

## وسط القاهرة تحول لساحة مواجهات بين المتظاهرين والشرطة.. وأيمن نور وابنه تعرضا للضرب

# مصر: يوم الاعتقالات والاعتداءات على انصار التغيير



عناصر امن مصريون في زي مدني يعقلون ناشطا في وسط القاهرة امس

### القاهرة - «القدس العربي» - من حسام أبو طاطب:

شهدت القاهرة أمس حملة اعتقالات ومطاردات واعتداءات واسعة ضد عشرات الشباب من أعضاء حركة السادس من ابريل والجمعية الوطنية للتغيير اثر تظاهرتهم امام البرلمان مطالبين بتغيير الدستور، واستعانت الداخلية في اول مواجهه مع انصار البرادعي بشرطة نسائية، وتحول وسط القاهرة لمنطقة عمليات عسكرية وكثر وفر بين الحالمين بالتغيير من جهة والشرطة المصرية.

وفشل العديد من المواطنين في الوصول لمعلمهم بسبب الإختناق المروري الناجم عن الدفغ بأعداد هائلة من عناصر الشرطة في الشوارع، كما أصبح خروج المواطنين من محطات قطار الانفاق بوسط المدينة شبه مستحيل، كما طوقت الشرطة نقاط الحاميين والصحافيين والهندسين والأطباء وحالت دون وصول انصار البرادعي لهناك.

ونزل اللواء إسماعيل الشاعر مدير أمن العاصمة بنفسه على رأس

فريق من كبار القادة الأمنيين لتوجيه رجال الشرطة في التعامل مع نشطاء المعارضة، ووصل عدد اللوات والعمداء في جولة العمل الميداني الى ما يزيد على خمسين قياديا من بينهم اللواء عبد الجواد أحمد عبد الجواد كمدار العاصمة واللواء فاروق لاشين مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة، لتابعة الحالة الأمنية، وبدأ واضحا للوهلة الأولى أن اوامر من قمة النظام أصدرت تعليمات مشددة بإفشال تظاهرة الأسس باي مقابل.

وقرر العديد من أصحاب المحلات التجارية إغلاق محلاتهم بسبب ندرة الزبائن الذين أتروا البقاء في منازلهم.

وفرضت الأجهزة الأمنية طوقا أمنيا مشددا على مداخل ميدان التحرير ومخارجه وشارعي القصر العيني وكورنيش النيل، وقامت بتوقيف العديد من المواطنين، ومنعهم من الوصول إلى مقار عملهم؛ بدعوى «إجراءات أمنية»، وحتى الثالثة من ظهر أمس كان رجال من عناصر الشرطة السرية وجنود الأمن المركزي يحاصرون أيمن نور زعيم حزب الغد وعددا من أنصاره داخل مقر الحزب بميدان طلعت حرب بوسط القاهرة.

وفشل نور في الخروج لميدان التحرير من اجل المشاركة في المظاهرة لمدة ست ساعات ظل محاصرا خلف أبواب مقر حزبه وحينما أصر على الخروج اشتبك هو وانصاره مع عناصر الشرطة..

وبصعوبة بالغة تمكن من الخروج عدة أمثرا حيث عقد مؤتمر صحافي أمام مقر الحزب بميدان طلعت حرب، وأعلن عن خوضه الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وتوجه أنصار نور إلى ميدان التحرير للمشاركة في فعاليات وقفات 6 ابريل إلا أن قوات الأمن اعتدت على تجلته الأكبر ونور وعضوين آخرين من أنصاره، وحاصرت ميدان طلعت حرب.

وفي تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» قال إن النظام الذي اعتدى على أنا وإبني وأنصاري كشف اليوم عن أنه لا يعرف سوى لغة الهراوات كما كشف عن مدى زعره من الرغبة العارمة التي تجتاح المصريين الذين باتوا يدركون انه ما من بديل للنجاح من مستقبل محفوف بالمخاطر إلا بالخالص من نظام الحزب الحاكم..» (تفاصيل ص 3)

## اسرائيل توزع الأقنعة الواقية من الغاز.. وغيتس؛ كل الخيارات مطروحة مع طهران

# ايران: صواريخنا ستضرب تل ابيب اذا تعرضنا لهجوم

النووي الإيراني لكنها تحتفظ لنفسها «بحق الدفاع عن نفسها بنفسها».

وقال فيلينا لاداعة الجيش «لقد تزودنا بملايين اجهزة الحماية من حرب جرتومية وكيميائية، وبدأ توزيعها المكثف على الاهالي».

واوضح انه «بماكان كل اسرة في اسرائيل ان تتلقى هذه التجهيزات في المنزل وان يتم ارشادها عن كيفية استخدامها من قبل مندوبين عن البريد الاسرائيلي لقاء 25 شيكل (5 يورو) او الحصول عليها مباشرة ومجانا من شبائبيك مكتب البريد».

واضاف المسؤول «عملية التوزيع لا ترتبط باي خطر آتي محدد».

وتابع فيلينا ان عملية التوزيع جاءت اثر عملية تجريبية الشهر الماضي بين 70 ألفا من سكان بلدة قرب تل ابيب، وقررت الحكومة الاسرائيلية في 5 كانون الثاني (يناير) تجهيز الاسرائيليين جميعا اي ثمانية ملايين نسمة، باقنعة غاز بحلول 2013.

وتخشى السلطات الاسرائيلية من هجمات كيميائية

وجرتومية محتملة تشن من ايران او سورية، وكانت هذه السلطات وزعت اقنعة غاز على الاهالي خصوصا في حرب الخليج الاولى (1991). وكان العراق اطلق حينها 39 صاروخ سكود محملة ببرؤوس تقليدية على اسرائيل.

وقال غيتس في مؤتمر صحافي بشأن نشر مراجعة الوضع النووي للولايات المتحدة ان «مراجعة الوضع النووي تبحث برسالة قوية جدا لكل من ايران وكوريا الشمالية «نحن نحدد بالاساس دول مثل ايران وكوريا الشمالية التي لا تلتزم بمعااهدة حظر الانتشار النووي».. وبالاساس قتل الخيرات مطروحة حين يتعلق الامر بدول التي لا تلتزم بالامانة».

وقال غيتس في مؤتمر صحافي بشأن نشر مراجعة الوضع النووي للولايات المتحدة ان «مراجعة الوضع النووي تبحث برسالة قوية جدا لكل من ايران وكوريا الشمالية «نحن نحدد بالاساس دول مثل ايران وكوريا الشمالية التي لا تلتزم بمعااهدة حظر الانتشار النووي».. وبالاساس قتل الخيرات مطروحة حين يتعلق الامر بدول التي لا تلتزم بالامانة».

وقال غيتس في مؤتمر صحافي بشأن نشر مراجعة الوضع النووي للولايات المتحدة ان «مراجعة الوضع النووي تبحث برسالة قوية جدا لكل من ايران وكوريا الشمالية «نحن نحدد بالاساس دول مثل ايران وكوريا الشمالية التي لا تلتزم بمعااهدة حظر الانتشار النووي».. وبالاساس قتل الخيرات مطروحة حين يتعلق الامر بدول التي لا تلتزم بالامانة».

فيما أعلن احد قادة الحرس الثوري الإيراني انه اذا شن الاعداء هجوما بالسفيا على ايران فان صواريخ ايرانية ستضرب تل ابيب، بدأ توزيع ملايين من القنعة الواقية من الغاز على السكان في اسرائيل على ما افاد الثلاثاء نائب وزير الدفاع الاسرائيلي ماتان فيلينا.

ونقلت وكالة «فارس» امس الثلاثاء قال مجتبي نو النور مساعد ممثل المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي، في الحرس الثوري، الحارس العسكري للايديولوجية الاسلامية، «انهم (الاعداء) يعلمون ان ايران أصبحت قوة بالستية (...) ويعلمون انهم اذا اطلقوا صاروخا على ايران (...) فسقط صواريخ ايرانية قلب تل ابيب».

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قال في 22 آذار/مارس في واشنطن ان اسرائيل تنتظر من «الجموع الدولي ان يتحرك بسرعة وبشكل حاسم» ضد الخطر

### الناصرة - عواصم - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

## 180 قتيلا وجريحا

### بتفجيرات جديدة ببغداد

بغداد - «القدس العربي»: أعلنت وزارة الداخلية العراقية عن ارتفاع حصيلة ضحايا التفجيرات السبعية التي استهدفت مباني سكنية في بغداد امس إلى 40 قتيلا و140 جريحا.

وكانت هذه التفجيرات الدامية استهدفت عمارات سكنية في مناطق جوك و الشعلة والشرطة الرابعة وحي العامل والعلاوي والسيدية، وأسفرت أيضا عن انهيار عدد من هذه المباني والحاق اضرار مادية جسيمة بأخرى، وأفاد شهود عيان في محافظة دهوك امس، بأن الدفعية التركية قصفت بكثافة المناطق الحدودية مع العراق والتابعة لقضاء زاخو.

وقال خليل زردوري، مختار قرية زردور، للموقع الالكتروني «السومرية نيوز» ان «قرية زردور تعرضت في الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر اليوم (بالتوقيت المحلي) إلى قصف مدفعي تركي مكثف لأكثر من ساعتين».

## محللون: الرياض تحاول انشاء كتل خليجي للتصدي لايران.. وابوظبي تسعى للمساواة

# السعودية تخاطر بتنامي الأصوات الساخطة عليها عقب استحوادها على رئاسة الاتحاد النقدي الخليجي

الرياض - من سهيل كرم:

في التكتل. وقد يكون ذلك في صالح الدول الخليجية في مواجهة إيران، وأيدت السعودية بالفعل قلقها من نفوذ إيران في كل من العراق ولبنان.

وقال خالد الدخيل وهو كاتب سياسي سعودي بارز «لا يتفتح مجلس التعاون الخليجي دائما بمستوى عال من التنسيق عندما يتعلق الأمر بسياساته الخارجية، وجود توافق في الآراء بين دول المجلس يساعد على الحد من نفوذ إيران في المنطقة».

وأضاف «أينما قدرنا من التوافق في الآراء بين دول المجلس بشأن النزاع الإماراتي الإيراني على جزر أبو موسى وبشأن طموحات إيران النووية»، مشفرا إلى نزاع حدودي طويل الأمد على الجزر الواقعة في الخليج.

ومنذ انسحاب الإمارات صاحبة ثاني أكبر اقتصاد خليجي من المشروع، مازالت العلاقات الدبلوماسية بين السعودية والإمارات متوترة منذ ذلك الحين ويقول محللون إن تحسن العلاقات بين الدوحة والرياض في الفترة الأخيرة ساعد على ابقاء قطر في المشروع.

والإمارات العربية المتحدة من الاتحاد النقدي، وقال مصطفى علاني من مركز الخليج للأبحاث ومقره دبي «السعوديون سيسيطرون بالطبع على الاتحاد النقدي وسيتم انهم نفوذهم السياسي في نهاية الأمر مما سيكون له تداعيات جغرافية سياسية».

وأضاف أن ذلك أمر طبيعي في اتحاد يتألف من دولة واحدة كبيرة وخمس دول أصغر.

وتابع بقوله إن مشكلة مجلس التعاون الخليجي ومصدر الحساسيات وانعدام الثقة في الاعتقاد بأن الشقيقة الكبرى تحاول الهيمنة على باقي الدول الأعضاء، وعين محافظ البنك المركزي السعودي محمد الجاسر الأسويح الماضي رئيسا للمجلس النقدي الخليجي في الرياض والذي سيكون نواة لبنك مركزي اقليمي مما يبرز سيطرة المملكة على مشروع العملة الموحدة. وتستضيف الرياض بالفعل عدة كيانات خليجية من بينها الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي وهي هيئة تنفيذية مشابهة للمفوضية الأوروبية. وتعزيز الاتحاد النقدي الخليجي من شأنه أيضا أن يدعم الترابط السياسي

أعطت السعودية أولوية للهيمنة على حساب الدبلوماسية في تشكيل الاتحاد النقدي الخليجي، لكنها ستحتاج إلى تطوير علاقاتها مع جيرانها الأصغر في الخليج إذا أرادت للمشروع أن ينجح.

وتريد أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم وصاحبة أكبر اقتصاد في العالم العربي انشاء كتل سياسي واقتصادي خليجي مترابط يمكنها قيادته وهو ما من شأنه أيضا التصدي لنفوذ منافستها إيران في المنطقة، لكنها تخاطر بتنامي الأصوات الساخطة داخل مجلس التعاون الخليجي المكون من ست دول باصرارها على أن تهيمن على الاتحاد النقدي والذي من المزمع أن يتمخض عن عملة خليجية موحدة. وانسحب دولتان بالفعل هما سلطنة عمان

## امريكا.. وفشلها الاقليمي

### عبد الباري عطوان

الولايات المتحدة الامريكية شنت حربين على العراق، الاولى في شباط (فبراير) عام 1991 تحت عنوان «تحرير الكويت»، والثانية في آذار (مارس) عام 2003 تحت شعار «تحرير العراق»، ولكن الهدف الاساسي كان تغيير النظام الحاكم، واستبداله بأخر موال لها، ومنتما مع مشاريع هيمنتها، ومهادن لاسرائيل اسوة بالعرب الآخرين.

مهندسو الحرب الاخيرة على العراق من المحافظين الجدد وحلفائهم ومؤيديهم (العرب على وجه الخصوص) استخدموا نزيعة امتلاك العراق اسلحة الدمار الشامل لتبرير عدوانهم، وعندما انفضحت هذه الاكاذيب بالدلائل العملية، رفعا شعارات الديمقراطية وحقوق الانسان لتبرير غزوهم، واحتلال بلد، وقتل مليون من ابناؤه، وتيتم اربعة ملايين طفل، وتهجير حوالي ثلثي هذا الرقم على الاقل إلى دول الجوار، او داخل العراق نفسه.

تعترف بأن العراق الجديد شهد انتخابات شفافة وحررة، مرتين منذ الاحتلال، الاولى عام 2005، والثانية قبل شهر تقريبا، وكانت نسبة المشاركة في الثانية اكثر من ثلاثة وستين في المئة، بسبب مشاركة ابناء الطائفة السننية الذين قاطعوا الانتخابات الاولى بصورة شبه جماعية.

قوى خارجية عديدة تدخلت بشكل مباشر في الانتخابات بالمال او النفوذ. وكان لافتا ان الولايات المتحدة وحلفاءها العرب، مثل المملكة العربية السعودية ودول الخليج الأخرى، ساندت قائمة الدكتور ابياد علاوي «العلمانية»، بينما وقتت ايران بقوة خلف القوائم الشيعية الأخرى.

الانتخابات العراقية الاولى سلّمت البلاد الى الاحزاب الطائفية الاصلوية، او بالأحرى كرسست وضعا قائما اسست له الادارة الامريكية ودعمته، وعندما انقلب السحر على الساحر، ارادت الولايات المتحدة اصلاح خطتها من خلال الانتخابات الثانية، فجاءت النتائج اكثر كارثية، او هكذا نعتقد.

الادارة الامريكية الديمقراطية الحالية التي وصلت الى البيت الابيض على حساب حروب المحافظين الجدد الفاشلة في منطقة الشرق الاوسط (العراق وافغانستان) تجد نفسها حاليا في مأزق اكبر في البلدين والمنطقة بشكل عام.

قبل الغزو الامريكي للعراق كان المعموم وغير المعممين، الطائفون والعلمانيون، الليبراليون والشيعيون، العرب والاكرا، ولون وجوهم صوب الكعبة الامريكية، يجسرون اليها تباعا، فرادا وجماعات، لطلب الود والاستماع الى التوجيهات. وبعد سبع سنوات من الغزو والاحتلال، وخسارة ثمانية مليار دولار، واربعة آلاف قتيل امريكي، واربعين الف جريح، وإحلال الديمقراطية الامريكية مكان «الدكتاتورية» المحلية، واجتثاث البعث ورجاله، وذهاب ابناء العراق الى الصناديق الاقتراع مرتين، باتت طهران هي الوجهة المفضلة للسياسيين انفسهم، والمعممين انفسهم، حيث حلت وباستحقاق، مكان العاصبة الامريكية.

هو هو الغباء الامريكي، ام الدهاء الايراني، ام قصر النظر العربي، ام الخبث الاسرائيلي، ام كل هذه العوامل مجتمعة؟ كل ما نعرفه ان ايران، العدو اللدود للولايات المتحدة، والمنافس الأبرز لهيمنتها على منابع النفط وصادراته واحتياطاته، هي الفائزة الاكبر حتى هذه اللحظة.

ومن المفارقة ان الدكتور ابياد علاوي، الحليف الاقرب لواشنطن بين كل السياسيين العراقيين، والعامل الاكثر تأثرا في خطط اطاحة النظام السابق، هو الوحيد الذي لم يدع لزيارة طهران، ربما لانه العلماني الابرز الذي فاز بالاكثورية في الانتخابات الاخيرة بأصوات الطائفة السننية.

الديمقراطية العراقية التي ارادتها واشتد لتركس هيمنتها، وتعزيز سلطة حلفائها، وتحقيق الاستقرار والامن في البلاد بما يهدد الطريق لسحب قواتها، او بالأحرى هروبها في العام المقبل، تحولت الى كابوس باعلاؤها نتائج عكسية تماما.

فرص الدكتور علاوي في تشكيل الحكومة الجديدة المقبلة تبدو محدودة، ما يعني ان كل الاستثمار العربي والمالي والمنهوي، لانجازه سيذهب هباء.

فالسيد نوري المالكي رئيس وزراء العراق الحالي هدد باللجوء الى العنف، اذا لزم الامر، لمنع من الطول محله في سدة الحكم، والسيد المالكي يعني ما يقول، فهو يملك، وبفضل الغباء الامريكي ايضا، السيطرة الكاملة على القوات الامنية والعسكرية، والخزائن العارمة بأموال العوائد النفطية.

نظريا يملك الدكتور علاوي وانصاره من السنة، العرب والاكراذ ماعاً، دعم القوات الامريكية (20 الف جندي) الموجودة حاليا في العراق اذا لزم الامر، ولكن هل ستطور هذه القوات في حال حدوث حرب اهلية نتيجة لهذا الانقسام العراقي الاخطر والاكتر دموية في حال لجوء طرفيه، او اطرافه الى السلاح والعنف لحسم الاوضاع؟

الولايات المتحدة الامريكية تواجه اخطر انواع الفشل لسياساتها الخارجية في منطقة كانت، ويجب ان تكون من وجهة نظر مخططيها الاستراتيجيين، المنطقة الاكثر ولاء واستقرارا مكنة نفوذ لها وذلك للأسباب التالية:

- أولا: حلفاؤها الاسرائيليون الذين زودتهم بأكثر من مئتي مليار دولار كمساعدات على مدى ستين عاما، وساهمت بدور كبير في تسليحهم وبقاء دولتهم، باتوا يتمردون عليها، ويتحدون ادارتها، ويرفضون ايسط بلطاتها في الحفاظ على مصالحهم، اي الامريكيين، الاستراتيجية، مثل مجرد تجميد الاستيطان في القدس المحتلة.

- ثانيا: حلفاؤها العراقيون الذين سخرت قواتها في خدمة طموحاتهم وضحت بسمعتها من اجل اطاحة عدوهم اللدود الراحل صدام حسين، وايصالهم الى سدة الحكم، اداروا لها ظهرهم، وتحالفوا مع عدوتها ايران، وعلى رأس هؤلاء الدكتور احمد الجليبي الصديق الصدوق للمحافظين الجدد.

- ثالثا: حامد كرزاي الحليف الامريكي الاخر الذي جاءت به واشنطن من المجهول الى قصر الرئاسة في افغانستان، ليكون رمز الديمقراطية، والغطاء الامريكي، والمحارب الابرز والاشد طلبانبا، «العودة»، لم يتورط في الفساد وتزوير الانتخابات فقط، بل ذهب الى ما هو ابعد من ذلك، وبات يهدد بالانضمام الى طالبان!

العنف او الارهاب مثلما يسميه الامريكان عاد بقوة الى المنطقة بفضل التدخل الامريكي، فالانفجارات باتت شبه يومية في العراق، ومرشحة للتصاعد، حيث حصدت امس ارواح العشرات من العراقيين، مما يؤكد ان تنظيم «القاعدة» والفصائل الاخرى التي تتحالف معه، او تتبع نهجه، وتعارض المشروع السياسي الامريكي في العراق قد عادت بقوة. وليس من قبيل الصدفة ان يتوازي هذا مع تصعيد مماثل في افغانستان وباكستان، يستهدف السفارات الاجنبية في البلدان الثلاثة.

المصالحة الوطنية في العراق لم تتم، وفرص انصافها المستقبلية باتت اكثر تعقيدا، والشيء نفسه في افغانستان، ولكن المصالحة الاهم التي وعد الرئيس اوباما بتحقيقها بين امريكا والعالم الاسلامي في عهد ادارته هي التي اجهضت، بل ظلت نطقة ولم تتطور حتى الى جنين، بفضل العداء المستحكم للمؤسسة الامريكية الحاكمة لكل ما هو عربي ومسلم.

# تركيا تعارض فرض المزيد من العقوبات عليها.. وطهران تؤكد: ماضون في برنامجنا الذري إيران تحت روسيا على المضي بصفقة الصواريخ.. وتجدد استعدادها للحوار بشأن ملفها النووي



وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي خلال لقائه بوالد زوجة حميد مصومى نجاد العقلي في إيطاليا

الدفاع عن حقوقنا... وشهد المسؤول الإيراني على ان العقوبات لن تؤثر على بلاده، ودعا الغرب إلى عدم تكرار أخطاءه في الماضي في التعامل معها، معتبراً أن بحث القضية خارج إطار الوكالة الدولية للطاقة الذرية بأنه غير منطقي.

على المضي في برنامجها النووي، على ما أفاد التلفزيون الإيراني. وشدد المسؤول الإيراني على ان العقوبات لن تؤثر على بلاده، ودعا الغرب إلى عدم تكرار أخطاءه في الماضي في التعامل معها، معتبراً أن بحث القضية خارج إطار الوكالة الدولية للطاقة الذرية بأنه غير منطقي.

وطهران التي تقول انه لتوليد الطاقة. ولحمت اسرائيل التي انها قد تهاجم إيران في مسعى منعها من امتلاك اسلحة نووية. وهددت ايران بالرد على اي هجوم باطلاق صواريخ على اسرائيل التي يعتقد انها الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط التي تملك اسلحة نووية. ونقلت وكالة «فارس» للأنباء عن رجل الدين مجتبي ذو النور قوله «إذا استهدف اعداء ايران البلاد بصواريخهم وقبل ان يهدأ الغبار سيظهر غبار صواريخنا في قلب تل ابيب». وأدى ذلك النور بتصريحات مماثلة من قبل وهو نائب لممثل الزعيم الأعلى آية الله علي خامنئي في الحرس الثوري. وقال وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي «نحن نرى ان حل هذه المسألة يجب أن يكون دبلوماسياً... والعقوبات قضية مطروحة في الوقت الحالي بالطبع لكن لا نعتقد أن العقوبات التي تتسم مناقشتها يمكن أن تحقق نتائج». وبلغت ايران في 2009، 300 كيلوغرام من اليورانيوم المخصب مع بريطانيا والصين في نيويورك الاسبوع الحالي لبدء وضع مسودة جولة جديدة من العلاقات النووية في مجلس الامن والمنايا على العقوبات فانها ستقدم الاقتراح إلى الدول العشر الأخرى الاعضاء في المجلس. ومن المرجح أن تلقى الفكرة معارضة من لبنان وتركيا والبرازيل.

مؤتمر صحفي «تنتظر ايران من روسيا الا تناثر وترسخ لضغوط دول أخرى تأمل ان تحسم هذه المسألة في اطار اتفاقاتنا». ويقول محللون ان نظام اس-300 الصاروخي المضاد للطائرات قد يحد من قدرة ايران على تصنيع الصواريخ التي تستهدف ايران البلاد. واستبعد العمل العسكري في حالة فشل الدبلوماسية في حل النزاع النووي. ويمكن للنظام الصاروخي اس-300 الذي يوضع على شاحنات ويعرف في الغرب باسم اس-ايه-20 اسقاط صواريخ موجبة وطائرات، ويبلغ مداها 150 كيلومتراً وينطلق بسرعة تزيد على 5 كيلومترات في الثانية. وتسعى واشنطن لكسب تاثير موسكو حتى تفرض الامم المتحدة عقوبات اشد على ايران بسبب برنامجها النووي الذي يشتبه الغرب في ان الغرض منه هو انتاج اسلحة نووية وهو ما تنفيه

## متكي: اعتقال الإيرانيين في ايطاليا «لعبة امريكية فاشلة»

كل من حميد مصومى نجاد مراسل الإذاعة والتلفزيون الإيراني في روما، و علي ديميجي لو اللذين اعتقلتهما السلطات الايطالية في آذار (مارس) الماضي، الى الإجراءات التي اتخذتها وزارته لإطلاق سراحهما. داعياً السلطات الايطالية الى الإفراج عنهما بسرعة. وأضاف: هذه لعبة تم التخطيط لها من قبل وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية و البنتاغون (وزارة الدفاع الامريكية). وطالب الحكومة الايطالية، بعدم التصادي في هذه اللعبة الامريكية الفاشلة.

طهران- يوبى اي: وصف وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي أمس الثلاثاء اعتقال ايطالي اثنين من الرعايا الإيرانيين بد لعبة امريكية فاشلة، داعياً السلطات الايطالية الى إطلاق سراحهما بسرعة. ونسبت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «ارنا» الى متكي قولها ان عملية الاعتقال «لعبة امريكية فاشلة قامت بها واشنطن على المضي في عدد من دول العالم». وكانت الشرطة الايطالية أعلنت في آذار/مارس الماضي إلقاء القبض على 5 إيطاليين وإيرانيين اثنين للاشتباه في تهريبهم السلاح الى إيران. وأشار متكي خلال استقباله أفراد من عائلتي

## براون يعلن السادس من ايار موعداً للانتخابات العامة

لندن- يوبى اي: أعلن رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون أمس الثلاثاء اجراء الانتخابات العامة يوم السادس من ايار (مايو) المقبل، وذلك بعدما عقد لقاء مع الملكة اليزابيث الثانية في قصر باكنغهام وطلب منها حل البرلمان. وقال براون في كلمة أمام مقره (10 داوونغ ستريت) إن «بريطانيا على طريق الانتعاش واي شيء فعله يجب أن لا يعرض هذا الانتعاش للخطر، وسيقاتل حزب العمال من أجل النزاهة في جميع الأوقات». وأشار ان حزب العمال، الذي يتزعمه سيركنز على مواجهة ثلاثة تحديات وصفاها بالكبيرة وهي ضمان الانتعاش، وحماية الخدمات الأساسية مع التركيز على خفض عجز الميزانية، وتحجيد الحياة السياسية، وأضاف براون ان خطابها الناخبين البريطانيين قضيتها هي قضيتكم، لذلك دعونا نذهب بخطى راسحة إلى الانتخابات». ومن جانبه، أعلن ديفيد كامبون زعيم حزب المحافظين المعارض ان حزبه يمثل البديل الأفضل لحزب العمال، ويقدم الأمل والنفاؤل والتغيير وبداية جديدة، ووصف كامبون الانتخابات العامة المقبلة بأنها «الأكثر أهمية من نوعها منذ عقود طويلة»، داعياً الناخبين البريطانيين إلى «الخروج من طريق الخراب الذي سببه حزب العمال، والسير على درب الازدهار والتقدم». وقال لك كليغ زعيم حزب الديمقراطيين الأحرار المعارض ان الانتخابات المقبلة بل تكون سباقاً يقتصر على العمال والمحافظين، وسيقدم حزبه للناخبين فرصة حقيقية للتغيير المطلوب، ويحل كليغ رئيس الوزراء براون مسؤولاً عن المشاكل الناجمة عن ال13 عاماً من حكم حزب العمال ومسؤولية غزو العراق، وتزايد الظلم وعدم المساواة، وانتشار الفساد في البرلمان، والفتل في تنظيم عمل البنوك.

## روسيا تشيد بمعاهدة ستارت الجديدة لكن تحتفظ بحق الانسحاب منها

الاجتماع بينها 30 جرت في مجال الأمن القومي في البيت الأبيض مع تدخل دائم من أوباما. من جانبها اعتربت موسكو بالانسحاب من معاهدة ستارت الجديدة حول زرع الاسلحة النووية التي ستوقع مع الولايات المتحدة الخمس ستعزز الثقة في العلاقات بين البلدين، فيما يرى محللون انها تأمل من وراء ذلك في استعادة موقعها في العالم و«السواوة» مع واشنطن. ورحب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بهذه المعاهدة التي ستحل محل معاهدة ستارت الموقعة في 1991 في التوازن الاستراتيجي العالمي. وقال لافروف في مؤتمر صحفي ان معاهدة ستارت الجديدة توشّر الى «مستوى جديد من الثقة» في العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا.

## أوباما يقول ان استراتيجية النووية الجديدة تحد من ظروف استخدام واشنطن للأسلحة الذرية

الأمريكي وقال مسؤولون في البيت الأبيض ان الإستراتيجية النووية الجديدة للولايات المتحد ستستضمن إمكانية إعادة النظر في استخدام الاسلحة النووية ضد هجوم بيولوجي. إذا بلغ تطوير مثل هذه الاسلحة مستوى يضع الولايات المتحدة في وضع ضعيف يعرضها لهجوم دولي. وأعلن أوباما «نريد أن نضمن التحرك قدماً لتكثيف بشكل أقل على الاسلحة النووية»، و«نؤكد من أن قدرتنا المتسليحة التقليدية هي رادع فعال في جميع الظروف الأخطر طرفاً». ورداً على سؤال عن التصعيد مع إيران، قال أوباما انه مقتنع الآن بان «المسار الحالي الذي يسلكونه (الإيرانيون) سيمسحهم القوات التسليحية النووية» من دون أن يعطي توقيتاً محدداً لذلك. وقال انه يريد قراراً من الأمم المتحدة لفرض عقوبات جديدة على إيران تكون مؤثرة وليس عقوبات تشلها، غير انه استركت قليلاً «نحن لسنا سعداء لتعتقد ان أية رزمة من العقوبات ستقود فوراً إلى تغيير السلوك الإيراني».

## اعتقال سعودي شيعية بسبب اقامتهم شعائر دينية

الرياض- ا ف ب: أكد ناشط حقوقي سعودي معروف الثلاثاء ان السلطات في المملكة الشرقية للمملكة اعتقلت عدة مواطنين شيعية بسبب اقامة شعائر دينية. وذكر ابراهيم المقيطيم من جمعية حقوق الانسان اولا لوكالة فرانس برس ان السلطات اعتقلت مساء الاثنين في الخبر (شرق) حسان علي المتي (30 عاماً) الذي يعمل مدرسا في مدينة الجبيل (شرق) بسبب اقامته في منزله صلاة الجمعة. وحسب المقيطيم، اتي اعتقال المتي بعد حوالي اسبوعين من اعتقال ثلاثة مواطنين شيعية آخرين هم عبدالله هدهد (73 عاماً) ومهدي احمد الخضير (64 عاماً) وحسن صالح المنها (45 عاماً)، وذلك بسبب اقامة شعائر عاشوراء، واخر كانون الاول/ديسمبر. وذكر المقيطيم ان السلطات اغلقت عدة مساجد مؤقتة للشيعية في الخبر التي يعيش فيها حوالي 20 الف شيعي، كما انها منعت الشيعية من بناء مسجد.

## السلطات العمانية تنفذ نافذة نفط من القرصنة في بحر العرب

الرياض- يوبى اي: مر حرس الحدود السعودي نداء استغاثة النقطه من ناقلة نفط كانت متجهة من ميناء جدة على ساحل البحر الأحمر إلى الهند وعلى متنها 23 بحاراً من جنسيات مختلفة، ما جعل السلطات البحرية العمانية تتدخل وتنفذ السفينة من عملية قرصنة تعرضت لها في بحر العرب، وأوضح الناطق الإعلامي بحرس الحدود بالمنطقة الشرقية العقيد محمد بن سعد على مسافة 77 ميلاً بحرياً جنوب سلطنة عمان. وأشار الغامدي انه تم تدمير النداء إلى شرطة خفر السواحل بسلطنة عماني وقامت سفن القوات البحرية السلطانية العمانية بالتعاون مع الحادق وقد تلقت قيادة حرس الحدود بالمنطقة الشرقية فيما بعد برفقة من شرطة خفر السواحل العماني بضمن ان مصدر الاستغاثة ناقلة نفط تسمى (رايزنج سن) وتحمل علم جزر المالديف وعلى متنها 23 بحاراً من جنسيات مختلفة كانت متجهة من ميناء جدة إلى الهند، وأضاف ان السفينة تعرضت لعملية قرصنة ورافقت البحرية السلطانية العمانية السفينة التي واصلت رحلتها إلى الهند حيث تمكنت البحرية العمانية من إفضال القرصنة.

## تقرير: الحكومة الصومالية المدعومة من امريكا وضباط كينيين جنوداً فتياناً صغاراً في مخيمات لمواجهة الشباب الاسلامي

لندن - «القدس العربي»: كشف شبان صوماليون في الصومال ومخيمات اللاجئين في كينيا ان الحكومة الصومالية المدعومة من الولايات المتحدة وقوات تابعة للحكومة الكينية قاموا بتجنيدهم للمشاركة في مواجهة التمرد في مواجهة الحكومة التي تقودها جماعة الشباب الاسلامي المرتبطة بالفاقعة. وتحدث جنود صوماليون وعائلاتهم وقادة في المخيمات عن الجهود التي تقوم بها حكومة مقديشو وقالوا ان معظم الشباب الذين جندهم اياميات جاعوا من معسكر داداب الواقع شمال شرق كينيا على الحدود مع الصومال. وكان مسؤولون تابعون للحكومة في مقديشو قد حضروا الى المخيم العام الماضي ووعداوا كل شاب يستجيب لنداء التجنيد براتب شهري قدره 600 دولار أمريكي وحظوه هم الى الانصاف لوقت مدعومة من قوات الامم المتحدة والولايات المتحدة. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن والد احد الذين انضموا الى القوة التابعة للحكومة قوله «لقد سرقوا مني ابني». وتعلق الصحيفة انه داخل وخارج حدود الصومال فالشباب والفتيات يخفون لان طرفي القتال من حركة الشباب والحكومة يتنافسان على تجنيد الكم الاكبر منهم للقتال في معركة بعيدة عن اراضي الولايات المتحدة التي تعرف بالحرب على الارهاب وهي الحرب

## مقتل اربعة مدنيين بينهم امرأتان وطفل في غارة لقوات الاطلسي في افغانستان

القوات الدولية من دخول البنى، وجدت فيه جثث اربعة مدنيين -امرأتان وطفل ورجل مسن -واربعة رجال يشتبه في انهم متطرفون. ورداً على سؤال «فارس برس» هل قتل المدنيين بسبب الغارة الجوية؟ قال الناطق باسم ايساف «نعم». ويشكك الاطلسي في الغارة الجوية الافغانية بانتظام من الغارات العشوائية التي تشنها القوات الدولية، وتسفر عن سقوط مدنيين، في الوقت الذي امر فيه القائد الاعلى لقوات ايساف الجنرال الامريكي ستانلي ماكريستال بجعله مؤرخاً، بالمعمل على الحد من الكسائر بين المدنيين خلال عملياتهم. ووقعت الغارة في منطقة نهر السراج

## الامر المتحدة تغلق مكاتبها في شمال غرب باكستان بعد وقوع هجمات

إسلام آباد- ب ا ب: أغلقت الأمم المتحدة بشكل مؤقت مكاتبها في شمال غرب باكستان اسمس الثلاثاء بعد يوم واحد من وقوع سلسلة من التفجيرات والهجمات المسلحة استهدفت تجمعا سياسيا وقضلية وامريكية واسفرت عن مقتل 53 شخصا واصابة أكثر من 120 آخرين. وقالت اشراف رضوي بالمكتب الاعلامي للأمم المتحدة في اسلام آباد، لقد اغلقتنا مكاتبنا في إقليم الحدود الشمالية الغربية لمدة يومين نظراً للوضع الأمني هناك وطلب من موظفي الأمم المتحدة ممارسة عمام وظانهم من منازلهم». ويذكر ان ستة مهاجمين اثنتي عشرة امريكية مخططة مع منظمة القاعدة اجراءات أمنية شديدة في بيشاور عاصمة الاقليم يوابل من الهجمات الانتحارية والقنابل اليدوية وإطلاق النيران. وقتل خلال الهجوم ستة من افراد الأمن واصابة 20 شخصاً. واسفرت الهجمات عن إلحاق أضرار بالمدخل الرئيسي لبني القضيصة، ولكن دون إصابة أي من الموظفين. وتمكن رجال الشرطة والجيش الباكستاني من قتل جميع المهاجمين خلال محاولتهم الفاشلة دخول القضيصة. وقال قائد شرطة الاقليم مالك نذيف للصحافيين اسمس الثلاثاء «اجتباب محاولة المهاجمين للوصول إلى هدفهم يعد إنجازاً رائعاً.. لقد تلقوا قبل ان يتمكنوا من دخول المبنى».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنْكُمْ أَنْفُسَكُمْ بِالثَّمَنِ الْقَائِمِ وَأَقْبَلَ بِهَا دِيَارَكُمْ وَمَسْجِدَكُمْ وَعَلَمَكُمْ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ كَالضُّفَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو الْجُنْدِ الْحَقِيقِ

**بمزید من الرضا والتسليم بقضاء الله وقدره**  
**یعنی آل خضر الأحمد وآل صاحب**  
**الحاجة هالة عبد القادر صلاح**  
**الدين صاحب (أم سامر)**  
**حرم الحاج المهندس علي خضر الأحمد**  
**التي انتقلت إلى رحمته تعالی صباح الأحد 4 نيسان (ابريل) 2010 الموافق 19 ربيع الثاني 1431هـ**  
**سيصل على جثمانها الطاهر عقب صلاة الظهر اليوم الأربعاء السابع من نيسان في المسجد الإسلامي المركزي في ريچنت بارک - غرب لندن.**  
**وستوارى الثرى عقب ذلك في المقبرة الإسلامية في هندون تقام التعازي للرجال والنساء يوم الجمعة 9 نيسان في فندق رويال غاردن في لندن بين الساعة الخامسة والتاسعة مساءً London Kensington Garden Royal**  
**كما تقدم التعازي في صالة الحسن بدمشق يومي 12 و13 نيسان للنساء بعد صلاة العصر، وللرجال بعد صلاة المغرب. تقبل التعازي إلكترونياً على: aliuk101@hotmail.com و SMS على: +963944362040 او +447821928428**

إِنَّ اللَّهَ وَالرَّسُولَ أَجْمَعُونَ

التي هرب منها الجميع للمخيمات كما يقول قادتها. ولا يعرف ان كانت عملية التجنيد التي تنسب الى الحكومة الصومالية والكينية لا زالت مستمرة ولكن ضباطا من كلا الحكومتين ما زالوا يدرسون لاجئين في قواعد مختصة تقع في بلدة اسويلو، شمال كينيا. وتعتبر هذه الخطوات جزءاً من جهود الحكومة الصومالية للتخضير لهجوم واسع على قوات حركة الشباب الاسلامي الصومالية. وأشارت الصحيفة الى موقع تدريب آخر في جنوب كينيا وهو معسكر «مانيانا» وهو المحطة التي يتم فيها تدريب قوات حماية الحياة البرية. وحسب سكان هرب من معسكر اسويلو، فقد قال المربون للشباب انهم سيتم ارسالهم للمشاركة في عمليات عسكرية في الصومال. ونقل عن حسن في فرح الهارب من التدريب وهو لاجئ صومالي قوله انه شاهد في معسكر مانيانا فتينا صفراء لا تتجاوز اعمارهم الثانية عشرة، وكان فرح قد هرب بعد ان رضى سائق حاوية ميرة، وفي الوقت الذي اعترفت فيه الحكومة الكينية بالساعدة في تدريب قوات شرطة الحكومة الانتقالية الا انها نفت ان يكون اي من المدربين جاعوا من مخيمات اللاجئين في اراضيها. واكدت ان معظم الكادريين من الصومال، ونقل عن تقرير اخير للامم المتحدة اعترف فيه ان الجندين هم من مخيمات اللاجئين بمن فيهم فتينا صغار «عيال» يتم

عاصمة ولاية باكيتا. وأوضح الناطق باسم الحلف الاطلسي في افغانستان الجنرال اريك تريبيج ان «قوة (الحلف الاطلسي) اقتحمت المزرعة (...) قلنا منها ان الرجلين يشكلان خطراً» على امن جنودها. واضاف الجنرال «اننا نعلم الان ان الرجلين كانا يحاولان فقط حماية اعائلتهم». وافادت صحيفتا «نيويورك تايمز» الامريكية و«تايمز» البريطانية ان نفذت القوات الخاصة الامريكية اغتصرت العميلة، ثم اخرجوا الرصاصات من جثث الضحايا في محاولة لتوحيه سبب وفاتهم.

كابل- ا ف ب: أعلن حلف شمال الاطلسي الثلاثاء ان طائراته شنت الغارة على جنوب افغانستان قتل خلالها امرأتان وطفل ورجل مسن في منزل كان عناصر طالبان يطلقون النار منه. واعلنت القوة الدولية للمساهمة في ارساء الامن في افغانستان (ايساف) التابعة للحلف الاطلسي في بيان ان «المتطرفين كانوا يستخدمون (النزل) موقعا لاطلاق النار عندما امرت القوات المشتركة الدولية والافغانية بفتح غارة جوية على المبنى وهي تجهيل بجنود مدنيين داخله». وأوضح البيان انه «عندما تمكنت

وقبل ساعات من الهجوم على القضيصة، فجر انتحاري سترته المعبأة بالمفرقعات وسقط تجمع سياسي بمنطقة دور لير في إقليم نفسه، ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات. وقال وكيل محمد مدير المستشفى القومي في تيمار جيرا المدينة الرئيسية بمنطقة دور لير اسم الثلاثاء «بلغت حصيلة القتلى الآن 47 شخصاً وإصابة إلى 107 مصابين».

وتأتي الهجمات في حين كثفت قوات الامم المتحدة جهودها للقضاء على مقاتلي طالبان والقاعدة في المنطقة القبلية على طول الحدود الافغانية. وانشأت الولايات المتحدة بالتعاون العسكري الباكستاني. وقعت الاثنين، محذرا من المزيد من الهجمات اذا واصلت باكستان حملتها العسكرية بالمنطقة القبلية.

وأدانت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون هجمات أمس. وقالت كلينتون «يعتبر الهجوم الذي وقع صباح اليوم جزءاً من موجة العنف التي يقترها متطرفون يتسمون بالوحشية ويسعون لتقويض ديمقراطية باكستان وانشاع الخوف والشقاق».

وأوضحت كلينتون ان تلك الهجمات تبرز «التحديات المشتركة» التي يواجهها البلدان (امريكا وباكستان) في دحر الارهاب.



# الشرطة المصرية تضرب وتعتقل عشرات المتظاهرين من حركة شباب 6 ابريل بينهم مؤيدون للبرادعي



متظاهر مصري في مواجهة جنود الامن المركزي وسط القاهرة امس

## القاهرة - من محمد عبد اللاه:

ضربت الشرطة المصرية امس متظاهرين بينهم مؤيدون للبرادعي المحتل للرئاسة محمد البرادعي في وسط القاهرة و ألقت القبض على عشرات منهم. وكان مدير أمن القاهرة إسماعيل الشاعر أعلن قبل يومين أن وزارة الداخلية لم توافق على طلب تنظيم مظاهرة لنشطاء حركة ستة ابريل المتظاهرين وملاحقة فارين منهم ومؤيدي البرادعي أمام مبنى مجلس الشعب. لكن أكثر من مئتي نشطاء تجمعوا امس -بحسب إعلان اصدره في السابق - أمام مبنى مجلس الشورى المجاور لمجلس الشعب ثم ساروا نحو ميدان التحرير بعد أن منعهم قوات مكافحة الشغب من الوصول إلى الغرفة السفلى للبرلمان. وحاصر مئات الجنود النشطاء محاولين إلقاء القبض على بعضهم على الأقل مما تسبب في مشاحنات تصالها ضرب الجنود لعدد من المتظاهرين وملاحقة فارين منهم وحاصرتهم والقاء القبض عليهم. وكان النشطاء يعززون التقدم بما قالوا إنها مطالب إصلاح دستوري إلى رئيس مجلس الشعب أحمد قنحي سرور. وخلال ملاحقة النشطاء سقطت فتاة مغشيا عليها وبكت فئاتان بسبب القبض على زملاء لهما فيما يبدو.

وعرض أعضاء في مجلس الشعب بينهم ثلاثة ينتصرون لجماعة الإخوان المسلمين كبرى جماعات المعارضة المصرية قميصا مزرقا قالوا إنه لنشط سحبيته قوات مكافحة الشغب على الأرض قبل إلقاءه في سيارة درجالات تابعة للشرطة. وعرضوا أيضا لافتة مزققة تطالب العبارة التي كتبت عليها بإصلاح ديمقراطي. وكان النشطاء يرفعون علم مصر أيضا. وقالت هدى عبد المجيد التي قالت إنها مديرة في البنك المركزي لروبرتز «نحن نؤيد البرادعي لكن أساسا نريد تعديل الدستور... ضابطة شرطة ضخمة الجثة سحبت يدي بشدة لصرفي عن الاشتراك في المظاهرة». وأضافت «كادت تسقطني على الأرض على وجهي وسحبت حقيبة يدي محاولة أخذها... إرهاب من أجل أن أخاف وأنصرف». وفي العام الماضي قال البرادعي قبل أن تنتهي فترة ولايته الثانية والأخيرة في منصب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة إنه قد يرشح نفسه للرئاسة في انتخابات العام المقبل لكنه قال لاحقا إن مساعده الأساسي هو الضغط من أجل إدخال إصلاحات تكفل الترشح غير المقيد للمنتخب. وتسبب ظهور البرادعي في الساحة السياسية في حركة تيدو قوية نحو كسر ما يقول محللون إنه احتكار للسلطة من جانب الحزب

# منسق عام حملة «لا لبيع مصر» يتقدم ببلاغ للمدعي العام العسكري يتهم احمد عز باهانة الجيش المصري



احمد عز

جدير بالذكر أن أحمد عز يعيش حالة من الضيق والتذمر بسبب مشاكل يواجهها مع عمال شركة الدخيلة للحديد والصلب التي يمتلكها. وكان العمال قد قرروا البدء باعتصام داخل مصنع الشركة بالتزامن مع اعتقاد الجمعية العمومية للشركة احتجاجا على قرار الشركة عدم صرف الأرباح السنوية على دفعات والتوجه نحو صرفها دفعة كاملة في عام 2009. وأكد العمال في بيان لهم أن إدارة الشركة ظلت لأعوام تقوم بصرف الأرباح السنوية على عدة دفعات خلال العام حتى يتم تسوية صرف الأرباح في نهاية العام إلا أن الشركة امتنعت عن الصرف لعام 2009 وأصدرت قرارا بصرف الأرباح السنوية دفعة واحدة عقب الجمعية العمومية وهو ما أدى إلى انخفاض دخول العمال بنسب كبيرة شهريا وهو ما عرض المئات منهم للحبس بعد عجزهم عن تسديد أقساط معارض السلع المعمرة التي أقامتها الشركة للعمال.

محاسنته، وأشار حسين في بلاغه: أحمد عز يتصرف وكأنه سمسار يتحدث عن جيش مصر باعتباره ميشيا من المرتزقة، لا عن جيش وطني، وأشار إلى عبارات المهينة لصر وجيشها قد سببت له ما هو أكبر من الإهانة، مشيرا إلى أن كلمات عز طعنته في شرفه العسكري، وهو أمر أشد من القتل، وقد ضاعف من أثر الطعنة صورها عن أحمد عز بالذات باعتباره ليس نكرة من النكرات وإنما هو ممن يحتلون مراكز متقدمة سواء في مجلس الشعب أو في الحزب الذي يشكل الحكومة المصرية الحالية، مما يعطي لكلامه ثقلا يستوجب الحاسبة. وفي تصريحات خاصة له القدس العربي، أكد يحيى حسين أن النفوذ الواسع لأحمد عز كرس لديه معتقدا أنه فوق المساءلة وأنه يوسعه أن يتعامل كيفما يشاء من غير أن تطله يد المساءلة لمن يريد. ودعا إلى ضرورة أن تتشكل جهات من قبل المعارضة والغيورين على سمعة الجيش المصري من أجل ملاحقة كل من تسول له نفسه اهانة الجيش المصري العظيم الذي دافع عن المصريين. وأكد يحيى حسين في محضر البلاغ الذي تقدم به للنائب العام أن العادة جرت في مثل هذه المواقف أن يطلب التبلغ (إضافة إلى بلاغه) تعويضا من الشكو في حقه، لكنه يؤكد أن مجرد طلب تعويض عن هذه الإهانة ليس إلا إهانة أخرى. وقال إنه لا يطلب التعويض عن هذه الإهانات وأنه سيكتفي بحاسبة عز على ما تضمنه كلامه من إهانة والتس عبد الهادي في بلاغه أن يتم توجيه تهمة إهانة القوات المسلحة لعز والتحقيق فيما هو منسوب إليه من أقوال وإخاذ اللازم لحاسبته قانونا.

## القاهرة - «القدس العربي»

### من حسام أبو طالب:

تقدم المهندس يحيى حسين عبد الهادي المنسق العام لحركة «لا لبيع مصر» ببلاغ إلى المدعي العام العسكري ضد أحمد عز عضو مجلس الشعب وأمانة السياسات يتهمه فيه باهانة القوات المسلحة المصرية. وقال يحيى حسين في بلاغه إن أحمد عز قال خلال اجتماع مشترك للجنة العلاقات الخارجية والشؤون العربية بمجلس الشعب بتاريخ 21 آذار (مارس) الماضي: «لو قامت حرب بعد ستة أشهر هل ستوافق قطر على دعم مصر؟ وهل ستفعل السعودية أو الجزائر ذلك؟، وإذا أراد العرب الحرب فعلى كل منهم أن يقدم جزءا مما لديه ومصر ستكون الرقم واحد، وأكد حسين في بلاغه أن هذا الكلام موجود في مضبطة مجلس الشعب وتم نشره في العديد من الصحف الحكومية والحزبية والمستقلة والإنترنتية، مطالب الجهاث القضائية بالتحقق مما يقول.

وطالب يحيى حسين في بلاغه بالتحقيق مع أحمد عز في الإهانات التي وجهها للقوات المسلحة بكلماته، مؤكدا أن رجال الجيش يمتلكون عقيدة راسخة إلا أن عز سخر منها وهو أمثاله ممن لا يعرفون الفارق بين الوطن والشركة.. ويخضعون كل تصرف لحسابات المكسب والخسارة والجنيته والدولار، ويجهلون أن ما هم فيه الآن من عز هو نذرة لتضحيات رجال آخرين لم يعرفوا قيمة الحسابات وهم يلقون بأنفسهم في فوهات مدافع العدو.. غير عابئين بتزلزل زواجهم وتيتم أبنائهم. جدير بالذكر أن تصريحات عز أسفرت عن حالة من الغضب بين العديد من نخب المجتمع المصري. وطالب العديد من المراقبين والكتبات بضرورة

# الانتخابات السودانية في موعدها بانتظار تحديد الأمة والحركة الشعبية موقفيهما

روندا على المخاوف المشروعة للحزب»، متحدثا عن «قيود جديدة على الحريات السياسية». وفيما أعلنت بعض أحزاب المعارضة السودانية (الحزب الشيوعي وحزب الأمة للإصلاح والتجديد بزعامة مبارك المهدي) مقاطعتها للانتخابات، سحبت الحركة الشعبية لتحرير السودان (متمردون سابقون) مرشحها إلى الرئاسة ياسر عرمان. وابدى غريشن السبت ثقته في إجراء الانتخابات الرئاسية والنيابية والأقليمية «في الموعد المقرر»، معتبرا أن هذه الانتخابات وهي أول انتخابات تعددية في السودان منذ 24 عاما، ستكون «حرة ونزيهة قدر الإمكان». ومن المتوقع أن يعلن حزب الأمة السوداني موقفه بحلول مساء الثلاثاء من المشاركة في الانتخابات التي شكك بنزاهتها. ولا يزال السؤال الكبير حول مشاركة حزب الأمة في الانتخابات التي شكك بنزاهتها وإن كان زعيمه الصادق المهدي تحدث بخطاب إيجابي مساء الاثنين مع إبقائه الأمر معلقا. وقال المهدي في خطاب القاه في الخرطوم «تمت الاستجابة لتسعين بالمئة من شروطنا ونحن على قناعة أنه لن تكون هناك انتخابات حرة ونزيهة بنسبة مئة في المئة في أي مكان في العالم».

الخرطوم - أ ف ب: أكدت المفوضية القومية للانتخابات الثلاثاء بعد الاجتماع بالبعوث الأمريكي الخاص سكوت غريشن، أن الانتخابات الرئاسية والنيابية والمحلية السودانية ستجري في مواعيدها في حين لا يزال يتعين على الحزبين الرئيسيين في الشمال والجنوب تحديد موقفيهما منها. وفي حين لا يزال ينتظر أن يعلن حزب الأمة التاريخي بزعامة الصادق المهدي موقفه من المشاركة في الانتخابات التي طالب بتأجيلها، وأن تقرر الحركة الشعبية لتحرير السودان (متمردون سابقون) أن كانت ستشارك في انتخابات الولايات الشمالية، قال الهادي محمد رئيس اللجنة الفنية للمفوضية القومية للانتخابات «لا تأجيل للانتخابات، لا تأخير للانتخابات». وأضاف خلال مؤتمر صحافي في الخرطوم الثلاثاء «تضخيرا لتما اتكملت بشكل اساسي وتؤكد ان الانتخابات ستجري ايام 11 و 12 و 13، نيسان/ابريل». وقال محمد أحمد بعد الاجتماع مع غريشن «المبعوث الأمريكي طلب الاجتماع معنا اليوم ولم يقدم أي مقترحات بالنسبة للانتخابات وإنما سأل بعض الأسئلة حول التحضيرات». ولطالما أكدت الولايات المتحدة انها تفضل إجراء الانتخابات في موعدها رغم مطالبة أحزاب من المعارضة السودانية بتأجيلها. وطرا تغير بسيط على الموقف الأمريكي الاثنين عبر عنه المتحدث باسم الخارجية الأمريكية فيليب كراولي بقوله «نقر بأنه ربما ينبغي تأخيرها بعض الشيء» (..) لكي تقدم الحكومة

# أيمن نور يطالب مبارك باعتزال الحكم وتعديل الدستور: «سأخوض الانتخابات الرئاسية بنائين أحدهما سيدة قبطية»



أيمن نور

صدر عام 1937، وقد أصدرت المحكمة الدستورية العليا أربعة أحكام سابقة بعدم دستورية بعض فقراته، وسوف نطعن عن تحركاتنا القانونية بالتفصيل في الوقت المناسب». كما أعلن مؤسس حزب الغد أنه سيقوم غدا بإقامة دعوى قضائية أمام محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة لإلغاء قرار وزارة الداخلية برفض عرضه على عضوية في ميدان التحرير الذي كان مقرا أن يعقد صباح امس واستبدل بالمؤتمر الصحافي بقر حزبه، منتقدا الحصار المكثف الذي فرضته أجهزة الامن حول مقر حزبه. وقام نور بتوزيع كتيب على الصحافيين يضم ملخصا لبرنامج الانتخابي، والذي ضم عددا من الخطوات الإصلاحية أبرزها إلغاء حالة الطوارئ وإلغاء التشريعات والقوانين السالبة للحريات والدعوة إلى تشكيل جمعية تأسيسية منتخبة تتولى وضع دستور جديد للبلاد وتشكيل حكومة انتقالية لدة عامين والعودة إلى تعميم نظام الانتخاب على كافة المواقع القيادية بدءا من عمد المدن والقرى ورؤساء الجامعات. وقال نور: «إذا توافقت القوى السياسية حول مرشح واحد لخوض الانتخابات الرئاسية ستوافق عليه وتدعمه بعض النظر عن شخصه».

القاهرة - د ب أ: طالب المعارض المصري أيمن نور الرئيس حسني مبارك بترك منصبه واعتزال الحياة السياسية. وقال نور خلال مؤتمر صحافي عقده امس بقر حزب «الغد» بميدان طلعت حرب بوسط العاصمة: «طالب الرئيس مبارك بأن يعزل الحكم ويستجيب لشاعر ومطالب المصريين، ويسلم مصر بدستور جديد يلقي بمكانتها بين الأمم». وجدد المعارض المصري البارز تأكيد أنه سيخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة عام 2011. وردا على سؤال حول إمكانية متعه من الترشح بسبب إدانته في قضية تزوير توكيلات مؤسسي حزبه والتي أدين فيها بالسجن خمس سنوات، إضافة إلى وجود نزاع قضائي على شرعية حزبه، كشف نور أنه يعززم خوض الانتخابات الرئاسية بنائين للرئيس أحدهما سيدة قبطية، وقال إنه سيعلم في 6 نيسان/ابريل 2011، وقبل الانتخابات الرئاسية بشهور، تشكيل حكومة ظل ائتلافية. وتابع أن «أسماء أعضاء حكومة الظل التي سأخوض بها الانتخابات الرئاسية ستكون مفاجأة سارة لكل المصريين». وأعاد نور تكرار أن لديه تحركات قانونية لمواجهة متعه من الترشح، وقال: «النص الذي يستندون إليه لنعمي من الترشح

# السلطات اليمنية تفرج عن 161 حوثيا لتدعيم وقف النار في صعدة

صنعا - أ ف ب: أفاد موقع 26 سبتمبر التابع لوزارة الدفاع اليمنية أن السلطات أفرجت عن 161 حوثيا تتحزهم من اجل تدعيم وقف إطلاق النار في محافظة صعدة بشمال البلاد. ونقل الموقع عن مصادر أمنية انه تم الإفراج عن 161 من المحتجزين على ذمة أحداث الفتنة في صعدة «في إشارة إلى النزاع بين القوات الحكومية والمتمردين الحوثيين الزيديين، والذي انتهت آخر جولاته في شباط/فبراير الماضي بإعلان وقف لإطلاق النار. وهي الدفعة الثانية من الحوثيين المفرج عنهم، إذ تم قبل حوالي اسبوعين الإفراج عن 75 حوثيا آخرين بحسب الموقع نفسه. وبحسب الموقع، تأتي هذه الخطوة «في إطار تنفيذ النقاط الست (لوقف النار) وأنها التنفيذية الخاصة بإيقاف العمليات العسكرية وإحلال السلام في صعدة ونفرض الجهود للبناء والإعمار والتنمية». وكان المتمردون الحوثيون أفرجوا منتصف آذار/مارس عن كل الاسرى المدنيين والعسكريين الذين كانوا يحجزونهم والبالغ عددهم 178 شخصا. ووفقا لاتفاقية وقف إطلاق النار التي بدأ العمل

# محكمة مصرية تأمر بالإفراج عن نائب مرشد الاخوان وشكوك بإمكانية إطلاقه

القاهرة - يو بي أي: قال محامي جماعة الإخوان المسلمين أمس أن محكمة مصرية أمرت بالإفراج عن النائب الأول للمرشد العام للجماعة محمود عزت و 15 عضواً قيادياً، إلا أنهم أعيادوا إلى سجنهم من دون الإفراج عنهم. وذكر عبد المنعم عبد المقصود ليونائيت برس إنترناشونال أن محكمة جنائيات شمال القاهرة أمرت بإخلاء سبيل عزت وثلاثة من أعضاء مكتب الإرشاد بكفالة يوم الاثنين بعد نحو شهرين من القبض عليهم لكن السلطات الامنية لم تفرج عنهم بعد. ووصف عبد المقصود استعمار اعتقال عزت وباقي قيادات حركة الاخوان المسلمين الخطورة أنه يهدف إلى ممارسة الضغوط على الجماعة ومضايقتها أمنيا.

وتحتجز السلطات الامنية نحو 370 من اعضاء الجماعة بينهم ستة من اعضاء مكتب الإرشاد وهو أعلى هيئة قيادية في الاخوان المسلمين، كما ان محكمة مصرية اصدرت قرارات بالحكم بسجن نائب اخر للمرشد وهو خيرت الشاطر وعدد من قيادي الجماعة. وأشارت صحيفة «المصري اليوم» في عددها الصادر الثلاثاء، إلى ان قرار الافراج عن عزت يعود إلى صفقة بين الأجهزة الأمنية والجماعة قبيل الانتخابات البرلمانية المزمع إجراؤها نهاية العام الحالي. غير ان عبد المقصود نفى وجود أية صفقة مع الحكومة واتهم السلطات بالاستمرار بالتضييق على نشاطات الاخوان المسلمين.

## الدراسات الفلسطينية

صدر العدد 80/81 من

خيارات الشعب الفلسطيني  
في ظل انسداد آفاق «الحلول الغربية»  
داود تحمي

وجهات نظر في إشكاليات  
المأزق الفلسطيني والحلول  
عزى بشارة محمد بركة أحمد سامح الخالدي  
فنان الخطيب محمود الرمحي  
ناصر القفود كميل منصور

«نمو الاقتصاد الفلسطيني سيبيقي  
ضعيفاً ما لم يترابط جناحا الوطن»  
(مقابلة مع محمد مصطفى رئيس صندوق الاستثمار)

عملية الرصاص المسبوك:  
إحاطة توثيقية  
ومعلوماتية شاملة (ملف خاص)  
تأملات في الحرب على غزة  
كميل منصور

الاشتراك السنوي (بما فيه أجور البريد الجوي)

دول عربية	دول أخرى
أردن ٥٠ دولاراً	أردن ٥٠ دولاراً
مؤسسات ٥٠ دولاراً	مؤسسات ٧٠ دولاراً

ترسل الطلبات إلى مؤسسة الدراسات الفلسطينية  
شارع أنيس النسوي - متفرج من فريان  
ص.ب. ٧٦٦ - ١١، الرمز البريدي: ١١٠٧٢٣٣٠  
بيروت - لبنان  
هاتف/فاكس ٨٦٣٨٢٧ - ٨١٤١٩٤  
e-mail: sales@palestine-studies.org

المجموعة الكاملة من المجلد (١ - ٧٦) متوافرة ومجلدة تجليداً فنياً

علاوي قاد حملة للتبرع بالدم لجرحي الهجمات

سبعة انفجارات تهرز بغداد وسط سخط شعبي عارم



رجل أمن عراقي يفحص سيارة في بغداد امس

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

لم يبيض سوى 30 يوماً على اجراء الانتخابات البرلمانية في السابع من آذار حتى تدهور الوضع الأمني في بغداد وعدد من محافظات العراق بشكل كبير، ما دفع المراقبين والسياسيين للتحذير من عودة موجة العنف الطائفي التي شهدتها الفترة الانتقالية عام 2006، حيث هزت سبعة انفجارات عمارتين سكنيتين في منطقة جوكو، وعمارة سكنية في الشعلة شمال غرب بغداد، وعمارة في منطقة الشرطة الرابعة، وعمارة في كل من حي العمال وحي السيدة جنوب غربى بغداد، فضلاً عن هجوم في شارع حيفا، وسط بغداد، اسفرت عن مقتل 35 شخصاً واصابة 140 آخرين بجروح.

تأتي هذه التفجيرات بعد مساء الجمعة الدامي الذي شهد اعدام 25 شخصاً في منطقة هور رجب في هجوم نفذ مسلحون يرتدون الزي العسكري على منازل عوائل عناصر من اهالي المنطقة اعقبته تفجيرات الاحد الدامي والتي استهدفت مجمع السفارات في بغداد، في الوقت الذي اكده فيه مصدر امني في الشرطة ان القوات الامنية في مدينة الشعلة عثرت مساء الثلاثاء على عبوات شديدة الانفجار داخل احد المباني السكنية، وقال المصدر لـ«القدس العربي» ان الاجهزة الامنية تلقت معلومات من المواطنين بانهم يشكون في احد المباني السكنية المخففة مما دفع القوات الامنية الى تفتيشه وتم العثور على عدد كبير من العبوات الناسفة، مشيراً الى ان التحقيق يجري حالياً مع السكان عن ملابسات الموضوع، ويذكر ان مدينة الشعلة التي تقع غربي العاصمة بغداد احد اهم المعالق للمليشيات جيش المهدي التابع للتيار الصدري قد شهدت صباح امس انفجار مينيون سكنيين مما ادى الى سقوط عدد كبير من الشهداء والجرحى بين صفوف المواطنين العراقيين.

وكان الناطق الرسمي باسم عمليات بغداد قد ارجع تفجيرات امس التي طالت عدداً من المباني السكنية في عدد من احياء بغداد الى اشخاص قاموا بالاستتجار في هذه المبانيات وقاموا بتفخيخها قبل مغادرتهم لها، محملاً مراكز المعلومات ومختاري المناطق بعدم التدقيق في هويات الاشخاص الذين يستأجرون في مناطقهم، الا ان مراقبين ينسجمون مع تصريحات وزير الداخلية جواد البولاني الذي اكد وقوف ما اسماها بعض القوى السياسية في العراق وراء التفجيرات الإرهابية التي وقعت في العاصمة بغداد، موضحاً ان التحقيقات التي تجريها السلطات المختصة في وزارة الداخلية ستحدد بدقة من يقف وراء اعمال العنف.

وأوضح البولاني في تصريحات صحافية، انه «لم يتضح لوزارة الداخلية ما إذا كانت الفارين من سجناء تنظيم القاعدة الإرهابي علاقة مباشرة بهذه التفجيرات الإرهابية»، مضيفاً ان «التنظيم الإرهابي لديه أكثر من جهة داخلية وخارجية تقدم الدعم المادي والتخطيطي له، لا يمكن ان تكون بهذه القوة والقدرة لتنفيذ أعمال قوية بهذا الحجم، من دون ان تحظى عصاباته المرترقة بدعم كبير من دول وافراد».

ودعا البولاني القوى السياسية في البلاد الى ضبط مسار العملية السياسية ومنح صلاحيات اكبر لوزارة الداخلية لإدارة الملف الأمني بطريقة مهنية واحترافية.

من جهته، قاد رئيس الوزراء العراقي الاسبق ابياد علاوي وزعيم الكتلة العراقية التي فازت بأكبر عدد من مقاعد البرلمان في الانتخابات، التي جرت قبل شهر، حملة للتبرع بالدم للجرحي الذين سقطوا في التفجيرات التي هزت العاصمة العراقية بغداد.

وقال علاوي في تصريح للصحافيين الثلاثاء أثناء تبرعه بالدم في احد مستشفيات بغداد، ان منصب رئيس الوزراء المقبل لا يمكن ان يبنى على اشلاء العراقيين، محملاً الحكومة الحالية مسؤولية الحفاظ على ارواح العراقيين، ودعا علاوي الى الاسراع في تشكيل الحكومة المقبلة، بأسرع وقت ممكن، من اجل توفير الحماية للعراق والعراقيين من الكوارث والفتنات، التي يتعرضون لها، مضيفاً ان القوى الإرهابية هي التي تشن هذه الهجمات، لكن المفروض ان تحمي الحكومة جميع افراد الشعب العراقي.

وتابع «نريد تشكيل حكومة دستورية تقوم على اساس تخفيف جميع العراقيين، والاهم من ذلك ان

تكون قادرة على العمل لتوفير الامن والاستقرار للشعب وتعظيم موارد الأسرة العراقية».

وربط سياسيون وحلّون ومراقبون للشأن العراقي هذه التفجيرات بعملية تشكيل الحكومة والمباحثات الجارية حالياً، متوقعين ايما اعنف واشرس اذا لم يتم الاسراع بتشكيل الحكومة، وقال عضو التحالف الكردستاني محمود عثمان: «ان تأخير تشكيل الحكومة هو من ادى الى هذا التدهور الأمني الخطير في بغداد ومناطق أخرى». وحذر من الوضع الامني سيئدهور أكثر في حال عدم استطاعة الكتل السياسية تشكيل الحكومة بأسرع وقت ممكن.

وساء الاحباط المواطنين العراقيين بعد هذه التفجيرات، اذ اتهم توفعوا بعد ان تجري الانتخابات ان يكون هناك استقرار امني، الا ان ما يدور حالياً من مباحثات لا يدل على اي ملامح لتشكيل الحكومة في القريب العاجل، كما اعلن مصدر مسؤول في مجلس محافظة بغداد ظهر الثلاثاء، ان المجلس قرر استدعاء قائد عمليات بغداد قاسم عطا يوم الخميس القادم، وازداد المصدر ان المجلس قرر خلال اجتماع طارئ عقده الثلاثاء استدعاء قائد العمليات العسكرية (عمليات بغداد) قاسم عطا واستجوابه على خلفية الاختراقات الامنية التي تعرضت لها العاصمة بغداد يوم الاحد الماضي وامس الثلاثاء.

وقعت في عدد من مناطق بغداد الى رفع شكوى للمطالبة بدماء ابائهم، ضد قوات الاحتلال الامريكي، والقيادات الامنية لفشلها في حفظ هذه الدماء، حسب قوله، وقال: «قوات الاحتلال الامريكي والقيادات الامنية العراقية فشلتا في حفظ امن المواطن، حيث طالت تفجيرات اليوم المناطق الفقيرة في بغداد، ما يعني انها حرب عنيفة من الارهاب على الشعب العراقي».

واضاف: «على الاحتلال الامريكي والقيادات الامنية الاعتراف بفشلها، وعلى القيادات الامنية ان تتحلى بالشفاعة وتقدم استقالتها وبإكمال السؤجالية لاشخاص آخرين، لانه لا يعقل ان يبقى مسلسل اراقة دماء العراقيين امام اعيننا وكل المتصددين للمعلية الامنية يندرعون بحجج ليست

زيارات الكتل السياسية العراقية تتكثف الى الجوار وطالباني قد يتوجه للسعودية وكتلة علاوي الى ايران

كبار مباحثات مع وفد من التيار الصدري برئاسة رئيس الهيئة السياسية للتيار كزار الخفاجي.

وكانت الرياض احدى المحطات المهمة لرئيس الكتلة العراقية ابياد علاوي قبل الانتخابات فيما سيقيم وفد من الكتلة العراقية بزيارة السعودية قريباً.

كما تجيء دعوة طالباني في ظل وضع امني وسياسي شديد التازم ويمكن ان يندثر بالزئيد من المخاطر التي قد تنتقل تأثيراتها الى باقي الدول المحيطة خصوصاً المملكة العربية السعودية.

وفي هذا السياق فانه من المتوقع ان توجه المملكة العربية السعودية دعوات لاطراف عراقية اخرى لاجراء مخرج لمازق تشكيل الحكومة الا ان الخطوات

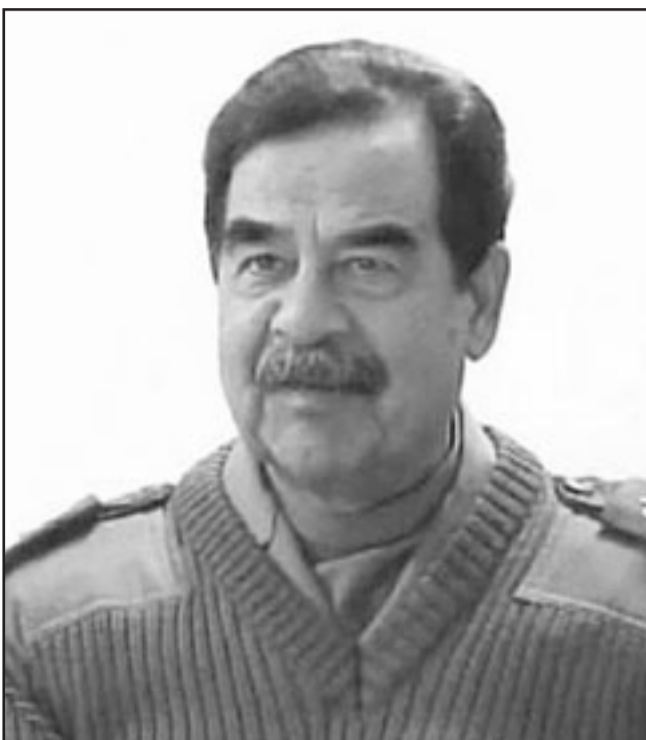
أنباع الصدر يستعدون لتنظيم مظاهرة بمناسبة ذكرى الاحتلال الأمريكي للعراق

بغداد - د ب أ: أفاد مقرب من التيار الصدري بزعامه رجل الدين الشيعي المناهض للوجود الامريكي في العراق مقتدى الصدر امس الثلاثاء بأن مظاهرات كبيرة ستنتقل في مدينة النجف بمناسبة مرور سبعة أعوام على سقوط بغداد في يد الاحتلال الامريكي للعراق في التاسع من نيسان/أبريل عام 2003.

وأوضح ان اللجان المشرفة على تنظيم هذه المظاهرة التي دعا اليها مقتدى الصدر يواصلون استعداداتهم لتنظيم هذه المظاهرة في مدينة النجف حيث يتوقع مشاركة نحو مليون متظاهر للتعبير باستمرار الاحتلال الامريكي للعراق.

وفي سياق الزيارات السياسية لدول الجوار، وصل نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي الى الكويت في اطار جولة بدأها بدولة قطر وتوجه منها الى الكويت واصلها الى العراق.

دعا الى قيام تحالف عربي شامل لتحرير بغداد البعث العراقي يهدد باستراتيجية جديدة للمقاومة النوعية بدءاً من الاسبوع المقبل



الرئيس العراقي السابق صدام حسين

■ دمشق - د ب أ: توعد حزب البعث العراقي بيشن عمليات نوعية وفقاً لاستراتيجية جديدة سيقبها خلال الأيام القليلة المقبلة، مهدداً بأنه «سيبقى ضامطاً على الزناد لتحرير بلاده» على حد زعمه.

وشن حزب البعث العراقي المخلوع هجوماً على السلطة السياسية الحالية في العراق واصفاً اياها «بالمرجمة والعميلة للقوات الأجنبية» منذ أيام مؤتمر لندن الذي عقدهتته قوى المعارضة العراقية آنذاك قبل الحرب على نظام صدام حسين ببضعة أشهر.

وقال بيان رسمي لحزب البعث العراقي، الذي يعيش بعض قاداته في سورية، جناح محمد يونس، تلقت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ.) نسخة منه في دمشق مساء الاثنين إن الانتخابات التي جرت مؤخرها هي «الديمقراطية المزيفة بعينها».

ويقدم «بعث العراق» بشقيه (جناح محمد يونس الذي يقبع في دمشق وعزت الدوري المتواري عن الأنظار) نفسه اليوم بوصفه أحد فصائل

المقاومة العراقية ضد الاحتلال الأجنبي» حسبما يؤكد في بياناته.

وقال البيان «لقد تكشف لكم زيف الديمقراطية البائسة التي جاء بها الاحتلال وعملاؤه لخداع الشعب العراقي الذي قاطع أكثر من 40% منهم الذهاب إلى صناديق الاقتراع، حيث ان نسبة المشاركة الرسمية المعلنة 62% فقط واثنا على يقين بأن نسبة المشاركة الحقيقية لا تصل 40% على أعلى تقدير».

وأوضح بيان حزب البعث العراقي أن «أكثر ما يحز في النفس ان قوى محسوبة على البعث تدعي قيادتها له ولقاومته البائسة، قد أصدرت تعليمات داخلية سرية توجب على اعضاء حزبنا المجاهد في الداخل والخارج المشاركة في تلك الانتخابات».

وقال «هنا نؤكد على حقائق ان قواعد البعث العظيمة لا ولن نستعصم إلى تلك القيادات المساومة.. فقاطعت الانتخابات برمتها، وخاصة في جنوبها المحتل».

وتساءل لماذا تتنافس الكتل السياسية فيما بينها، اذا كان تشكيل الحكومة للكتلة التي ستتشكل بعد الانتخابات.. وأوضح: «ان النظام المعمول به في كل دول العالم ان تقوم الكتلة الفائزة في الانتخابات بتشكيل الحكومة، وتطرح الوزارات للتصويت في البرلمان الذي اذا وافق عليها تقوم بمهامها، واذ لم يوافق فتكفل الكتلة الثانية».

من جهته، قال قيادي بارز في المجلس الاعلى ان الاطراف السياسية تنتظر من الرئيس جلال طالباني الدعوة الى لقاء «هبة» بين الكتل الاربعة الفائزة في الانتخابات، وقال الشيخ جلال الدين الصغير القيادي في المجلس الاعلى ان كتلته «في انتظار اجراءات يتخذها الرئيس طالباني للدعوة لاجتماع الكتل الفائزة» والشعور بيشان الحكومة المقبلة «وجها لوجه».

واضاف ان من شأن الطاولة المستديرة «ان تذيب الجليد بين جميع الاطراف»، وليس فقط الحساسيات التي ظهرت بين المالكي وزعيم القائمة العراقية ابياد علاوي الذي حصل على اكبر عدد من الاصوات في الاقتراع البرلماني، خلال الفترة الماضية.

وحول ما اذا كان في نية المجلس الاعلى ان يقوم بدور «وساطة» بين المالكي وعلاوي لترتيب اشتراكهما معا في تشكيل الحكومة دون ان تؤثر الاقتراع البرلماني، خلال الفترة الماضية.

وتساؤل لماذا تتنافس الكتل السياسية فيما بينها، اذا كان تشكيل الحكومة للكتلة التي ستتشكل بعد الانتخابات.. وأوضح: «ان النظام المعمول به في كل دول العالم ان تقوم الكتلة الفائزة في الانتخابات بتشكيل الحكومة، وتطرح الوزارات للتصويت في البرلمان الذي اذا وافق عليها تقوم بمهامها، واذ لم يوافق فتكفل الكتلة الثانية».

من جهته، قال قيادي بارز في المجلس الاعلى ان الاطراف السياسية تنتظر من الرئيس جلال طالباني الدعوة الى لقاء «هبة» بين الكتل الاربعة الفائزة في الانتخابات، وقال الشيخ جلال الدين الصغير القيادي في المجلس الاعلى ان كتلته «في انتظار اجراءات يتخذها الرئيس طالباني للدعوة لاجتماع الكتل الفائزة» والشعور بيشان الحكومة المقبلة «وجها لوجه».

واضاف ان من شأن الطاولة المستديرة «ان تذيب الجليد بين جميع الاطراف»، وليس فقط الحساسيات التي ظهرت بين المالكي وزعيم القائمة العراقية ابياد علاوي الذي حصل على اكبر عدد من الاصوات في الاقتراع البرلماني، خلال الفترة الماضية.

وحول ما اذا كان في نية المجلس الاعلى ان يقوم بدور «وساطة» بين المالكي وعلاوي لترتيب اشتراكهما معا في تشكيل الحكومة دون ان تؤثر الاقتراع البرلماني، خلال الفترة الماضية.

شريط فيديو يظهر قتل مروحية امريكية لمدينين عراقيين بينهم موظفان في رويترز عام 2007

يوضح الجيش الأمريكي انذاك كيف قتل موظفا رويترز وقال انه لا يعرف كيف اصيب الطفل بجروح. وفي الفيديو، يطلب طاقم المروحية المقاتلة الحصول على إذن بإطلاق النار على مجموعة أشخاص بينهم المصور. ويقول أحد أفراد الطاقم انه يرى خمسة إلى ستة أشخاص يحملون أسلحة كلاشنكوف وأحدهم يحمل قاذفة «أر بي جي».

وكان التحقيق الأمريكي في الحادث توصل إلى ان طاقم المروحية أخطأ في هوية المصور ظاناً انه مسلح.

يشار إلى ان موقع ويكيليكس متخصص بنشر الوثائق المجهولة وأشترطة الفيديو وغيرها من المواد الحساسة والسرية.

يذكر ان مجموع الصحافيين الذين قتلوا في العراق منذ بداية الحرب بلغ 139 صحافياً، منهم 120 من الصحافيين العراقيين، قتل 16 منهم على ايدي القوات الأمريكية.



احد ضحايا الانفجارات امس



وزعت مهام الاشراف على اعضاء لجنتها المركزية.. وخارطة تحالفاتها مع فصائل المنظمة لم تنته

## فتح تبدأ مرحلة الاستعدادات الحقيقية لخوض الانتخابات المحلية وتخشى مفاجآت المستقلين بعد تأكيد غياب حماس محمود العالول لـ «القدس العربي»: اختيار المرشحين سيكون من خارج اجهزة الامن واساسه المهنية



محمود العالول

اجراء الانتخابات في غزة بإتمام عملية المصالحة الفلسطينية.

وكانت الحكومة الفلسطينية في رام الله قررت في وقت سابق حل المجالس المحلية في الضفة الغربية واعتبارها لجان تسيير اعمال لحين اجراء الانتخابات الجديدة.

ملبية لشروطها. ويؤكد محمود العالول ان حركة فتح لا تزال في طور المشاورات مع جميع الفصائل للوصول الى تحالف، مشيراً الى ان اولوية حركة الان «التحالف مع كل القوى»، لكنه اكد في ذات الوقت ان التحالف «لا يعني المحاصصة في تقاسم اعضاء المجلس البلدي».

واكد ان فتح تسعى لوضع معايير للشخصيات التي تنوي مسانديتها في الانتخابات، وقال ان لم تتوفر هذه الشروط في شخصيات فتحواية فلا مانع من دعم آخرين من خارج الحركة.

وبعيدا عن خارطة التحالفات ترى قيادة فتح ان مرحلة اختيارها للشخصيات التي ستخوض الانتخابات ستكون الاصعب، كونها ستحدد مصير الحركة، وعلت «القدس العربي» ان قيادة الحركة في اجتماعها الاخير توافقت على عدم ترشيح شخصيات تعمل في السلك العسكري على مدى قبولهم في الشارع.

وهو امر اكده محمود العالول الذي قال ان عملية الاختيار سيكونون اساسها مهنية المرشح وحضوره وقدرته على جلب الاصوات، لافتا الى ان العاملين في قطاع الامن سيستثنون من عملية الترشح.

يذكر ان حركة حماس لا تزال تسيطر على مجالس بلدية مهمة في مدن الضفة الغربية الخاضعة لإمرة فتح، ومنها بلديات البيرة ونابلس، وتربط حركة حماس موافقتها على

عن النهج السابق الذي جلب الهزيمة لفتح في الانتخابات الماضية، ذكر محمود العالول مفوض التعبئة والتنظيم في مركزية فتح لـ «القدس العربي» ان توزيع مهام الاشراف على القيادة جاء من باب «الاهتمام العالي الذي توليه الحركة للانتخابات».

واشار الى ان قيادة الحركة في اجتماعها الاخير اترت تطبيق هذا النهج الجديد، وعبر عن امله في تمكن الحركة من خوض غمار الانتخابات بخارطة تحالفات فتح مع باقي فصائل منظمة التحرير لم تنته بعد، وتؤكد مصادر مطلعة ان هناك عقبات لا تزال تعترض التوافق على شكل

التحالف، مع بعض فصائل المنظمة، خاصة الجبهة الشعبية. وبحسب المعلومات المتوفرة فان الجبهة الشعبية مثلا طالبت حركة فتح ان تكون رئاسة بلدية بيت لحم وهي احدى البلديات الكبرى في الضفة من نصيبها او من نصيب شخصية مستقلة، على ان تشغلها سيدة، في خطوة تعد الاولى من نوعها في تاريخ هذه الحركة، وذلك بسبب وجود قاعدة كبيرة للجبهة في هذه المدينة، وهو امر لم يحسم

بعد، اضافة الى ملف بلديات رام الله والبيرة ونابلس التي تطالب فصائل المنظمة بخصص كبيرة في تمثيلها، وهي مطالب ترفضها قيادة العليا للحلطة قبولها، وتبحث عن حلول اخرى تكون

اعضاء اللجنة المركزية كل حسب سكنه.

فاولت مهمة الاشراف على الانتخابات في اقليم جنوب الضفة والتي تضم الخليل وبيت لحم، الى كل من اللواء جبريل الرجوب، وعباس زكي، واطليم رام الله الى حسين الشيخ، واقليم نابلس الى محمود العالول وجمال محيسن، واقليم جنين الى عزام الاحمد، واقليم طولكرم لتوفيق الطراوي، وجميعهم اعضاء في مركزية الحركة.

وبحسب ما اتفقت عليه المركزية فان كل عضو في المركزية يشرف على اقليم سيستعين باعضاء فتح في المجلس التشريعي في المدينة، الى جانب قيادة فتح هناك، للاشراف على العملية الانتخابية التي ستبدأ باختيار ممثلي الحركة الذين سيخوضون غمار الانتخابات.

وبدا قلق حركة فتح واهتمامها الكبير في عملية الانتخابات والتحضير الجيد لها، عقب نتائج الانتخابات الاخيرة لمجلس الطلبة في الضفة الغربية، حيث شهدت هذه الانتخابات التي لم تشارك فيها حماس زيادة في حصة فتح في المقاعد، مع نقصان كبير في عدد الافراد الذين صوتوا لها مقارنة مع الانتخابات السابقة.

وتفيد ارقام التي انخفض عدد من صوتوا لكتلة فتح في انتخابات جامعة بيرزيت الى 2000 صوت، فيما انخفض ايضا العدد وبشكل مماثل لمن صوتوا لكتلة في انتخابات جامعة النجاح.

وفي اشارة الى حرص قيادة الحركة العليا على متابعة التفاصيل بشكل دقيق، ابتعدا

الضفة يساهم في تكريس الانقسام.

واضافة الى خشية فتح من «مستقلي حماس»، فان هناك اوساطا في الحركة لا تقلل من خطورة تيارات المستقلين في الضفة الغربية والمطلة في «منتدى فلسطين» الذي يرأسه الاقتصادي الفلسطيني المعروف منيب المصري، و«الطريق الثالث» الذي يرأسه الدكتور سلام فياض رئيس الوزراء، و«المبادرة الوطنية» التي يرأسها الدكتور مصطفى البرغوثي، اذا ما قررت خوض غمار الانتخابات في قوائم بعيدة عن تحالفات فصائل منظمة التحرير، خاصة وان هناك حضورا لهذه التيارات في بعض مناطق الضفة.

وترى تيارات المستقلين ان الانتخابات المحلية ستكون مقياسا لحجم قوتها في الشارع الفلسطيني اذا ما قررت خوض الانتخابات التشريعية. وكانت لجنة الانتخابات المركزية انهدت مؤخرا مرحلة تحديث سجل الناخبين للانتخابات المحلية التي ستجرى يوم 17 تموز (يوليو) من العام الجاري، وبدأت الاجهزة الفنية في لجنة الانتخابات بادخال ومعالجة بيانات المواطنين الذين قاموا بالتسجيل خلال فترة التحديث والبالغ عددهم 201438 مسجلا.

وبحسب ما ورد لـ «القدس العربي» من معلومات فان اللجنة المركزية لحركة فتح وزعت خلال اجتماعها الاخير مهام الاشراف على ادارة ملف الانتخابات التي شكلت له في السابق مفوضية عليا يشرف عليها محمد المدني، على

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

تكثف اوساط القيادة العليا في حركة فتح في هذه الايام من عملها، استعدادا لخوض غمار الانتخابات المحلية القادمة التي ستجرى في تموز (يوليو) القادم في الضفة الغربية، بغية تحقيق نتائج ايجابية عكس التجربة الماضية التي منيت فيها الحركة بخسارة امام خصمها السياسي حماس.

ورغم ان هذه النسخة من الانتخابات لن تشهد مشاركة حماس، والتي منحت آخر انتخابات محلية اجريت في العام 2005، اعضاءها السيطرة على عدد كبير من البلديات الفلسطينية في الضفة وغزة، الا ان قيادة فتح تشعر بقلق، خشية من مفاجآت قد تحدث في هذه الانتخابات التي ستكون مرآة للانتخابات البرلمانية القادمة التي تضم الحركة في الحصول على اعلى النسب اذا ما اجريت.

وتفيد معلومات وصلت «القدس العربي» من مصادر مطلعة في فتح، ان الحركة خشية ان تقوم حماس التي لن تشارك في الانتخابات بدعم مرشحين قريبين منها، يخوضون المعركة الانتخابية تحت ما يسمى «مستقلين».

وكانت حركة حماس الخضم السياسي لفتح والمسيطرة على قطاع غزة اعلنت رفضها اجراء الانتخابات في القطاع، وقالت ان تنفيذها في

قال لـ «القدس العربي» ان الداخلية تحترم توافق الفصائل لكنها لا تقوم بملاحقة مطلقي الصواريخ

## الفصين: قوات الامن في غزة عادت لممارسة عملها بعد تخفيض حالة الطوارئ التي اعلنتها بعد التهديدات الاسرائيلية



فلسطينيون يتظاهرون ضد الجدار الامني الاسرائيلي على حدود القطاع

التوافق يشمل وقف عملية اطلاق الصواريخ في هذه المرحلة. وفي السياق اكد ايهاب الغصين ان حكومة غزة «تحترم ما اتفقت عليه الفصائل».

لكنه في ذات الوقت اشار الى ان هذا الامر لا يعني قيام اجهزة الامن في غزة بملاحقة مطلقي الصواريخ على جنوب اسرائيل، وكانت اسرائيل اعلنت عن سقوط عدد من الصواريخ عقب توافق هذه الفصائل، كان اخرها اول امس، ولم تعلن اي جهة في غزة مسؤوليتها عن الهجوم.

ويقول الغصين لـ «القدس العربي» ان «هناك اشخاصا غير منتمين لهذه الفصائل واخريين من داخلها لا يوجد لهم هدف سوى الاخلال بما تتفق عليه الفصائل بالوقوف وراء هذه العمليات».

واشار الى ان المقاومة تعد «وسيلة وليست هدفا لاسترجاع الحقوق»، مشددا على ان استخدامها يكون «وفق المصلحة العامة»، مشددا على ان حكومة غزة «لن تسقط وسيلة المقاومة من خياراتها كما فعل آخرون».

يشار الى ان جماعات دينية متشددة تنتشط في القطاع اعلنت في اوقات سابقة عن قيام مسلحيها باطلاق

جهاز امني الى آخر، لكنه اشار الى ان هذه الخطة تعتمد على اعادة انتشار افراد الامن خارج المقرات.

وخلال الاسابيع الماضي شوهد افراد الشرطة والاجهزة الامنية منتشرين بشكل كبير في الشوارع، وظهر عدد منهم يحملون اسلحة بلباس مدني خشية من تعرض المقرات الامنية لهجمات اسرائيلية مباغتة تزهق ارواح عدد كبير منهم، وذلك في ظل التهديدات الاسرائيلية المتلاحقة للقطاع، عقب مقتل جنديين اسرائيليين وسقوط اكثر من صاروخ على جنوب اسرائيل.

وشنت الطائرات الاسرائيلية سلسلة غارات فجر الجمعة طالت عدة مرافق كان من بينها نقطة صغيرة لافراد الشرطة وسد القطاع، ردا على هجمات الاسرائيلية.

وكانت اربعة فصائل فلسطينية وهي حركة حماس والجهاد الاسلامي والجهاد الشعبية والديمقراطية اتفقت فيما بينها عقب اجتماع ليل السبت على استمرار التوافق السابق فيما بينها بشأن طرق مقاومة اسرائيل، وقال احد المشاركين من هذه الفصائل لـ «القدس العربي» ان

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

خضعت حكومة غزة التي تديرها حركة حماس هذا الاسبوع من نسبية حالة الطوارئ التي كانت قد طبقتها بشكل كامل الاسبوع الماضي، بسبب التهديدات الاسرائيلية بشن هجمات على القطاع.

وقال ايهاب الغصين الناطق باسم وزارة الداخلية في حكومة غزة لـ «القدس العربي» ان خطة الطوارئ المعدة مسبقا لمواجهة التهديدات الاسرائيلية والتي كان معمولا بها بنسبة 100 بالمئة الاسبوع الماضي، انخفضت وبدا العمل في الدوائر والاجهزة الامنية كعادتها.

واشار الى ان خطة الطوارئ تستند الى اعادة انتشار افراد قوى الامن خارج المقرات الامنية، وبقاء افراد من هذه القوى متواجدين بشكل دائم على مدار ساعات اليوم سواء ليلا او نهارا، لتقديم الخدمات للمواطنين وحماية الامن».

وكشفت الغصين ان «خطة الطوارئ» الموضوعه من قبل الداخلية تختلف من

## حكومة نتياهو تعلن رفضها وقف الاستيطان في مدينة القدس وعريقات يؤكد بان محادثات واشنطن وتل ابيب وصلت لطريق مسدود

رام الله - الناصرة - «القدس العربي»

من وليد عوض وزهير اندراوس:

فيما اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عن رفضه وقف الاستيطان وخاصة في مدينة القدس اكد الدكتور صائب عريقات رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية الثلاثاء بان المحادثات الامريكية - الاسرائيلية المتعلقة بوقف الاستيطان وصلت الى طريق مسدود.

واوضح عريقات للاداة الفلسطينية الرسمية بان المفاوضات الجارية بين واشنطن وتل ابيب الهادئة لوقف الاستيطان وصلت لطريق مسدود نتيجة الاصراع الاسرائيلي على مواصلة البناء الاستيطاني في القدس الشرقية المحتلة عام 1967. و اشار عريقات بانته لم يتم تحديد موعد لزيارة المبعوث التحريكي للسلام جون ميتشل للمنطقة، لأنه ليس المهم «قدوم ميتشل بل ما يحمله معه».

منوها الى ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس بحث الاثنين مع القنصل الامريكي في القدس ضرورة وقف الاستيطان قبل العودة للمفاوضات. وتنتجبة الاصراع الاسرائيلي على مواصلة البناء الاستيطاني في القدس الشرقية المحتلة عام 1967. و اشار عريقات بانته لم يتم تحديد موعد لزيارة المبعوث التحريكي للسلام جون ميتشل للمنطقة، لأنه ليس المهم «قدوم ميتشل بل ما يحمله معه».

وقال في الاحتفالات المركزية بنهاية عيد الفصح اليهودي في مستوطنة «معاليه انوميم» شرق القدس وجه «الحاخام الاسكنازي»، يونا تيموغري، رسالة اكد فيها على ضرورة مواصلة البناء في ما اسماها بـ«القدس الموحدة»، في حين تعهد عضو الكنيست غدعون ساعار، في «معاليه انوميم»، في مستوطنة ستكون ضمن اسرائيل في اي تسوية سياسية يتم التوقيع عليها مستقبلا.

ومن جهته كرر وزير الخارجية الاسرائيلي افيغودور ليبرمان الثلاثاء موقف حكومته الصعبة على مواصلة البناء في مدينة القدس المحتلة. وقال ليبرمان رئيس حزب (اسرائيل بيتنا) القومي المتشدد لاداعة العامة الاسرائيلية لا يمكنها تجديد اعمال البناء في القدس لا في الشرق ولا في الغرب، ولا لدى العرب ولا لدى اليهود لان سيادتنا على عاصمتنا بصفقتنا دولة هي التي ستكون على المحك.

واضاف «المجموعة الدولية تريد اعدائنا الى خطوط حزبان (يونيو) 1967، وهو ما لا ينبغي

الثلثاء ان هناك توفقا في اسرائيل على الجزء الاكبر من النقاط الاحدى عشرة التي طرحها الرئيس الامريكي باراك اوباما على نتنياهو خلال زيارته الاخيرة لواشنطن في ما يتعلق بالمفاوضات مع الفلسطينيين.

ومع ذلك فقد اوضح المصدر السياسي انه لم يتم التوصل بعد الى تفاهم حول المطلب الامريكي الخاص بوقف اعمال البناء في شرقي القدس. وعاد نتنياهو ووزير خارجيته افيغودور ليبرمان الثلاثاء ليجددا رفضهما وقف البناء الاستيطاني في القدس، في وقت يستكمل الطاقم الوزاري السباعي في الحكومة الاسرائيلية الرد على المطلب الامريكي المتوقع ان يقدم الى اوباما الاثنين المقبل اذا قرر نتنياهو المشاركة في المؤتمر الدولي في واشنطن والتوصل الى التسلسل النووي.

واكد نتنياهو الليلة قبل الماضية ان البناء الاستيطاني سوف يتواصل في القدس المحتلة، وقال في احتفالات عيد الفصح اليهودي ان «البناء سوف يتواصل في الجنوب والشمال، وفي القدس بالتاكيد».

وفي الاحتفالات المركزية بنهاية عيد الفصح اليهودي في مستوطنة «معاليه انوميم» شرق القدس وجه «الحاخام الاسكنازي»، يونا تيموغري، رسالة اكد فيها على ضرورة مواصلة البناء في ما اسماها بـ«القدس الموحدة»، في حين تعهد عضو الكنيست غدعون ساعار، في «معاليه انوميم»، في مستوطنة ستكون ضمن اسرائيل في اي تسوية سياسية يتم التوقيع عليها مستقبلا.

ومن جهته كرر وزير الخارجية الاسرائيلي افيغودور ليبرمان الثلاثاء موقف حكومته الصعبة على مواصلة البناء في مدينة القدس المحتلة. وقال ليبرمان رئيس حزب (اسرائيل بيتنا) القومي المتشدد لاداعة العامة الاسرائيلية لا يمكنها تجديد اعمال البناء في القدس لا في الشرق ولا في الغرب، ولا لدى العرب ولا لدى اليهود لان سيادتنا على عاصمتنا بصفقتنا دولة هي التي ستكون على المحك.

واضاف «المجموعة الدولية تريد اعدائنا الى خطوط حزبان (يونيو) 1967، وهو ما لا ينبغي

«هآرتس»: حماس اجبرت الفصائل على عدم اطلاق الصواريخ لأنها تعيش مآزقا وغير معنية بمواجهة اسرائيل

## محلل امريكي: العدوان الاسرائيلي على غزة قادم لا محالة والجيش اجري مناورة واسعة ونشر بطاريات صواريخ على طول الحدود

واشار الباحث الى أنه في 20 آذار (مارس)، ادلى محمود الزهار، أحد كبار المسؤولين في حركة حماس في غزة، ببيان علني أدان فيه أساسا الهجمات الصاروخية ضد إسرائيل بقوله إنها تفيد العدو. وحتى حين تتجسج الحركة بالاشتراك الذي وقع في 26 آذار، إلا أنها تسعى جاهدة لكي تشير بانها كانت تتصرف بطريقة دفاعية، وانها لم تغير قواعد اللعبة. وقد انعكس قلق المجموعة ايضا في التقارير التي افادت بأن القيادة في غزة كانت قد هرعت الى ملاجئ تحت الارض خلال ذلك الحادث. وخلص الايت الى القول أنه وعلى الرغم من هذه التحفظات على كلا الجانبين، تتجه ديناميات الوضع في غزة نحو حدوث المزيد من العنف وقيام عمليات عسكرية اكبر حجما، وأن ادارة هذه الديناميات، ومنع وقوع صراع كبير تشكل تحديا لكل من إسرائيل وحماس، على حد تعبيره.

وفي مسألة التحدي كتبت امس الثلاثاء صحيفة (هآرتس) العبرية أن قرار الفصائل الفلسطينية في غزة التي تنتمي الى تنظيم القاعدة الصاروخ باتجاه جنوب اسرائيل جاء بعد ان مارست حماس ضغوطات كبيرة على الفصائل، خشية ان يؤدي التوتر الى حرب مع اسرائيل، ولكنها لغتت الى أن انخفاض تهريب الاسلحة الى غزة، ويظهر ان حركة حماس تعاني من مآزق عميق، لا تريد الدخول في مواجهة مع الجيش الاسرائيلي، على حد تعبير المصادر عينها.

وقال الباحث ايضا ان إسرائيل تسعى الى تعزيز مستوى الردع الذي حققته في عملية (الرصاصة المصوب) عن طريق القيام بغارات جوية واصدار تحذيرات، ولكن هناك شعورا بان هذا لا يكفي، حيث يتكاثر ذلك الردع في ظل الظروف الراهنة. ويشعر المدنيون الاسرائيليون في الجنوب ايضا بشكل متزايد بعدم الارتياح ازاء تصاعد الهجمات الصاروخية وحوادث الحدود، مما يزيد من الضغط القائم على الحكومة والجيش للرد بقوة. وعلى الاغلب كان كبار المسؤولين الاسرائيليين حذرين من الوضع، على الرغم من ان وزير المالية، يوفال شتاينتس، قال ان إسرائيل قد تضطر الى اعادة احتلال قطاع غزة لى تدمير نظام حماس، بالاضافة الى ذلك، اتخذ بعض ضباط القيادة الجنوبية موقفا عاما أكثر تشددا من الموقف الذي يتخذه رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي غايي اشكنازي، الذي كان حتى الآن حذرا جدا.

وقال الباحث الامريكي ايضا أنه منذ عملية (الرصاصة المصوب)، تتمتع إسرائيل بهدوء نسبي في جنوب البلاد وتفقدت الى مبررات كافية للقيام بعملية كبيرة في غزة، كما تجد نفسها في حضم الجدل السياسي الصعب الدائر مع واشنطن، والذي يمكن ان يتفاقم باندلاع حرب اخرى. ويبدو ان حماس قد تعلمت من التصعيد غير المنضبط الذي حرضت عليه قبل عملية (الرصاصة المصوب)، وتحتاج ايضا الى فترة هادئة لاسبابها الخاصة. ووفقا لذلك، فقد اتفقت واسماليا سياسيا كبيرا لمنع الهجمات على إسرائيل.

هذه النزاعات واضحة على عدة جبهات: النقاش الداخلي داخل حركة حماس بين المتشددين والبراغماتيين حول دور العمليات ضد إسرائيل في البيئة الحالية؛ جهود حماس الرامية الى احتواء العناصر الجهادية في غزة، وتنافس حماس مع السلطة الفلسطينية حول أي منهما تقوم المقاومة ضد إسرائيل. وعلى الرغم من أن الجيش الإسرائيلي، برأي وايت، لا يسعى لاقامة الحرب كهذه، فإنه يقوم فعلا بالتحصير للجهة القادمة منذ نهاية عملية (الرصاصة المصوب)، فقد اكملت القيادة العامة الجنوبية للجيش الاسرائيلي مناورة عسكرية رئيسية ركزت على تجديد الصراع في قطاع غزة، كما قامت إسرائيل بنشر بطاريات مدفعية اضافة قرب الحدود.

ويرى الباحث أن الوضع الحالي معقد وأخذ في التغيير، فقد أدت زيادة حدة التوتر بين الفلسطينيين والاسرائيليين في الضفة الغربية الى زيادة عمليات اطلاق الصواريخ من غزة. في الوقت الذي تقوم فيه الفصائل الفلسطينية في القطاع باظهار دعمها لتلك العاملة في الضفة الغربية. وقد يؤدي التنافس السياسي الفلسطيني داخل وخارج قطاع غزة الى دفع حماس، ولو على مضض، الى اتباع نهج هجومي، لذلك يتوقع قيام القيادة العسكرية بالرذ بقوة، باشتباكهم بصورة مباشرة مع النشطاء الفلسطينيين داخل المنطقة العازلة وحتى بمخاطرتهم في تحمل خسائر بشرية. ويبدو أن الخلافات السياسية الفلسطينية تؤدي ايضا الى حدوث توترات.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

في ظل الانباء عن تدخل مصري لمنع انتشار برميل البارود في قطاع غزة، الامر الذي سيدفع الجيش الاسرائيلي الى اخراج خطته للقضاء على سلطة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) من الملاحظ ان حدة التوتر بين الجانبين، الاسرائيلي والفلسطيني، بدأت تأخذ منحى جديدا، اذ ان ديناميكية صراع الحدود باتت تسير، برأي العديد من المحللين في الدولة احرز توتور، نشرتها الثلاثاء على موقع الصحفية، القادة الاسرائيليين الى التسكك بمصالح اسرائيل وعدم التنازل للضغوطات التي تمارس من قبل الادارة الامريكية على اسرائيل.

واكد ليبرمان انه «يجب التوضيح بشكل لا يقبل الشك للرئيس الامريكي باراك اوباما انه لن يكون اي جميد للاستيطان في مدينة القدس والتي هي عاصمة اسرائيل، ولكني ما قدمنا من تنازلات عبر تجميد الاستيطان لمدة عشرة شهور في مناطق الضفة القارية كبادرة حسن نية للجانب الفلسطيني، وعليه ان يدرك اننا نعد انتهاء فترة العشرة شهور سنعود للبناء في مناطق الضفة الغربية ولن يمنعا احد».

وردا على ما قاله الملك الاردني عبد الله الثاني من ان العلاقات مع اسرائيل بلغت ادنى درك قال ليبرمان: «انه لا يجوز لاسرائيل ان تقدم بوادر حسن نية بعد ان رسمت صورتها وكأنها ضعيفة»، واصف ان اسرائيل لن تتردد في قولها لتصدقائها المحيمين وانها غير قلق من ضغوط اردنية اخرى.

من جهة اخرى وردا على اسئلة حول الانتقادات العنيفة التي وجهها رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان لاسرائيل، قال ليبرمان ان اردوغان «يسعى للتقارب من العالم الاسلامي على حسابنا».

# الانتخابات البلدية تفرز تحالف أمل - حزب الله.. والاشتراكي - الديمقراطي والقوات - الكتائب.. والاسد يلتقي قريبا وهاب ويصالحه مع ارسالان

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:



طلال ارسالان



وثام وهاب



سعد الحريري



ميشال عون

في مجلس النواب وفي الانتخابات البلدية والإختيائية، وارتكز الاهتمام على الانتخابات البلدية مع تحديد وزير الداخلية زياد بارود مهلة تقديم تصاريح الترشح والرجوع عنها في محافظة جبل لبنان ما يعني الانتقال إلى المرحلة الإجرائية الثانية بعد تحديد موعد الانتخابات في 2 أيار (مايو) المقبل، وتأتي خطوة الوزير بارود قبل يومين من جلسة اللجان النيابية المشتركة لاستكمال درس الاسلحات في مشروع القانون الجديد. في غضون ذلك، وبعد اعلان عن تحالف اكبر تنظيمين شيعيين في الانتخابات البلدية وهما «حركة أمل» وحزب الله، تمّ اعلان أسس عن تحالف اكبر تنظيمين درزيين وهما الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الديمقراطي اللبناني. وجاء هذا التحالف الدرزي بعد زيارة الزعيمين الدرزيين وليد جنبلاط وطلال ارسالان إلى دمشق ولقائهما الرئيس السوري بشار الاسد، في وقت ينتظر ان يستقبل الرئيس الاسد رئيس «تيار التوحيد» الوزير السابق وثام وهاب ومعهادته معاصحته مع النائب ارسالان نظرا لتمهيد العملية السياسية بين الطرفين التي تعود إلى أكثر من سنتين.

وكانت قيادات الحزبين الاشتراكي والديمقراطي عقدا اجتماعا في مقر «الاشتراكي» بحثا خلاله سبل التعاون بينهما على كافة الصعد، خصوصا على مستوى الانتخابات البلدية والإختيائية، وعلن أمين السر العام في «الاشتراكي» شريف فياض «التصدي مجتمعين لكل التحديات وبخاصة ما يتعلق بعملية السلام الجديدة والخيارية، وعلن أمين السر العام في «الاشتراكي» شريف فياض «التصدي مجتمعين لكل التحديات المقبلة على المنطقة وعلى لبنان»، وقال: «ما أكثر الاستحقاقات بانتخاباتنا من العمل المشترك في مجلس الوزراء، التعاون

في مجلس النواب وفي الانتخابات البلدية والإختيائية، وارتكز الاهتمام على الانتخابات البلدية مع تحديد وزير الداخلية زياد بارود مهلة تقديم تصاريح الترشح والرجوع عنها في محافظة جبل لبنان ما يعني الانتقال إلى المرحلة الإجرائية الثانية بعد تحديد موعد الانتخابات في 2 أيار (مايو) المقبل، وتأتي خطوة الوزير بارود قبل يومين من جلسة اللجان النيابية المشتركة لاستكمال درس الاسلحات في مشروع القانون الجديد. في غضون ذلك، وبعد اعلان عن تحالف اكبر تنظيمين شيعيين في الانتخابات البلدية وهما «حركة أمل» وحزب الله، تمّ اعلان أسس عن تحالف اكبر تنظيمين درزيين وهما الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الديمقراطي اللبناني. وجاء هذا التحالف الدرزي بعد زيارة الزعيمين الدرزيين وليد جنبلاط وطلال ارسالان إلى دمشق ولقائهما الرئيس السوري بشار الاسد، في وقت ينتظر ان يستقبل الرئيس الاسد رئيس «تيار التوحيد» الوزير السابق وثام وهاب ومعهادته معاصحته مع النائب ارسالان نظرا لتمهيد العملية السياسية بين الطرفين التي تعود إلى أكثر من سنتين.

وكانت قيادات الحزبين الاشتراكي والديمقراطي عقدا اجتماعا في مقر «الاشتراكي» بحثا خلاله سبل التعاون بينهما على كافة الصعد، خصوصا على مستوى الانتخابات البلدية والإختيائية، وعلن أمين السر العام في «الاشتراكي» شريف فياض «التصدي مجتمعين لكل التحديات المقبلة على المنطقة وعلى لبنان»، وقال: «ما أكثر الاستحقاقات بانتخاباتنا من العمل المشترك في مجلس الوزراء، التعاون

# حكومة حماس تطالب الجامعة العربية بعقد القمة الثقافية في غزة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

دعا سامة العيسوي وزير الثقافة في حكومة غزة التي تديرها حكومة حماس امس الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى إلى عقد القمة الثقافية العربية الريفية في مدينة غزة لمساعدة في فك الحصار. وأكد العيسوي في مؤتمر صحفي ان عقد القمة سيساهم في رفع الحصار عن المحاصرين في القطاع بصورة عامة والحصار الثقافي بصورة خاصة. وندد العيسوي بالسياسات الاسرائيلية الهادفة إلى تزييف الحقائق التاريخية والثقافية، وقال «ان سياسة العدو الصهيوني التهميدية والمتواطئة والمساعدة في رفع الحصار». وعلن العيسوي عن اطلاق وزارة الثقافة لجائزة فلسطين للرواية في دورتها الاولى على مستوى الوطن العربي.

# حماس تدعو قناة TRT العربية لفتح مكتب لها في غزة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

رحبت حكومة حماس باطلاق تركيا قناة باللغة العربية، ودعتها لفتح مكاتب لها في المناطق الفلسطينية وقطاع غزة خصوصا. وأعرب المكتب الاعلامي الحكومي في غزة عن امنيته في نجاح هذه القناة، ورأى ان افتتاح القناة «نتيجة طبيعية للتطور المحسوس في العلاقات العربية العربية والالتقاء بين الطرفين على كثير من القضايا التي تهم الامة العربية والاسلامية». وذكر ان القناة تعد «مكسبا اضافيا للاعلام برسائله السامية ودوره في تقريب الشعوب وجهات النظر بين الاطراف المتعددة». وكانت تركيا اطلقت اول من امس قناة ناطقة باللغة العربية من مدينة اسطنبول، بغية تعزيز دورها الاقليمي في منطقة الشرق الاوسط.

# المستوطنون يطالبون عائلتين فلسطينيتين بإخلاء منزلينهما في القدس

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

وقعا وتواصل سلطات الاحتلال اعتداءات على المواطنين في القدس استنكر وزير الاوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية الدكتور محمود الهباش، استمرار سلطات الاحتلال في توسيعها التواصل لتتوحد مدينة القدس وحوال التسوية اليهودية بلا من التسمية الاسلامية العربية، وبناء على جديد على قرية في المسجد الأقصى. وأضاف في بيان صحفي الثلاثاء ان الحملة الاسرائيلية القديمة الجديدة، والقائمة على تزوير الحقائق، وفرض سياسة الامر الواقع على السيطرة على احياء ومقابر اسلامية والسجدة الاسرائيلية التي تظهر القدس بدون الوجود الاقصى وقيه الضخمة، لن تستطيع شطب اسم اسلامي ضارب في اعناق التاريخ.

# الغضري: حديث اسرائيل عن دخول مواد بناء الى غزة تضليل للرأي العام

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أكد النائب جمال الغضري رئيس اللجنة الشعبية لواجهة الحصار امس ان الاتباء التي تتردد عن نية اسرائيل ادخال كميات من الاسمنت الى قطاع غزة تعد تصريحات هدفها تجميل صورة الاحتلال امام العالم. وأكد الغضري في تصريح تلقى «القدس العربي» نسخة منه ان الاحتلال «يخادع المجتمع الدولي وكافة المسؤولين الذين يطالبون بشكل مكثف لانهاء حصار غزة وفتح العابر التجارية عبر هذه التصريحات التي تهدف ايضا لتضليل الرأي العام». وشدد على ان غزة ما زالت تعيش تحت حصار شديد ويمنع دخول اربعة آلاف صنف عبر المعابر بحدود واهية ولا يسمح سوى بحدود 80 صنف.

# حكم قاس على شاب عربي من الـ 48 ادين بالتخابر مع حزب الله وتزويده بمعلومات عن تحركات رئيس اركان جيش الاحتلال

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

اصدرت المحكمة المركزية الاسرائيلية في مدينة بيتاح تكفا، بالقرب من تل ابيب، قبل ظهر امس الثلاثاء، الحكم على الشاب راوي فؤاد سلطاني (23 عاما) من مدينة الطيرة، داخل ما يُسمى بالضبط الاخضر، بالسجن الفعلي لمدة 68 شهرا، يضاف إليها 12 شهرا مع وقف التنفيذ لمدة 3 سنوات. ويأتي هذا الحكم في اعقاب تقديم لائحة اتهام ضد الشاب سلطاني، اشتملت على تهمة ارتكاب مخالفات ضد امن الدولة، تمثلت في الاتصال بعميل اجنبي، ونقل معلومات للعدو، اي الى منظمة حزب الله اللبناني.

الغاية كانت ان يكون الوضع القانوني افضل في البلديات، وأضاف «من يمكن ان يربح على أساس القانون القديم يربح أيضا على أساس القانون الجديد، ونحن ندعو أي امرأة ان تنضم اليها اذا كانت تستطيع ان تخدم بلديتها، وحتى لو بقى موضوع الكوتا النسائية في القانون، فلنشاء الحق في الترشح، وعلى السيدات التركيز في المساواة بين الرجال والنساء من الناحية القانونية في العديد من الأمور الأخرى لأن هناك فوارق قانونية غير صحيحة بين الرجل والمرأة». وسئل عن إمكان التحالف مع النائب ميشال المر في الانتخابات البلدية بواسطة من حزب الطاشناق فقال «هذا أمر لا يجب بدعوله ونحن فإحنا فوكيف مختارين بهذا الموضوع، ونحن سندعو الجميع للمشاركة في برنامج انمائي على أساس القوانين وعلى أساس العدالة في

الغاية كانت ان يكون الوضع القانوني افضل في البلديات، وأضاف «من يمكن ان يربح على أساس القانون القديم يربح أيضا على أساس القانون الجديد، ونحن ندعو أي امرأة ان تنضم اليها اذا كانت تستطيع ان تخدم بلديتها، وحتى لو بقى موضوع الكوتا النسائية في القانون، فلنشاء الحق في الترشح، وعلى السيدات التركيز في المساواة بين الرجال والنساء من الناحية القانونية في العديد من الأمور الأخرى لأن هناك فوارق قانونية غير صحيحة بين الرجل والمرأة». وسئل عن إمكان التحالف مع النائب ميشال المر في الانتخابات البلدية بواسطة من حزب الطاشناق فقال «هذا أمر لا يجب بدعوله ونحن فإحنا فوكيف مختارين بهذا الموضوع، ونحن سندعو الجميع للمشاركة في برنامج انمائي على أساس القوانين وعلى أساس العدالة في

الغاية كانت ان يكون الوضع القانوني افضل في البلديات، وأضاف «من يمكن ان يربح على أساس القانون القديم يربح أيضا على أساس القانون الجديد، ونحن ندعو أي امرأة ان تنضم اليها اذا كانت تستطيع ان تخدم بلديتها، وحتى لو بقى موضوع الكوتا النسائية في القانون، فلنشاء الحق في الترشح، وعلى السيدات التركيز في المساواة بين الرجال والنساء من الناحية القانونية في العديد من الأمور الأخرى لأن هناك فوارق قانونية غير صحيحة بين الرجل والمرأة». وسئل عن إمكان التحالف مع النائب ميشال المر في الانتخابات البلدية بواسطة من حزب الطاشناق فقال «هذا أمر لا يجب بدعوله ونحن فإحنا فوكيف مختارين بهذا الموضوع، ونحن سندعو الجميع للمشاركة في برنامج انمائي على أساس القوانين وعلى أساس العدالة في

# الاسد يبحث مع رئيس مجلس الشيوخ البلجيكي الاوضاع في الشرق الاوسط

دمشق - يو بي أي: بحث الرئيس السوري بشار الاسد ورئيس مجلس الشيوخ البلجيكي ارمان دوديكير امس الثلاثاء الاوضاع في الشرق الاوسط ووضح له الرؤية السورية للمنطقة وبخاصة ما يتعلق بعملية السلام والدور الذي يمكن ان يلعبه الاتحاد الاوروبي في هذا المجال. وبلغت زيارة الذي بدأ زيارة الى سورية الاثنين نائب الرئيس السوري فاروق الشرع ورئيس البرلمان محمود الابرش ووزير الخارجية وليد المعلم.

# منظمات سوروية لحقوق الانسان تطالب بمعرفة مصير اردني معتقل في دمشق

بيروت - يو بي أي: طالبت منظمات سورية تعنى بحقوق سورية تعنى بحقوق سورية تعنى بحقوق الانسان في بيان تلقته «يونتايد برس انترناشونال» ان عائلة الاردني عبد الرحمن ابراهيم الشباشة، (24 عاما)، اشارت الى انه ليس له اي نشاط سياسي ولا ينتمي لأي حزب او تنظيم.

# روؤس متنفذة خلف القضبان تستقطب نخبة من اشرس المعارضين تحقيقات الفساد بالاردن: ثقل وزن المتهمين يجذب المحامين الاكثر شهرة وقدرة على المشاكسة والمناكفة

القضية قد يخدمها ماليا وسياسيا بنقض الوقت، هنا حصريا وفي السياق السياسي للقضية لا بد من ملاحظة الجغرافيا الذي اشاره نقيب المحامين السابق صالح العرموطي وهو ينضم متأخرا لهيئات الدفاع عن المتهمين الاربعة، فالعرومطي اكثر من مجرد محام بل ظاهرة نقابية وسياسية صاحبة تمثلي على وجهين والرجل اعلم عن انضمامه لركب هيئات الدفاع في قصة التبرول ببيان سياسي واعلامي وليس ببيان قانوني، وليس سرا في اوساط المحامين ان العرومطي يجيد مخاطبة الجماهير بالعادة ولديه خبرة استثنائية في مناصرة السلطة والسوولين، لكن باقاييل لا احد يعرف حتى الآن ماذا تخلي نقيب المحامين الحالي احمد طيباشات وفي وقت مبكر جدا عن موكله الدكتور احمد الرفاعي المدير

# التقى الرئيس السوري ونائبه في دمشق التريكي: الخلافات العربية امر يقلقنا في الامم المتحدة

دمشق - يو بي أي: قال رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة عبد السلام التركي ان الخلافات العربية العربية وبصفة خاصة الخلاف الفلسطيني امر «مقلقا» في الامم المتحدة، مشددا على وجوب ان «تعمل» على انهاء هذا الخلاف. وأكد التريكي، في تصريح صحفي عقب لقائه نائب الرئيس السوري فاروق الشرع، ان «الخلاف الفلسطيني الفلسطيني سيءقول العمل العربي والعمل الفلسطيني من اجل استعادة الارض وانشاء الدولة الفلسطينية». وأشار الى ان «الامة العربية تصر بموقف حرج وان هناك هجمة على الامة في السودان ومناطق اخرى»، وأعرب رئيس الجمعية العامة عن اعتقاده ان «اجتماع سرت مبد الاجواء لنوع من العمل والتفاهم والاتصال العربي وعلينا ان نواصل ذلك». وقال «اعتقد ان الموقف السوري والموقف الليبي ومواقف العديد من الدول العربية الاخرى هو موقف تاريخي ومستمر ومتضامن من اجل القضايا العربية». وفي رده على سؤال بشأن المبادرة العربية قال التريكي «ما دام العرب في حالة ومن وضع من الصبر ان يقبل منهم اي شيء». وأضاف «المبادرة العربية باقية على الورق فقط اي مجرد مبادرة اكدتها القمم العربية كلها منذ هذه المبادرة لم تلق استجابة من اسرائيل» موصفا «انا كانت هذه المبادرة لإيجاد حل للقضية الفلسطينية واسرائيل هي الجانب المحتل فقيد نتوقع ان تتفقد المبادرة» الامم المتحدة تؤيد المبادرة من الناحية الرسمية وأعربت عن ذلك في قرارات متعددة ولكن

# عمان - «القدس العربي» من بسام البدارين:

الاطار السياسي لقضية مصفحة التبرول اردنية التي يشغل بها الجميع هنا يقرب كثيرا من حدود لعبة الكلمات المقاطعة الكلاسيكية، فالسؤال العالقة بعيدا عن التحقيق القضائي تتزايد وتوالت باستمرار والنهاية لسار ملف هذه القضية لا تبدو قريبة او وشيكة او يمكن توقعها. كل القرارات في الجانب السياسي تقول ضمنا بان كل الاحتمالات ما زالت قائمة وسط تزايد واضح في شغف الرأي العام المتابعة التفاضيل لا يتأصف الا شغف الصحافة في ملاحقة ومطاردة الوقائع والحقائق، فالقضية تتعلق بقطاع

# عمان - «القدس العربي» من بسام البدارين:

الاطار السياسي لقضية مصفحة التبرول اردنية التي يشغل بها الجميع هنا يقرب كثيرا من حدود لعبة الكلمات المقاطعة الكلاسيكية، فالسؤال العالقة بعيدا عن التحقيق القضائي تتزايد وتوالت باستمرار والنهاية لسار ملف هذه القضية لا تبدو قريبة او وشيكة او يمكن توقعها. كل القرارات في الجانب السياسي تقول ضمنا بان كل الاحتمالات ما زالت قائمة وسط تزايد واضح في شغف الرأي العام المتابعة التفاضيل لا يتأصف الا شغف الصحافة في ملاحقة ومطاردة الوقائع والحقائق، فالقضية تتعلق بقطاع

# عمان - «القدس العربي» من بسام البدارين:

الاطار السياسي لقضية مصفحة التبرول اردنية التي يشغل بها الجميع هنا يقرب كثيرا من حدود لعبة الكلمات المقاطعة الكلاسيكية، فالسؤال العالقة بعيدا عن التحقيق القضائي تتزايد وتوالت باستمرار والنهاية لسار ملف هذه القضية لا تبدو قريبة او وشيكة او يمكن توقعها. كل القرارات في الجانب السياسي تقول ضمنا بان كل الاحتمالات ما زالت قائمة وسط تزايد واضح في شغف الرأي العام المتابعة التفاضيل لا يتأصف الا شغف الصحافة في ملاحقة ومطاردة الوقائع والحقائق، فالقضية تتعلق بقطاع

# عمان - «القدس العربي» من بسام البدارين:

الاطار السياسي لقضية مصفحة التبرول اردنية التي يشغل بها الجميع هنا يقرب كثيرا من حدود لعبة الكلمات المقاطعة الكلاسيكية، فالسؤال العالقة بعيدا عن التحقيق القضائي تتزايد وتوالت باستمرار والنهاية لسار ملف هذه القضية لا تبدو قريبة او وشيكة او يمكن توقعها. كل القرارات في الجانب السياسي تقول ضمنا بان كل الاحتمالات ما زالت قائمة وسط تزايد واضح في شغف الرأي العام المتابعة التفاضيل لا يتأصف الا شغف الصحافة في ملاحقة ومطاردة الوقائع والحقائق، فالقضية تتعلق بقطاع

# عمان - «القدس العربي» من بسام البدارين:

الاطار السياسي لقضية مصفحة التبرول اردنية التي يشغل بها الجميع هنا يقرب كثيرا من حدود لعبة الكلمات المقاطعة الكلاسيكية، فالسؤال العالقة بعيدا عن التحقيق القضائي تتزايد وتوالت باستمرار والنهاية لسار ملف هذه القضية لا تبدو قريبة او وشيكة او يمكن توقعها. كل القرارات في الجانب السياسي تقول ضمنا بان كل الاحتمالات ما زالت قائمة وسط تزايد واضح في شغف الرأي العام المتابعة التفاضيل لا يتأصف الا شغف الصحافة في ملاحقة ومطاردة الوقائع والحقائق، فالقضية تتعلق بقطاع

# عمان - «القدس العربي» من بسام البدارين:

الاطار السياسي لقضية مصفحة التبرول اردنية التي يشغل بها الجميع هنا يقرب كثيرا من حدود لعبة الكلمات المقاطعة الكلاسيكية، فالسؤال العالقة بعيدا عن التحقيق القضائي تتزايد وتوالت باستمرار والنهاية لسار ملف هذه القضية لا تبدو قريبة او وشيكة او يمكن توقعها. كل القرارات في الجانب السياسي تقول ضمنا بان كل الاحتمالات ما زالت قائمة وسط تزايد واضح في شغف الرأي العام المتابعة التفاضيل لا يتأصف الا شغف الصحافة في ملاحقة ومطاردة الوقائع والحقائق، فالقضية تتعلق بقطاع



خصومهم يصفونهم بـ«المدفوعين ببطونهم» ومخاوف على مصيرهم بعد «شهر العسل»

## سياسيون موريتانيون يثيرون جدلاً بمبايعتهم العقيد القذافي «مرجعية فكرية» لهم

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله بن مولود:

دافع حزبان سياسيان موريتانيان أمس الثلاثاء بشدة عن القرار الذي اتخذته أحزاب وشخصيات قومية موريتانية مؤخرا بإعلان البيعة للعقيد معمر القذافي، وتثير هذه البيعة حاليا جدلا كبيرا في موريتانيا حيث اعتبرت أحزاب موريتانية «خيانة للوطن» و«عدت صحف محلية لا اعتقال «المبايعين المدفوعين ببطونهم» ولحل أحزابهم، فيما لم تعلق الحكومة على هذه القضية بسبب ما يرى البعض أنه حفاظ على العلاقة مع القذافي الذي يعد بتبني استثمارات كبيرة في موريتانيا.

وشملت قائمة المبايعين وجوها من أبرزها البرلماني الخليل ولد الطيب القيادي الناصري ونائب رئيس حزب التحالف الشعبي التقدمي المعارض ومعر ولد رابح منسق حركة الديمقراطية المباشرة (اللجان الثورية الموريتانية) والعمدة محمد سالم ولد بيه القيادي الناصري الناشط في حزب الاتحاد من أجل الجمهورية والشهيد عثمان ولد الشيخ أحمد ولد أبو العلامي رئيس حزب الفضيلة (إسلامي) وصالح ولد حننه القيادي الناصري ورئيس حزب (حاتم) وعبد السلام ولد حرمة رئيس حزب

الصواب (البعث الموريتاني). وآخر الأحزاب المدافعة عن البيعة هما الديمقراطية المباشرة ذات الصلة بحركة اللجان الثورية الليبية وحاتم بزعامة صالح ولد حننه مدير الانقلاب الفاشل على الرئيس السابق ولد الطابع عام 2003، وأكد المبايعون في جلسة البيعة التي جرت بطرابلس مؤخرا قولهم للعقيد معمر القذافي «جنتنا نعلم عن استجابة تيارا تالدعو لكم التاريخية لتوحيد مختلف التيارات القومية والإسلامية، وأنكم مرجعنا القومي وقائدا الذي نأتمر بامرهم وفق رؤية فكرية تستلهم فكركم ومشروعكم

في سبيل تحقيقه»، وأكد المبايعون أن التيار القومي في الساحة الموريتانية، أصبح جاهزا اليوم للتحرك تحت قيادتهم لجمع شمله وتوحيد شخاته، وهذه القيادات جاءت تستغيت بكم لتبنيها واحضانها ومساعدتها لبناء حركة جماهيرية فاعلة»، وخطب الخليل ولد الطيب نائب رئيس حزب التحالف الشعبي التقدمي، القذافي قائلا «قطع العلاقات مع اسرائيل، أنتم لكم الفضل الأول والأخير فيه، وإن كنا طالبنا وقتنا وتحركنا، ولكن الفضل الأول والأخير يرجع إلى مواقفكم وضغطكم المستمر

وأكدت الحركة أنها تباعت ما أسمته «الحملة الشرسة التي بدأت بعد مبايعة بعض القيادات القومية والإسلامية للزعيم الليبي» -شديدة على أن الحرية، «وهي تتبنى الأخ القائد معمر القذافي مرجعية فكرية لها، فإنها تعلن ولاءها أولا وأخيرا للوطن وتمسكها بوحدته وسيادته واستقراره، وترى

أن الهواجس والمخاوف التي تم التعبير عنها في الساحة لا تستند إلى أي أساس، كما أنها لا تخلو من الزيادة وتصفية الحسابات»، وفي سياق دفاع المبايعين عن قرارهم، أعرب المكتب التنفيذي لحزب الاتحاد والتغيير (حاتم) برئاسة صالح ولد حننه عن استغرابه من التصريحات الصادرة عن بعض الأحزاب والهيئات السياسية حول لقاء القذافي مع بعض قادة التيارات القومية والإسلامية الموريتانية، وما تم فيه من بيعة للزعيم الليبي كأمين للقومية العربية، ووصف الحزب في بيان أصدره

اللغة العربية (البعث الموريتاني)، تمثل «انتهاكات وتلاعبا خطيرا بثوابت البلد وأمنه ووحدته واستقراره»، وحذر المكتب السياسي لحزب اتحاد قوى التقدم «من مغية التلاعب بوحدة الشعب الموريتاني والتعايش السلمي والتفاعل الطبيعي بين مكوناته»، وفي سياق الانتقاد وجددت شخصيات «زنجية» في هذه البيعة دليلا على أن النهم التي طالما وجهت لـ«الزنج» «اعلان بعض الليبيين السياسية بشكل خاص على القوميين العرب في موريتانيا»، واعتبرت جمعيات للدفاع عن الهجيات المحلية في موريتانيا (البولارية، والوفلية، والسونكية)

في تهديد لهم وإقصاء. وزاد من انزعاج هذه الفئة من الطلاب قول الوزير الأول الموريتاني، ولد الأغظف، أن اللغة العربية كانت «طوق نجاة وملأنا أوجد في البلاد للذود عن الهوية، والسند القوي للاحتماء من المسخ والاندثار ضمن مشروع استعماري، كان في البداية يعتمد على المد الثقافي كأنجع وسيلة للتحكم والتكمن»، كما انزعجوا القول أن موريتانيا «ستتبقى منقوصة السيادة والهوية ما لم تتبوأ اللغة العربية مكانتها وتصبح لغة علم وتعامل، كما كانت في الماضي». يذكر أن المادة السادسة من الدستور الموريتاني تنص على أن العربية هي اللغة الرسمية للدولة.

## موريتانيا؛ تجدد التظاهرات الطلابية الرافضة لفرض التعريب في الجامعة

نواكشوط - «القدس العربي»:

تجددت أمس الثلاثاء في نواكشوط مظاهرات الطلبة «الزنج» الرافضين للتعريب داخل الجامعة وسط هتافات تندد بالتعريب القسري وتطالب السلطات الموريتانية بحمل مسؤولياتها تجاه مستقبل الآلاف من المتخرجين باللغة الفرنسية. ورفع المتظاهرون لافتات و منشورات تدعو لإلغاء التوجه القائم بشأن تعريب الإدارة وفتح حوار جاد حول موقع اللغة في موريتانيا. ودفعت السلطات بتعزيزات أمنية إلى الجامعة وحاصرت مجمل الأبواب الخارجية لمنع لخروج المتظاهرين. كما دفعت

بعض عناصر الأمن داخل الحرم الجامعي لمنع المتظاهرين من التحرك داخل الجامعة وسط مشادات بين طرفين طلابيين؛ عربي يطالب بالتعريب و«زنجي» معارض له. وكانت المظاهرات المعارضة للتعريب قد اندلعت بعد تصريحات للوزير الأول الموريتاني مولاي ولد محمد الأغظف، قال فيها أن حكومته ستدعم اللغة العربية بتعميمها في جميع المرافق الإدارية كلغة عمل ومراسلات وبحث علمي. وندد حزب اتحاد قوى التقدم المعارض بتصريحات الوزير الأول الموريتاني مؤكدا أنها «توريثت» تتناقض مع الدستور الذي يؤكد على الحرية التعددية

لموريتانيا بإعادها الإسلامية والعربية والإفريقية الزنجية» ودعا الحزب الذي يعتبر حزبا معتدلا لإزاء مسألة الهوية «كافة الفاعلين المهتمين بالقضية الثقافية وبموضوع الهوية إلى نقاش هادئ يهدف إلى تقيوم المظالم وتعزيز الوحدة الوطنية بعيدا عن أي مزايده». وجاءت تصريحات الوزير الأول الموريتاني بمناسبة إحياء يوم اللغة العربية بموريتانيا بتوصية من منظمة اليونسكو، تحت شعار «العربية.. لغة ديننا وهويتنا». وكان الطلاب «الزنج» في جامعة نواكشوط قد نظموا تظاهرات قبل أسبوعين احتجاجا على ترسيم العربية وإحلالها لغة عمل بدل الفرنسية، وهو ما أراوا

## انباء عن تدهور صحة سياسيين مغاربة مضرين عن الطعام في السجن

### الإفراج عن 4 أطفال مصريين كانوا محتجزين في ليبيا

القاهرة - د ب أ: أعلنت وزارة الخارجية المصرية أمس الثلاثاء أنها نجحت في الإفراج عن أربعة أطفال مصريين تتراوح أعمارهم بين 9-14 عاما، كان لقي القبض عليهم أثناء التشر الماضي مع صيادين مصريين دخلوا المياه الإقليمية الليبية بطريقة غير شرعية. وقال السفير محمد عبد الحكم، مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية والمصريين والهجرة، إن «تمسكتنا العاسة في بنغازي تقوم بإنهاء إجراءات سفر الأطفال الأربعة وعودتهم إلى مصر خلال الساعات القادمة».

وناشد أصحاب مرابك الصيد المصرية عدم استغلال وتشغيل الأطفال «القص» وعدم تعريض حياتهم للمخاطر، وذلك في إطار احترام القوانين المصرية والاتفاقيات الدولية التي تجرم استغلال وتشغيل الأطفال القصر.

### الإعدام والمؤبد بحق 25 مسلحا وإصابة 4 جنود بالجزائر

الجزائر-يوي بي أي: أصدرت محكمة الجنائيات بمجلس قضاء ولاية تبسة (أقصى شرق الجزائر) أحكاما غيابية بإعدام وأؤبد بحق 25 مسلحا. وذكرت صحف جزائرية صادرة أمس الثلاثاء أن الحكم صرر على الأول الإثنى بجناية «إنشاء جماعة إرهابية مسلحة بغرض بث الرعب في أوساط المواطنين والدعم اللوجيستي لهذه الجماعات» من ناحية أخرى، أسفر انفجار لغم زرعه مسلحون بمنطقة غابية بجبال مناصر في ولاية تيباز، 70 كيلومترا غربي العاصمة الجزائرية، عن إصابة ثلاثة جنود ورجل أمن. وذكرت المصادر نفسها أن الانفجار وقع أثناء تنفيذ الجيش لعملية تمشيط واسعة بالمنطقة بحثا عن بقايا العناصر المسلحة.

### «محكمة» في الرباط للتوعية بمخاطر العنف ضد النساء

الرباط - «القدس العربي»: ينظم اتحاد العمل النسائي المغربي في إطار حملته المناهضة للعنف ضد النساء، يوم السبت المقبل بالرباط، «محكمة النساء الحادية عشرة» حول موضوع «من أجل قانون مناهضة العنف ضد النساء يضمن الواقية والحماية وعدم الإفلات من العقاب».

وأوضح بلاغ للاتحاد ارسل لـ«القدس العربي»، أن المحكمة، التي ستستمع لشهادات نساء عاتين وما زلن من أشكال متعددة من العنف، توخي تحسيس سياسيين وأصحاب القرار والرأي العام بخطورة العنف الممارس على النساء، والتكثف من الإجراءات الاقتصادية والاجتماعية والبيكرية. كما تزوم المحكمة التحسيس بقصور القوانين الحالية عن حماية النساء من العنف وبضرورة وضع قانون المناهضة العنف ضد النساء يضمن الواقية والحماية وعدم الإفلات من العقاب. وأضاف المصدر ذاته أن هذه المحكمة ستعزز مشاركة نخبة من القضاة والحامين والمختصين ومثقفين عن المجتمع السياسي والمدني، رجالا ونساء، وستعزز عنها توصيات في صيغة حكم يبعث إلى كل الجهات المعنية.

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أعلنت عائلات معتقلين سياسيين بالمغرب عن تدهور صحي خطير يعاني منه هؤلاء بعد أكثر من اسبوعين من الاضراب عن الطعام. وقالت سمية المعتصم، وهي كريمة مصطفى المعتصم الامين العام لحزب البديل الحضاري المعتقل منذ شباط/فبراير 2008 على خلفية اتهام السلطات له بالمشاركة ببلعيرج، ان والدها اصيب بمرض يعرض حياته للخطر.

وأضافت المعتصم في رسالة لـ«القدس العربي» ان الطبيب الخاص لوالدها سلم شهادة طبية للعائلة «تؤكدصابه بعرض يعرض حياته للخطر في اية لحظة في حال استمراره في اضرابه عن الطعام». ويشن مصطفى المعتصم وريعة معتقلين سياسيين معه في نفس الملف اضرابا عن الطعام منذ 22 آذار/مارس الماضي احتجاجا على ما يصفونه بعدم عدالة محاكمتهم في مرحلتها الابتدائية والاستئناف. وقالت المعتصم ان الحالة الصحية للمعتقل ماء العيين العبدالة تدهورت بشكل خطير كما بدا العياء والاصفرار على باقي المعتقلين.

واعتقلت السلطات في شباط/فبراير 2008 كلا من مصطفى المعتصم الامين العام لحزب البديل الحضاري والامين وكالة ناشيه والناطق الرسمي باسم الحزب ومحمد الرواتي الامين العام لحزب الامة وماء العيين العبدالة مسؤول لجنة الصحراء والوحدة الترابية في حزب العدالة والتنمية الذي يحتل المرتبة الثانية بالبرلمان بعد الحفيظ البشيرتي مراسل قناة «الانصار» اللبنانية وحفيد نجيبى الناشط بالحزب الاشتراكي الموحد اليساري واتهمهم بانهم اغصاء بشبكة بلعيرج او سهلوا نشاطاتها الارهابية.

وتشكلت الاوساط السياسية والحزبية والقانونية بصحة هذه الاتهامات واقترحت ان الاعتقالات استهدفت تقريبا بين حزبي البديل الحضاري والامة الاصوليين المعتدلين والتيارات اليسارية الديمقراطية. وطعنتم هيئة الدفاع عن المعتقلين بعدالة وزمائه هيئة المحكمة الابتدائية التي نظرت بالملف وقررت في تموز/يوليو الماضي اداة السياسيين الستة وقضت باحكام بالسجن النافذ بحقهم تتراوح بين 15 و20 عاما باستثناء حميد النجيبى الذي قضت بحبسه سنتين نافذتين واطاق سراحه في شباط/فبراير الماضي كما شككت بهيئة محكمة

الاستئناف واتهمتها بعدم التعاون والالتزام بمقتضيات القانون وقررت الانسحاب من الدفاع والنقت وزير العدل الاسبوع الماضي وقدمت له تقريرا مفصلا حول الخروقات القانونية للمحاكمة في مرحلتها الابتدائية والاستئنافية. ومن المقرر ان تعقد هيئة الدفاع مؤتمرا صحافيا غدا الخميس بالرباط لتقديم البيانات والمعطيات حول آخر تطورات ما يعرف بقضية بلعيرج وحول انسحاب هيئة الدفاع من المحاكمة والاضراب الالامحدود عن الطعام الذي يخوضه المعتقلون السياسيسون ومعتقلون آخرون في نفس الملف.

### تونس تستورد كميات من النفط المكرر المغربي

الرباط - «القدس العربي»: قال المدير العام لشركة التونسية لتكرير البترول أن بلاده تعتزم استيراد كميات من النفط المكرر من المغرب. وأضاف إبراهيم لجميبي أن وفدا عن الشركة ستسوجه قريبا إلى المغرب، ليبحث مع المسؤولين عن وحدات تكرير النفط، إكمانية استيراد فائض من إنتاج هذه الوحدات لسد احتياجات تونس. وسجل أن المغرب يعتبر في السوق العالمية، وعلى الرغم من كونه بلدا غير منتج للنفط الخام، من بين المنتجين البارزين، لهذه المادة، لما يمتلكه من وحدات هامة لتكرير. وأوضح المسؤول التونسي أن الغاية من استيراد تونس للمواد النفطية من المغرب هو تقليص تكاليف النقل، مشيرا إلى أن البلدان الأوروبية، التي تستورد منها عادة تونس احتياجاتها من النفط، أصبحت كلفتها الإنتاجية «باهظة».

### لجنتان لتنظيم دخول ليبيا في برنامج استخدام الطاقة النووية

طرابلس - يو بي أي: أعلنت مؤسسة الطاقة الذرية في ليبيا عن تشكيل لجنتين متخصصتين إحداهما لإعداد مشروع قانون ينظم الاستخدام السلمية المختلفة للطاقة النووية والأخرى لتحديد واختيار مواقع لإقامة محطات نووية للاستخدامات السلمية وإعادة الدراسات الخاصة بها.

وتقل موقع المؤسسة على الإنترنت أمس الثلاثاء عن رئيس مؤسسة الطاقة الذرية الليبية علي قشوط أن هذه الإجراءات «بالعملية» جاءت لدخول ليبيا في برنامج استخدام الطاقة النووية لإنتاج الكهرباء وتحتلية المياه. وأشار إلى أن المؤسسة المذكورة سبق وأن أعلنت عن تشكيل لجنة فنية قانونية لمرجعة القومات القانونية للاستخدام السلمي للطاقة الذرية لوضع تصور لمشروع القانون النووي الليبي يهدف إعداد إطار تشريعي يحكم استخدام التقنيات النووية للأغراض السلمية. وتلزم هذه المراجعة اللجنة المذكورة بضرورة التزام ليبيا بجميع المعاهدات والاتفاقيات الدولية والثنائية والتي تم التصديق عليها في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية.

وأكد قشوط أنه تم فعلا إعداد مسودة الإطار العام للقانون المذكور وأن هذا القانون سيأخذ في الاعتبار أن القانون النووي هو جزء لا يتجزأ من النظام القانوني للدولة.

وشدد في كلمة له خلال اجتماع مجلس إدارة المؤسسة عن ضرورة أن يعكس القانون الهيكل الأساسي المؤسسي والقانون الذي يحكم جميع العلاقات المتعلقة بالاستخدامات السلمية للطاقة النووية داخل ليبيا. ولفت إلى أنه ستمت الاستعانة بالوالمح الاسترشادية الصادرة عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية بهذا الشأن وبما لا يتعارض مع القانون العام للبلاد وبما يتناسب مع البيئة المحلية. ويذكر أن مؤسسة الطاقة الذرية بليبيا أعلنت مؤخرا أنها شرعت في تفعيل الاتفاقيات الموقعة مع الدول الصديقة في مجالات الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية في مفاوضات مع عدد من الشركات العالمية المتخصصة في مجال بناء المفاعلات النووية لأغراض إنتاج الكهرباء، وكانت ليبيا وقعت على عدد من الاتفاقيات والمعاهدات الدولية ذات الصلة بالاستخدامات السلمية للطاقة الذرية مع كل من فرنسا والأرجنتين وأوكرانيا وروسيا الاتحادية كما وقعت مذكرة تفاهم مع كندا.



الناشطة الصحراوية أميناتو حيدر تلقي كلمة مساء الاثنين في حفل أقيم ببيلما دومايورا لتسليمها جائزة «خوفلوتوس» لـ«الحرية والمقاومة»، التي منحتها إيها هيئات اسبانية

## وزير العدل الأمريكي في زيارة للجزائر لأول مرة منذ الاستقلال

الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زایت:

نكرت مصادر أن إريك هولدر وزير العدل الأمريكي يبدأ اليوم الأربعاء زيارة عمل إلى الجزائر تروم يوما واحدا، مشيرة إلى أن هذه الزيارة تعتبر تاريخية لأنها الأولى التي يقوم بها وزير عدل أمريكي إلى الجزائر.

وقالت المصادر ذاتها أن الوزير الأمريكي سيبذل في الجزائر صباحا، وأن نظيره الجزائري الطبيب بلعيرج سيكون في استقباله بمطار هواري بومدين، موضحة أن جلسة محادثات ستعقد الوزير هولدر والوفد المرافق له وكذا الوزير بلعيرج وعددا من كوادر وزارته، وينتظر أن تختتم هذه المحادثات بالتوقيع على اتفاق تعاون في المجال القضائي. وأشارت إلى الأهمية التي تكسيها هذه الزيارة، على اعتبار أنها الأولى من نوعها لوزير عدل أمريكي من جهة، وكذا تكون الوزير هولدر لم يزود لأكثرة منذ تنصيبه وزيرا للعدل في أول حكومة للرئيس باراك أوباما، مشيرة إلى أن الاهتمام بالجزائر مرده الإصلاحات المطبقة على جهاز القضاء، والتي تستقطب اهتمام الأمريكيين، بوصفها خطوة متميزة في العالم العربي والنطقة المغاربية.

وينتظر أن يستقبل إريك هولدر عقب ذلك من طرف الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في مقر رئاسة الجمهورية، وأن يعقد بعد ذلك مؤتمرا صحافيا يتناول فيه أهم الأمور التي ناقشت خلال الزيارة، ويشرح كذلك تفاصيل الاتفاق الذي سيتم توقيعه لقرينة التعاون في المجال القضائي، وتنظيم دورات تدريبية

### رئيس الوزراء السوري يزور الجزائر السبت

دمشق- اف ب: يتوجه رئيس مجلس الوزراء السوري محمد ناجي عطري السبت إلى الجزائر لترؤس الجانب السوري في اجتماعات اللجنة العليا السورية الجزائرية التي ستعقد من 10 ولغاية 12 نيسان/أبريل، بحسب وكالة الأنباء الرسمية (سانا). وأفادت الوكالة أن عطري سيقوم «بزيارة رسمية إلى الجزائر تلبية لدعوة من الوزير الأول الجزائري أحمد أويحيى يترأس خلالها الجانب السوري في اجتماعات اللجنة العليا السورية الجزائرية التي تعقد في الجزائر

العاصمة من 10 إلى 12 نيسان/أبريل». وذكرت أن عطري الذي سيرافقه وفد حكومي واقتصادي «سيجري مباحثات مع المسؤولين الجزائريين تهدف إلى تعزيز علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين وتطوير أفاقها في المجالات الاقتصادية والتنموية والثقافية». يذكر أن سورية والجزائر وقعتا في ختام أعمال اللجنة العليا المشتركة التي عقدت في دمشق في تشرين الأول/أكتوبر 2008، على 11 اتفاقية وبروتوكول تعاون وبرنامجا تنفيذيا.

وفاتية زيارة هولدر في ظرف مؤات، خاصة بعد إعلان السلطات الأمريكية عن قرار إلغاء العمل بالقائمة السوداء للزيارة ستكون أيضا فرصة لبحث قضايا أخرى، خاصة فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب ومحاربة الجريمة المنظمة بمختلف أشكالها، خاصة الاتجار بالمخدرات والتهرب، ولرواف. وجاء القرار القاضي بإلغاء العمل بالقائمة السوداء، وتوسيع إجراءات التفتيش والمراقبة لكل المسافرين من مختلف الجنسيات ليضع حدا للتوتر الذي عرفته العلاقات بين البلدين بسبب هذا القرار، خاصة وأن مسؤولين جزائريين اعترضوا قرار واشنطن نتيجة للضغط التي مارستها الدبلوماسية الجزائرية طوال الأسابيع الماضية. من جهة أخرى ينظر المراقبون لهذه الزيارة على أنها تكريس التقارب الجزائري-الأمريكي الذي يأتي على حساب تكريس التقرب بين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية، وكانت ليبيا وقعت على عدد من الاتفاقيات والمعاهدات الدولية ذات الصلة بالاستخدامات السلمية للطاقة الذرية مع كل من فرنسا والأرجنتين وأوكرانيا وروسيا الاتحادية كما وقعت مذكرة تفاهم مع كندا.

# محاولات سرقة جثمان الرسول من قبره في المسجد النبوي وأسباب فشلها.. شجرة عائلة شيخ الأزهر الجديد تؤكد انتسابه الى البيت النبوي عند هجرتهم إلى مصر

## تغيير امام جامع صلى فيه البرادعي.. اقتراح للحكومة بتخصيص يوم للموظفين يتلقون فيه الرشاوى لزيادة مرتباتهم

القاهرة - «القدس العربي» - من حسن بن كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية الصادرة أمس عن كيفية قضاء المصريين يوم ششم النسيم، وهي نفس التحقيقات التي تتكرر كل عام، من التجمعات في الحدائق وأكل الفسيخ، والإصابات بسببها واستمرار الصراخ من الارتفاع الجنوبي لأسعار اللحوم والإعلانات عن عرض اللحوم المستوردة من أثيوبيا والسودان، وكان كاريكاتير زميلنا عمرو عكاشة في «الدستور» أمس - عنوانه - 11 ألف بقره من أثيوبيا وجيبوتي لحل أزمة اللحوم في مصر - والرسم لاثنتين يحضكان وأحدهما يقول للثاني: - حاجة غريبة، البقر هنا يعملوا الأزمة ويستينوا البقر الإفريقي بيجي يهلها.

ونشرت الصحف عن التغييرات التي حدثت في بغداد ومنها القنصلية المصرية وتصريحات السفير حسام زكي المتحدث باسم وزارة الخارجية التي أكد فيها أن مصر لن تسحب بعثتها الدبلوماسية، وقرار سلطة الطيران المصري منع الطائرات السعودية القادمة من المدينة المنورة من الهبوط في مطار القاهرة ردا على منع طائرات مصر الهبوط في المدينة، وبدء الحملة القومية للتطعيم ضد شلل الأطفال يوم الأحد القادم والإفراج عن ستة عشر من قيادات الإخوان المسلمين، ومنهم الأمين العام الدكتور محمود عزت والدكتور عصام العريان، بعد أن أمضوا في السجن شهرين، وزيارة أمين نور مدينة بورسعيد وإعلانه أنه سيرشح نفسه لرئاسة الجمهورية ومعه نائبان، أحدهما سيدة قبطية، وبدء مرفق مترو أنفاق القاهرة خطة تجديد العربات والبصائل التهوية فيها وتطهيرها استعدادا للفصل الصيف، وإلى بعض مما عدنا اليوم:

### رواية عن مبارك من مندوب لصحيفة «الجمهورية»

وتبدأ اليوم مع بارك الله لنا فيه، وعودته سالمًا إلى بلاده وشعبه، وقد أسعدنا جدا، زميلنا وصديقنا بـ«الجمهورية»، صفوت أبو طالب يوم الخميس الماضي برواية عن رئيسنا عندما كان مندوبا للجزيرة في رئاسة الجمهورية، هي: «على سبيل المثال، لا الحصر أتذكر له موقفاً «لا يفعله إلا أولاد البلد الجذعان»، فذات مرة كنا نراقبه في أواخر الثمانينيات بوسط البلد، وعقب انتهاء اجتماعه بالجلس الأعلى للقضاء بدار القضاء العالي، فوجئنا بسيادته يقرر فجأة زيارة مقر هيئة التأمين الاجتماعية بشارع الألفي، ثم خرج من مبناها وفاجأ جمعية استهلاكية بنفس الشارع، ومن الجمعية توجه بالوكب إلى شارع 26 يوليو حيث فاجأ الجميع بغيرته في تقفد فرع عمر أفندي، وبالبيع كانت تحركات الرئيس تلقف رجال الأمن الذين لا يستطيعون ملاحقة تحركاته لتأمينه ولحفص الأماكن التي يقرر زيارتها، وتركيب الحظيبن به لأنهم لا يعملون ابن ومتى سيتوقف سيادته ليدخل هذا البني أو ذاك المرفق، لذلك عندما دخل الرئيس إلى فرع عمر أفندي فوجيء المواطنين به إلى جوارهم داخل المحل، واندهشوا حين أقرب سيادته من شباب وزوجته وسألها عن سبب وجودهما بالحل فاجابها أنها تزوجا حديثاً، «يلها بايام قليلة»، وأنها جاءها الدعوة لباقي جهازها مما حصداه من فلول النقوض، وسألها الرئيس عما اشترياه ثم قال لها كل ما اشتريتهما خذاه دون أن تدفعا ثمنه واعتبراه هدية مني بمناسبة زواجكما، وبالعمل قام سيادته بتسديد الثمن من جيبه الشخصي، وقال لها وفرا فلوسكما كرسيد يسندكما في مستقبلكما، وصالحهما وودعهما بابتسامه أبا حنيفة وودودة ومن يومها وأنا أشعر برقة قلب وجدنة الرئيس مع أبناء شعبه من البسطاء».

«عمر أفندي»، إبنيه، إبيه، وآه، آه، لو يعلم بارك الله لنا فيه أن حكومته الحالية باع كل محلات عمر أفندي للمستثمر السعودي جميل القنبيط بثمان بخص، وتدخل الآن في منازعات معه.

### بريد «الأخبار» يحتفل بعودة الرئيس

وإلى القراء الكرام الصالحين، ومنهم الدكتور سامي نوفل الذي أرسل قصيدة إلى بريد «الأخبار» يوم الثلاثاء قبل الماضي عبر فيها عن سعاداته بعودة بارك الله لنا فيه، قال:

«ولادك الحب في قلبهم  
خوفهم عليك جمع شملهم  
ولا طمانون وأشاقوا ابتسامك  
الغها رد محندنا بدم  
ميروك ياريس أولى حفيده  
هبة الله لجمال فريده  
شععة تقيد بغير جدي  
يخلي حياة ولدنا سعيدة».

كما أرسل القادر راشد من الإسكندرية قصيدة أخرى قال فيها:

«سلامة يا سلامة  
روح وجبت لنا بسلامة  
سلامة يا سلامة  
وشقنا ياما، ياما  
يا برية من عند الله  
جيت ليلا بسلامة الله  
نكا معاك لحظة بلحظة  
يا ريس ألف سلامة  
يا مبارك يا أغلى الغاليين  
يا حبيب كل المصريين  
من أسوق لراس التنتين  
يقولوا حمد له على السلامة».

وفي بريد «المصري اليوم» بنفس اليوم، قال المواطن الصالح راضي علي أحمد حسين من سوهاج: «خلقت في السماء صفرا جميلا، ودفنت السيفينة منذ عهد، فمصر قاقت بعدد ويلات الحروب، سرت في درب السلام صائفاً، وجئت بطايا بحكمة قائد، أسقيت الشعب طعم الأمان، وتنمية الصعيد كانت حلما، أطلقت ثورة الإنتاج بهمة، ففتح لحرية الرأى ألف باب، فلف تقصير قلما ولم تسجن، أحبطت لاعداء ألف مكيده، مشغول بهم الغفري، ولم تنم تعرف بنا أزمة اقتصاد.

جعلت المواطة شعار حب، خطيت المرأة دورها الأسى، خضت للتعير مسيرة كبرى، وقلت إن قضاء مصر حر، صنعت لصر فوق الجدمجدا، زرعت أشجار الرخا ورافة، أرسيت قواعد البنيان راسخة، سلمت لصر من كل سوء».

### «أكتوبر»: زيارات الوزراء والشو، الاعلامي لهم

وإلى حكومة ما أشبهه ما بسجده، وتعرض وزير التربية والتعليم الدكتور أحمد زكي بدر، إلى عدة هجمات، بسبب القرارات التي اتخذها بعد زيارته عددا من المدارس وقالت عنه زميلتنا الجميلة بعجلة «أكتوبر»، السيدة أميرة، يوم الخميس في «هضمة مصر»، على الرغم من الصورة الزرية التي بدت عليها المدرسة والمدرسون والتلاميذ، وعلى الرغم من الارتفاع الصادق للوزير، وسرعة اتخاذ قرارات حاسمة، إلا أنني لا أستسيغ فكرة أن يفاجىء المسؤول مكانا تحت قيادته وصيغته كاريكاتر الإحلام خاصة إذا كان هذا المسؤول على درجة وزير! فعمما أن وزارة وزير حسمه ونيتته كذلك على فترة الشو الإسلامي لا تتناسب وقيمه ما يفعله، فما في الرسالة التي يرید أن يوصلها لنا السيد وزير التربية والتعليم؟

ريما يريد أن يوضح أن المدارس الحكومية في مصر في حالة يرثى لها؟ كلنا يعلم أن مدارسنا الحكومية لا ينطبق عليها مسمى مدارس، وهل مهمة الوزير أن يدور على مدارس مصر كي يرى على الطبيعة زحوا لها التي أت إليها مصطحبا معه كل وسائل الإعلام؟ وهل مهمة الوزير أن يتفحص كراسات الطلبة ويسألهم عن حقايتهم؟

ريما يكون الدكتور أحمد زكي بدر مقتنعا بالمثل الشعبي «أضرب المربوط يخاف السايب»، فهو حين يقوم بزيارات ميدانية للمدارس تكون النتيجة تماما كما حدث في فيلم «امبراطورية ميم» حيث تقوم ببقية المدارس بالانضباط المطلوب! لكنني شخصيا أرى أن مهمة الوزير ومسؤوليته تكوأن بالدرجة الأولى في وضع السياسات المناسبة لتجمعه ومتابعة تطبيقها».

### «الدستور»: جرائم على الهوا مباشرة

«وأمة زكي كما هو معروف حرم المؤرخ الراحل الدكتور عبد العظيم رمضان، وقد أراد زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى، رئيس تحرير «الدستور»، مساعدتها والنضام معها في مهاجمة الوزير بقوله في نفس اليوم الخميس: «عدة جرائم شهدها المصريون على الهوا مباشرة برتكبها وزير التعليم الذي أراد أن يقدم نفسه باعتبارها البيع الفظيع الذي جاءه للترقية وزارة التربية والتعليم.

أولاً: أصدر الوزير كل القبح التربوية حين جعل من جولة رقابة استعراضا لتلغيزيونيا يفرد فيه عضلاته على موظفين ومدرسين هم ضحايا سياسة نظام سعادت، وجنى عليهم بسياسة هذا النظام المستمر في تدمير التعليم منذ ثلاثين عاما والذي يعمل في خدمته بدر وشركاه، لقد كان الوزير فخورا بنفسه وساديا في



العناء في اظهار حقيقة هذا الحزب، برسمه، عن الحزب وهو يجلس فوق مواطن باشش يمثل الشعب وكان المسكين يصرخ: - شमित النسيم ازاي وانت كاتم على نفسي؟

### امام الجامع دعا لمبارك بالاستمرار بالحكم اثناء صلاة البرادعي

أما آخر معارك تقرير اليوم فسكتون لحساب الدكتور حسن ناعفة استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة ومنسق الحملة الوطنية للتغيير، وخاضها أمس في مسجد البرادعي صلاة الجمعة أثناء إزارته لديانة المنصورة في مسجد الدكتور حسان الذي يتسع لأكثر من ثلاثة آلاف شخص، غير أنه استبدل في اللحظة الأخيرة بمسجد النور الذي يتسع بالكاد لحوالي خمسمائة شخص فقط، وقيل في تفسير هذا التغيير أنه تم بدافع الحرص على توفير حماية فعالة لتخص الدكتور البرادعي في مكان يسهل تأمينه والسيطرة عليه، غير أن الأسباب الحقيقية لهذا التغيير ما لبثت أن اكتشفت سريعا أثناء الاستماع إلى خطبة الجمعة، فقد فوجيء المصلون بخطيب آخر هو الشيخ عبدالوهاب أبو العلام غير الخطيب المعتاد للمسجد، كما فوجئوا بتبريز الخطيب الجديد على أمور غير معتادة لفتت أنظار الجميع، أهمها:

1- دعوته المتكررة إلى طاعة أولي الأمر الذين سخرهم له لحكم الشعب لصالح الوطن، مستشهدا في ذلك بالآية الكريمة «وأطيعوا الله والرسول وأولي الأمر منكم».

2- حرصه الشديد على الإشادة بما قسام به الرئيس حسني مبارك في خدمة الإسلام والسلمين مستدلا على ذلك بأنه استطلاع، حسب قوله: «أن يجعل من مدينة القاهرة مدينة لا تقل أهمية عن مكة المكرمة والمدينة المنورة والقدس الشريف».

3- دعاؤه المتكرر للرئيس مبارك أثناء الخطبة وفي ختامها، ليس فقط بالشفاء العاجل، وهو أمر لا غبار عليه، ولكن أيضا باستمرار رئاسته لصر من أجل استقرار الأمن والأمان والاستقرار وهي وجهة نظر سياسية، ليس من المستحب أن تصدر عن رجل دين في خطبة جمعة، لقد بالغ خطيب المسجد في التركيز على هذه المعاني الواح بالذات على طاعة ولي الأمر بطريقة أثارت استياء المصلين واستفترتهم إلى الدرجة التي دفعت العشرات منهم للخروج أثناء الخطبة والانتظار أمام المسجد حتى رفع أذان الإقامة قبل أن يعوبوا لأداء الصلاة».

طبعاً، الذين خرجوا من أنصار البرادعي، وقد فسدت صلاتهم بهذا الموقف، لأنهم رفضوا سماع كلمة الحق.

### الفتاوى حول تعرض قبر الرسول للسرقة

وأخيرا إلى الفتاوى من صفحة الدين يسر، جريدة «عقيدتي»، ويا ب - صنوق الفتوى الذي أشرف عليه زميلنا عمار مؤمن، وكانت الفتاوى من صندوق الفتوى بمسجد عبدالله وهي بمحافظة الغربية، ومنها سؤال من هشام يوسف محمد المدرس بوزارة التربية والتعليم، قال فيه: - هل يجوز بدن رسول الله - صلى الله عليه وسلم، في قبره بالمدنية المنورة إلى ما شاء الله، وهل صحيح أنه قد تعرض للسرقة؟

وأجاب عن سؤاله إمام وخطيب المسجد الشيخ باسم احمد عبدالسلام قائلا: «إن الله تعالى قد توفى رسولهُ - صلى الله عليه وسلم - في المدينة المنورة ودفن في قبره الشريف الذي يقع الآن في جانب من جوانب مسجده النبوي، وهناك آثار كثيرة تتحدث عن الأرض لا تأكل أجساد الأنبياء - عليهم الصلاة والسلام، وقد حدثنا التاريخ عن خمس محاولات عبر التاريخ الأولى في عهد الحاكم بأمر الله العبيدي، حيث أشار عليه الزنادقة بإحضار جسد الرسول إلى مصر لجذب الناس إليها بدلا من المدينة، وقائلهم أهلها، وفي اليوم التالي أرسل الله ريحا للمدينة تكاد الأرض ترتزل من قوتها مما منع البهامة من مقصدهم، والثانية: في عهد نفس الخليفة العبيدي حيث أرسل من يستكون بدار بجوار الحرم النبوي الشريف ويحفر نفقا من الدار إلى القبر، وسمع أهل المدينة مناديا صاح فيهم بأن قبر نبيكم ينشئ ففتشوا الناس فوجدوهم وتولاهم، ومن الجدير بالذكر أن الحاكم بن عبده الله ادعى الألوية سنة 408 هجرية، الثالثة: مخطط من ملوك النصارى نفذ بواسطة اثنين من النصارى المغاربة، وهي كمن جسد نبيه بأن رأى القائد نور الدين زكي النبي - صلى الله عليه وسلم - في منامه وهو يشير إلى رجلين أشقرين ويقول أنجدي، وأنقذني من هذين الرجلين، ففزع القائد من منامه، وجمع بعض القضاة وأشاروا عليه بالتوجه للمدينة المنورة وحصل إليها حاملا الأموال إلى أهلها وجمع الناس وأعطاهم الهدايا بعد أن دوت أسماؤهم ولم ير الرجلين وعندما سأله: هل بقي أحد لم يأخذ شيئا من الصدقة؟ قالوا: تفكروا وتأملوا، فقالوا: لم يبق أحد إلا رجلين مغاربة وهما صالخان غنيان يكثران من الصدقة، فأنشرح صدره بهما فرأهما نفس الرجلين اللذين في منامه وسألهما: من أين أنتم؟ قالوا: حجاج من بلاد المغرب، قال: اصعداني القول، فصمما على ذلك فسأل عن منزلها وعندما ذهب إلى هناك لم يجد سوى أموال الناس، فكتب في الرقائق، وعندما رفع الحضر وجد نفقا موصلا إلى الحجرة الشريفة: فارتاعت الحاس، وبعد ضربهما اعترفا بمخطط ملوك النصارى، وأنها قبل بلوغها القبر، حصلت رجفة في الأرض، فقتلا عند الحجرة الشريفة، وأمر نور الدين زكي ببناء سور حول القبور الشريفة يسور القائم وقيلت الاضواء تحت مظلة حتى يهروا إلى الحوار معها، هل يعتقد النصارى أن الجسد ان الحظوة ترجعت عن أفكارها واعترفت بالنظام السياسي المقبلة، أم أنها تستخدمهم كدبكر تزين به الائتلاف حول الشريعة، الحزب الوطني هو القادر على أن يصوغ مشروع التغيير العظيم الذي ينتظره الناس، تغيير بعودة الرئيس الذي يحبه الناس ويتبعونه أنه لن يبرح أبدا صقوفهم».

طبعاً، فمشارعا نحو بارك الله لنا فيه معرفة، رغم أنه رئيس لهذا الحزب، والبلا، أي المشاعر الجميلة - لا يمكن أبدا أن تمتد إلى هذا الحزب الذي أفقر البلاد والعباد وبيعهما للجاناب، وسيطر عليه رجال الأعمال المحكرون، والغريب في الأمر، أن التعاون بدأ بين الحظوة - أسف - بقصد الإخوان المسلمين، وبين أحزاب المعارضة من قف وتجمع وناصريين وغيرهم منذ عام 1981، ويتخذ اشكالا متعددة، فما الجديد في ذلك كعسا - كعسا - أسف مرة أخرى - أقصد الإخوان - حدث مع الحزب الحاكم في الانتخابات، فلم يرضحوا أحدا منهم في دوائر معينة لمنافسة مرشحي الوطني مثل دائرة الزيتون أمام زكريا عزمي، والسيدة زينب أمام خفيف الظل الدكتور أحمد فتحي سرور ورئيس مجلس الشعب وعلى كل حال، فقد وفر علينا زميلنا بـ«الأخبار»، نبيل صادق، كل هذا

زاوية سيدي حسان على البحر، وللحساسنة أقرب من الأدارسة في ليبيا، كذلك للحساسنة فرع في السودان يعرف باسم الحسانية الهبارية وعميدها هو إبراهيم حسن الهبارية، وتمركزهم في أم درمان والروين، ومعروف عن هذا الفرع إجادته الشعر الحسانى، وأيضا حفظه على اللغة العربية وعلوم القرآن والسنة بالإضافة إلى فرع آخر في موريتانيا، مفهوم التصوف لدى «الطيب»، هو ما كان في إطار الكتاب والسنة، فجددهم أحمد الطيب كان يحكم بالشريعة ولا يؤمن بالهرطقات وكل ما خرج عن الشريعة والكتاب والسنة فهو «دجل وكسب»، ولا يؤمن آل الطيب بفكرة إقامة الموالد لاولياءه لكتهم يحفظون بالمولد النبوي الشريف، وبمولدي الصين والسيدة زينب، وكذلك لا يتحازون لفكرة وجود المقامات داخل المساجد ولا يؤيدونها، ولأحقاتهم بالمولد النبوي الشريف مظاهر خاصة، فالاحتفالات التي تقام وعقا للشرقية الخلوتية تستمر لمدة 72 يوما يتم خلالها دبح العجول ويقام عيدا يوميا بساحة الطيب للمتوافدين من شتى محافظات مصر».

### موقف جبهة علماء الأزهر من شيخ الأزهر

والى العمارك والبرود، التي يضرب أصحابها في كل اتجاه دون أن تجمعهم قضية واحدة، يتكون عنها، وعلى سبيل المثال، آزاد زميلنا بـ«الوقف» أحمد أبو زيد يوم الأربعاء مهاجمة شيخ الأزهر الراحل - المرحوم الدكتور محمد سيد طنطاوي بطريقة غير مباشرة، وهو يهذي المتناصح إلى الحالي، الدكتور الشيخ أحمد الطيب بقوله له عن جبهة علماء الأزهر: «أننا نفضل الإمام بعض المأخذ التي أخذتها الجبهة على الشيخ طنطاوي والجميلة تضم كما تعلم، ويعلم فضيلته عددا من علماء الأزهر، فقد أخذت عليه الجبهة أنه كان أول شيخ للأزهر قام بإباحة ربا البنوك وهو أشر أنواع الربا وكان أول من سعی في مطاردة كل مخالف له وناصح، وأنه أول من ندس عرشات المسجد الأزهر بإقدام الصهبانية اليهود وقايل الجرم بيريئ زعيم المجرمين قائد مذبحه قانا، وأنه كان أول من زار نوادي اليهود المشبومة بمصر من اللبون والرتاري من شيوخ الأزهر وعلمائه، وأخذت عليه الجبهة أنه أول من سعی من شيخ الأزهر في خراب الأزهر، حيث اتخذ ضيعه له، فالفي في المعاهد الأزهرية اللقمة المهني لحساب كتابه «اللقمة الميسر» ثم فرض بقية كتبه على حساب المراجع العلمية الأصلية من تفسير، وتوحيد، وعلوم قرآن ثم الحديث وعلومه والفتاوى بعيد شرم النسيم، اسم مصر يتردد بقوة في قضية فساد عالمة ومقررة بدفع رشاش إلى مسؤولين حكوميين ولم تسع عن دعوة مجلس الشعب إلى اجتماع عاجل لاستدعاء رئيس الحكومة للاستفسار منه عن أسباب تقاعسه عن إرسال أحد رجال القضاء إلى محكمة واشنطن للاطلاع على ملفات قضية رشوة شركة مرسيدس، هل صمت الحكومة وعدم رغبته في الكشف عن أسماء المسؤولين الحكوميين المرتشين يعود إلى رضاهم وربنا أمر بالستر ما دام الأمر لا يتطلب تصفية حسابات جديدة، أي أن صمت الحكومة يعني أن العلاقة بينه وبين المسؤولين المرتشين بين على عسل، إن الواقعة حدثت في عهده الحكومة الحالية والحكومة السابقة برئاسة الدكتور عاطف عبيد، إن هذا التعظيم الكومي عمره قصير جدا، ولا بد أن يعلم المصريون مرتكبتي هذه الفضيحة الدولية التي أساءت إلى اسم مصر وأندرجتها بين الدول الأكثر فسادا في العالم».

### عائلة شيخ الأزهر الجديد صوفية

والى الحكايات والروايات، وستكون اليوم عن عائلة شيخ الأزهر الجديد، الدكتور احمد الطيب، وهي عائلة صوفية، نشرت عنها «الواء الإسلامي» تحقيقات لزميلنا في «الواء الإسلامي» عصام عبدالرحمن الذي زار دار آل الطيب في القرنة بمحافظة الأضر، وقابل شقيق شيخ الأزهر، وجاء في التحقيق: «عميد عائلة آل الطيب الشيخ محمد محمد أحمد الطيب الحسانى، الأخ الأكبر لفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب ورئيس المجلس الشعبي المحلي لحافظة الأقصر والحاصل على درجة الليسانس من كلية أصول الدين بجامعة الأزهر، ودبلومة تربية وعلم نفس من جامعة عين شمس، ودبلومة من كلية دار العلوم، وبتكوره في التصوف الإسلامي، ووسط هذا الجو الإنساني الجميل، تتدافع الأسئلة التي مضيقنا الشيخ محمد الطيب عن أصل عائلة الطيب وفروعهم وعن الساحة ومهامها ويجب الشرح محمد الطيب: ينتمي آل الطيب إلى عائلة أكبر هي عائلة الحساسنة التي نزحت مع آل البيت عندما أتوا إلى مصر، وانتشروا في محافظات كثيرة فيها، فبالإضافة إلى مركز قيادة العائلة في القرنة لفرع في نجع البركة ونجع البعيرات بالأقصر، وفي الإسكندرية يوجد فرع الشافعي، وفي قنا يوجد فرع من الحساسنة ولهم مقام موسى وهو من أبناء حسام المدفون في مركز فرسوط بقنا أيضا، ولهم فروع بالمرشدة في مركز دنشا وفرعان بدمياط والمنوفية.

ومركز قنين بكفر الشيخ هو المركز الرئيسي الذي انتشرت منه الحساسنة وتفرعت في جميع محافظات مصر عن طريق جدنا الأكبر الحسانى المدفون في قنين بكفر الشيخ».

### ورقة تورد نسب عائلة الطيب المنتهي إلى الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه

ان لديه وثائق مؤكدة في نحو 100 إلى 150 ورقة تورد نسب عائلة الطيب المنتهي إلى الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه، والمطلع لأسباب الأسر المنتمية لآل البيت يجد ان جد عائلة الطيب المنتهي إلى الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وأن جد عائلة الذيب والذي يدعى حسانيا كان رجلا صوفيا، وسطوحيا، أي كان يسكن قرب السطح جاء ضمن مجموعة مكونة من 40 فردا مع السيد البوي، استقر في قنين بينما استقر الآخرون في مدن ومراكز ومحافظات مصر، والحساسنة منتشرون في بلاد عربية كثيرة مثل المغرب وتنجديا في فاس وبها







## حفلة تنكيرية من طراز خاص:

# هناك قبعة في الهواء وما من وجه!



رافع الناصري في الصحراء «القدس العربي»

### فاروق يوسف

(إلى رافع الناصري بعد 55 سنة من الرسم)

1

حين زعم نابليون انه كان يرعى أحلام جنوده النائمين كان يكذب، ذلك لانه يعرف أن أولئك الجنود النائمين لا يلمسون إلا بالعودة إلى البيت. في الانفاليد بباريس كنت أنا أيضا أحلم بالعودة إلى البيت، على طريقة نوافليس، اعتقد ان فكرة كولومبس لا تزال ممكنة على الرغم من انها اتخذت مع الزمن طابعاً رمزياً. الذهاب إلى الشرق عن طريق الغرب ليس طرفة ولا خرافة. نحن نمشي في حياتنا آلاف الكيلومترات من أجل أن نصل إلى النقطة التي بدأنا منها، أو على الأقل هذا ما يبدو من خلال النتائج التي نقيض عليها أو التي تصنع مصائرنا. لا فرق، الهند لا تقع في الغرب ومع ذلك فانها ستكون كذلك، أو يمكننا أن تكون كذلك اذا اردنا. الطغاة الوطنيون يفكرون بطريقة قريبة من ذلك. حلم خميني في الوصول إلى القدس عن طريق كربلاء، اما عدوه صدام حسين فقد حلم في الوصول إلى المدينة المقدسة عن طريق الكويك.

هنا علينا أن نتعرف أن كل واحد منهما كان في قرارة نفسه يرعى أحلام جنوده النائمين. من يرعى أحلامنا، نحن الذين نشرنا وفقدنا الأمل في العودة إلى البيت؟ أنجيلو النظر من حولي فلا أرى إلا بقايا، بقايا بشرى وبقايا عقول وبقايا قلوب وبقايا مصائر. في المنفى لا أحد في إمكانه أن يزعم أنه وصل سالماً، هناك ما نتركه ساخن في قاع كوب الشاي أو فنجان القهوة أو من أحشاء الوسادة التي ظننا أننا سنعود بعد وقت قصير لنضع رأسنا عليها. لا يزال شبح زوجتي يسقي كل ضحى نباتات الظل هناك. تشعّر أن

وقالت: ما رقمك الشخصي؟  
3

كانت تجلس تحت الدرج في بيت رافع الناصري في بغداد. كان شربيل داغر يحدثني بصوت خفيض وبشيء من الالم الساخر عن شعر لم يكتبه بعد. كان النثر الذي يكتبه في مجلة (كل العربي) يعذبه لانه يستولي على الكثير من لعانه اللغوي. وكما أرى الآن فإن أعظم ما قدمه اللبنازيون للوربة لغة ثرية لا تزال ممكنة. لا يمكنني تخيل وضع اللغة العربية من دونهم. وهذا ما كنت أقول ما يشبهه لشربيل يومها. «شفاؤكم الشعري وهو يذهب هباء في النثر ينقذنا». كنت في الحقيقة أحلم نثر اللبنازيين شعراً.

كان مارون عبود ومن قبله جبران هما اللذان مهدا لبيروت. الأنتي كنت غير قادر يومها على أبو شقرا، لا تكن نتحدث في الادب ولم تكن معتيين في تلك اللحظة بمستقبلنا الأدبي. كان هناك من حولنا رسامون وكتاب أصدقاء لا يفكرون هم الآخرون بمستقبلهم الفني أو الأدبي. ما لم تكن تفكر به أن ذلك اللقاء كان من الممكن أن يفكرون في مقدمات غير قادر يومها على من مفاه وهو الذي كان يقم في باريس بعيداً عن بيروت. الأنتي كنت غير قادر يومها على فهم معنى أن يكون المرء منفيًا؟ كنا يومها حخفة منفيين. بعضهم استقر في مناه والبعض الآخر كان ينتظر. الآن تخترق صور أولئك المدعوين عزلي. كلهم اليوم منفيون.

وفي مقدمتهم صاحبنا البيت (الناصرى ومي مظفر). كانت حفلة تنكيرية. على أية وجه استقرت وجود أولئك المدعوين وقد صيرتها المنافي أقتعة؟ أية كائنات تسير بأقدامنا اليوم؟ نحن وهم تقف في مقترق طرق مبهمة. هل سيطلق انتظاراتنا؟ كان شربيل يحدثني عن شقاء مشيت آلاف الكيلومترات من أجل أن أتنبش

بلساني جمرته، أقبض على الهواء وأصنع منه شبحاً يشبهني لأضع على وجهه وجهي وأشعر أنني محظوظ في رعايته لي.

4

استعادة حياة سابقة في فعل أحق. ليست القصيدة هي نفسها في كل مرة نقرأ فيها. وليست الزهرة في الكاس هي نفسها التي كانت في الشجرة. حين نحاول أن نسترد لحظة بعينها تكون كمن يستخرج قطعة لحم من فم ذئب ليقول أن النشأة لا تزال حية. وجوهنا تلك التي تتركها هناك أو التي وضعتها على وجوده الآخرين باعتبارها أقتعة أو التي لا تزال ندور بها بين المنافي هي في الحقيقة ليست وجوهنا. الأ يزال في إمكاننا أن نخترع أسبانيا للحلح؟ كلما التقيت صديقاً صفتها صفتاً أهرب من ذكرى وجهه القديم لكي لا أشعر بالندم. «ما من وجه». سأقول ببسر لكي أغلق النافذة. «لترك المياه تجري»، يقول لي شجي وهو يمشي بقدمي من غير أن يلتفت إلي. لا تزال هناك طريق تقود إلينا إذاً. طريق نتعرف من خلالها على أنفسنا ثانية. ليت المرأيا لا تكذب ولكنها تعيدنا في كل مرة إلى كوابيس رينيه ماغريت.

هناك قبعة في الهواء وما من وجه. في كل صباح يستيقظ المرء من موته ليشرع الله على حياة جديدة فتمتد له إلى حين. ماذا عن اللغة؟ اعتقد أن كل نهار جديد يحمل إلى أفواهنا لغة يمكنها أن تحررنا من ليل المعاني القديمة. هل هذا ما تفعله الأقتعة أيضاً؟ نفقد وننظم ونذوب ونسيل ونتمسأ ونصغر ونغيب، ولكن شيئاً ما يظل يذكر بنا. أفكر بالحواريين وقد حضروا العشاء الأخير وهم شهدو خيانة يهوذا. لا اعتقد أن كل ما كتبه في إمكانه أن يخلص إلى تلك اللحظة. لا يمكننا أن نكون موجودين في لحظة الخيانة. لحظة يحل القناع محل الوجه. كان الحواريون قد أدركوا أن الرجل الذي يرعى أحلامهم قد ذهب إلى الصليب. واقعة هي مصدر اطمئنان مؤلم. ولكن ماذا عننا؟

\* شاعر وناقد من العراق يقيم في السويد

## الشاعر والمدينة: عن تجربة الشاعر المغربي الراحل منير بولعش

### عبد المنعم الشتوف

لم يكمل الشاعر المغربي الراحل منير بولعش عقده الثالث واضطر إلى الاستئذان قبل أيام والانتقال إلى منزله الأخير في مقبرة المجاهدين في مدينة طنجة. الشاعر لم يرتد بذلة فاخرة بربطة عنق ولم يحترف النكس بالإبداع واختار أن يدمن السفر داخل مدينته الأسطورية وأن يصاحب شخصها الهامشية وأن يسرح بين أزقتها وشوارعها وساحتها ودورها الواطئة وأن يتفحصها بجرعات وافرة من التوجس والحيطنة من خلال نظراته الطيبين. الشاعر رتب سفره الأخير دون أن يطلع أحداً من خلص أصدقائه. ضرب موعداً مع الألم القطيع شأن أي شاعر بانس وخبر الآلام المرحة ثم جاد بأخر أنفاسه. لم يعرف أحد سر حرصه على جمع قصائده الحارقة في ديوان اختار له عنواناً ملغزاً وصادماً «لن أصدقك أيتها المدينة» (\*). لكن إحاطته علماً بالمرض الخبيث الذي كان يفكك جسده حمله على أن يصدر ديوانه اليتيم. ربما كان هذا الاختيار صرخة احتجاج أخيرة ضد الزمن الثقافي المغربي الموبوء العاصر بالمرثقة وماسحي الجوخ ومحترفي القتل بالنسيان الكاتم للأثر.

لم تكن لتلقي إلا في جغرافيا الإبداع، لكن الحوار بيننا كان مثيراً ونشاحاً بالأسئلة كتبت أس بعض نصوصي وترجماتي في حقيبته الجلدية الأثرية، فيما كان يخصني بقصائده وحواراته وقراءاته، قرأت بانتظام كل ما كانت تجود به قريحته من قصائد اعتبرتها في حينه متمنية بصدق إلى زمنها وجغرافيتها. «كارت بوستال»، آدم كائنا من كان، آدم ليس إلا»، «نخلك أيها الرجيم»، «قبلة

سوداء»، «طنجافويبا»، «عولة»، «عرق»، «والقصيدة خرجت إلى الشارع»، شكلت تحقيقات نصية معبرة عن وعي شعري مغاير نسيباً لما هو سائد ومؤلف. كانت الذات الشاعرة تعبر فيما يشبه الجلجلة عن ارتباطها القوي والملمس بالديانة. يمكننا أن نقول والحالة هذه إن الشاعر الراحل توحّد على امتداد عمره الشعري القصير بمدنيته وقضاياها وشخصها الهامشية على وجه الخصوص، لكنه احتفظ في أن نفسه بمسافة تحول له حق الارتياح في بعض تحولاتها الشائبة. هل سيمنع في هذا السياق أن نؤسس بالاحتكام إلى الحقائق الشعرية ذاتها لاقتراض اغتراب مقصود يهدف لاستعادة الألفة؟ القصيدة التي خرجت إلى البوارج

لم تجد امرأة تغزل بها فارتمت في حضني ولانمت القصيدة التي خرجت إلى زفة الشياطين تضرع بوقاً نائمه وثورة بركان يأخذ قلوبه في ساحة الأهم القصيدة التي خرجت إلى الشوارع الخلفية لوحث بشارة النصر إلى هيراقليس الذي كان يقرأ دورته في الإلياذة ويرسخ (هل هذا أنا؟) القصيدة التي خرجت إلى الشارع أختلفت معها مع العربي البعقوبي القصيدة التي تشبهني... القصيدة التي تشبه محرات (جوزي بوفيه) القصيدة التي تخرج إلى الشارع... القصيدة التي تسكن في الشارع... القصيدة التي خرجت إلى شارع الحرية خرجت ولم تعد! (القصيدة خرجت إلى الشارع) يتماهى الشاعر بالقصيدة عي يتعالى عن الواقع المتسم برتابته وجاهزته والابتذال الذي يسم تفاصيله. وهو بهذا الصنيع يفحص عن تضاد جذري مع المدينة وقيض التشوّهات التي تتسمها. تقدم القصيدة تأسيساً على ذلك باعتبارها نقداً للحاضر وفضحاً لاختلالاته واستدعاءً للماضي الجميل الذي أصبح أثراً بعد عين. ربما كانت الإشارة الشعرية القوية إلى شخصية العربي البعقوبي الفنان الأنيق ذي الامتدادات القوية في هذا الماضي وأخر شهوده وشخصية هيراقليس الأسطورية قرينة دالة على هذه الاستعادة. يؤشر

خروج القصيدة إلى الشارع من جهة أخرى على رغبة الذات الشاعرة في أنسنة الفضاء الطنجاي ورفض التوحش الذي اضطرت إليه بفعل سطوة المال والعلاقات المتبسة وإرادة التحول المقصود إلى مجرد كارت بوستال. سوف تلمس من خلال الشبه المرربن القصيدة ومحرات جوزي بوفيه المناضل الفرانسي الجذري ضد العولة الامبريالية احتفاء بالبعد الاحتجاجي للقصيدة وصرخة في وجه القبح والنفاق وزيف العلاقات الإنسانية. ربما كان لهذه الصورة ذات القوة الإفصاح عنه إلى زمن الهيببزم الذي عاشته طنجة بامتلاء. هكذا، إن، يكون خروج القصيدة إلى الشارع دعوة إلى أن تعيد المدينة الوصل بسباق الرفض والاحتفاء بالنوازع الطبيعية والإخاء الإنساني الذي يتعالى على الانتماءات الجغرافية والتعالقات بمختلف تمثيلاتهما، ويكون محرات جوزي بوفيه موسغوا لاستدعاء وجه جان جينيه الذي عبر في هذا العالم مثل ربح عاتية في تاريخ ليس بالبعيد:

مرة أخرى...  
أيها المفرد في الكتابة  
تخطك الأمكنة / الأزمنة  
لا أنت من نسل الشمال  
لا أنت من صلب الجنوب  
لا ولا أنت بين بين  
تذريك رياح الجنوب  
تلك رياح الرحيل  
وها أنت: نخلة رفض  
لا تعياً بالسماء: تمطر

أو لا تمطر (آدم كائنا من كان.. آدم ليس إلا).

تفصح الذات الشاعرة عن حضورها في المدينة باعتبارها متعابرة عن الانتماءات بمختلف تمثيلاتهما؛ وهو ما يفسر الاختيار الدال لعنوان القصيدة «آدم كائنا من كان.. آدم ليس إلا». وفي هذا السياق، كان التشديد الشعري على الانتماء إلى الإنسان ومعانقة النوازع الطبيعية قرينة على رغبة الذات الشاعرة في أن يحتفظ بمسافة أساسية مع هوية تتسم بحاديثها وتماسكها وانغلاقها. واعتباراً لذلك، يلقي المتلقي ذاته أمام احتفاء بالهوية باعتبارها متمسكة بالتشدد والتشغلي ومدنورة للبهاشة والعبور الطرد. لا يبقى في المحصلة الأخيرة غير الاحتفاء بالرفض بما هو قيمة تشفع للذات الإنسانية في أن يكون متمسكاً بالامتلاء». ربما كان الوعي بسمة الانتهاه بما هي مرادف للموت الوشيك هو الذي حفز الشاعر على أن ينهي قصيدته بهاته الأبيات التي تشبه الاعتراف الأخير:

حضورها  
بسمه الانتهاه بما هي مرادف للموت الوشيك هو الذي حفز الشاعر على أن ينهي قصيدته بهاته الأبيات التي تشبه الاعتراف الأخير:

أه أيها الجسد...  
هش أنت وقابل كبيت عنكبوت)  
قال آدم

ولم يبلت لثرتة الغيب  
بين الزوايا. (آدم كائنا من كان.. آدم ليس إلا).  
لم يكن عند الشاعر الراحل منير بولعش على امتداد عمره الشعري القصير متسع نائل من الوقت والجهد لكي يكون عضواً في ميليشيا ثقافية شأنه في ذلك شأن الكاتبة الراحلة مليكة مستظرف. وعليه، ظل منجزه الشعري رغم قيته الجمالية اللافتة حبيس هامشه الجغرافي. لم يسافر الشاعر إلا داخل مدينته التي احتفظ معها بعلاقة ملتبسة، ولم يبرحها إلا في القليل النادر. لم يمنعه اختيار القصيدة شكلاً تعبيرياً وسبيلاً إلى الحضور النوعي في العالم من أن يحاور بطريقة دالة التاريخ الثقافي طنجة على وجه الخصوص. وسوف نتذكر دائماً في هذا الصدد غيرته على الإرت الثقافي والرزمي للكتاب المغربي الراحل محمد شكري في الذكرى الرابعة لوفاته، علاوة على حواره القوي مع آخر رموز حلقة رواة طنجة محمد المرابط.

\* كاتب من المغرب يقيم في بروكسل  
\* منير بولعش. لن أصدقك أيتها المدينة. منشورات سليكي إخوان. طنجة 2009



لن أصدقك أيتها المدينة...

شعر

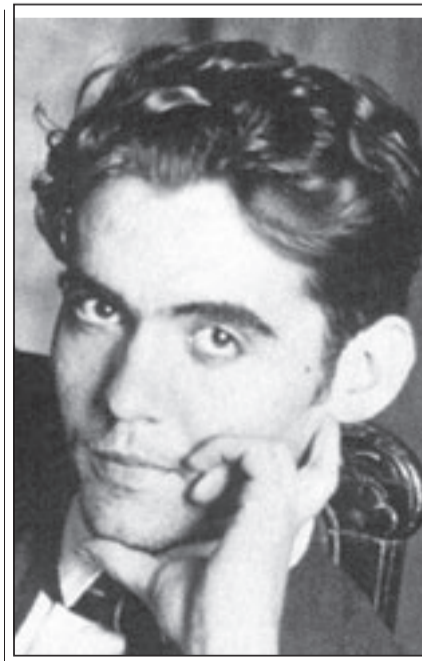
### فضاءات ثقافية

## «شاعر في نيويورك» للوركا: طبعة ثانية منقحة ومزينة

عمان - «القدس العربي»:

أصدرت «دار أزمينة» في عمّان، وضمن سلسلة منشوراتها في الشعر العالمي، طبعة ثانية من ديوان فيديريكو غارثيا لوركا «شاعر في نيويورك»، الذي ترجمه حسين عبد الزهرة مجيد، بعد نقاد الطبعة الأولى التي أصدرتها الدار عام 1995. وكان الجديد في هذه الطبعة، تلك الدراسة الطويلة والمعقة لديريك هاريس الخاصة بهذا الديوان المميز للشاعر في مسيرته الشعرية عموماً، والاختلاف النوعي عمّا كان قد كتبه في فترات سابقة.

احتلت الدراسة ما يقرب من سبعين صفحة من الكتاب، الواقع في مجموعته في 204 صفحات من القطع المتوسط. ولقد قام ديريك هاريس بتقسيم دراسته ووضعها في عناوين فرعية تدل على غنى الديوان وخصوصية تجربة لوركا التي أدت إلى كتابته. أما هذه العناوين، فهي: لوركا والسريرية، البراعة المعقودة والمحفوفة، المدينة والريف،



ولادة المسيح وآلامه، الصوت الصارخ في البرية، الثقيلة، خاتمة.

ومن الدراسة نقتطف ما يبرز فريدة الديوان وسط الكم الكبير الذي أنجزه لوركا: «ديوان (شاعر في نيويورك) كتاب محكم، لا تأتي قصائده بالترتيب الزمني، وهي موبية في عشرة أقسام، لكل قسم عنوان خاص، وتتبع في تدرجها الطريقة التسجيلية لإقامة الشاعر في أمريكا. والديوان سجل لغوية ذاتية شديدة عانها الشاعر في أجواء المدينة الطاحنة. إنه وصفٌ للألم والعداب في عالم مجرد من كل الصفات الإنسانية

حيث تسحق الماديات كل الأرواح، والوازع الديني أمرٌ جلي فيه. وهو إجمالاً مجموعة من القصائد الطويلة الجميلة من الشعر الحر، مكتوبة بأسلوب خاص طاملاً وُصف بالسريريالي».

وفي مكان آخر: «وصف الناقد غوستافو كوربا ببصيرة نافذة اللغة المجازية في ديوان (شاعر في نيويورك)، فأشار إلى عامل القياس وارتباطه بواقعية المدينة المحددة، ويُنس عملية ترتيب هذه اللغة نتاجاً لنظام الرموز الموجبة والسالبة. ومثل هذا النظام صفة أساسية مميزة لجميع أعمال لوركا، لكنه يصبح أكثر تعقيداً في هذا الديوان، ويقدم مفتاحاً لفهم قصائده».

## جائزة البحرين لحرية الصحافة تفتح باب التقدم لها

المنامة - «القدس العربي»:

في إطار الحراك الثقافي والإعلامي الذي تشهده البحرين أكد محمد أحمد البني أمين عام جائزة البحرين لحرية الصحافة أنه تقرر إعلان اسم الفائز بهذه الجائزة في دورتها الأولى «فرع العمود الصحافي» يوم 3 أيار (مايو) القادم في حفل كبير يقام في البحرين.

كما أوضح البني أن هذه الجائزة التي أطلقتها

يرسل المتسابق صورة من جواز سفره أو أية وثيقة تثبت هويته + سيرته الذاتية + 3 صور شخصية حديثة + عنوانه البريدي + أرقام تليفونات وبيده الإلكتروني إن وجد. لا تعاد المواد المقدمة لأصحابها سواء فازت أم لم تفز. آخر موعد لاستلام المشاركات 15 نيسان (أبريل) 2010.

تنتاح لجنة التحكيم نهائية ولا يحق لأي متسابق أن يعلن في نتائج الجائزة أمام أي

10. يتم إعلان اسم الفائز بجائزة البحرين لحرية الصحافة في حفل كبير يقام يوم 3 أيار (مايو) 2010 في البحرين وتدعى له نخبة من كبار صحافيين ومبديعي العالم العربي.

11. يمنح الفائز 100 ألف دولار وشهادة تقدير ودرع الجائزة وميدالية وشاحاً.

شروط الجائزة:  
يحق لكل صحافي عربي أن يشارك في هذه الجائزة.

تخصص الدورة الأولى لفرع واحد فقط من فروع الصحافة الروقية المطبوعة هو فرع «العمود الصحافي».

يجب على كل صحافي أن يشارك بخمسة أعمدة تكون قد نشرت في عام 2009 فقط، ولن تقبل الأعمال المنشورة في سنوات أخرى.

على الصحافي أن يقدم إنتاجه المكتوب باللغة العربية الفصحى، ولن تقبل النتاجات المكتوبة باللغات العامية أو بلغات أخرى غير عربية.

يرسل المتسابق الأصل + 3 صور من المواد المقدمة للجائزة على هذا العنوان البريدي: وزارة الثقافة والإعلام - ص.ب. 253 - المنامة - مملكة البحرين.

التصوّث الشعرية التي تتناول موضوع الشيوعي الأخير فقط.

وللمناسبة، يُذكر أن «الشيوعي الأخير»، شأن «الأخضر بن يوسف»، شخصية فنيّة من ميترق الشاعر. مقالاتٌ غير عابرة، وتضمّ إطلاّت على عوالمٍ وبشّر، ومعالجاتٍ فكريّة.

قصائدٌ الخطوة السابعة، آخر ديوان لسعدي يوسف، وفيه خمسون قصيدة، كتبت بين 2009/5/28 و2010/3/29.

وسوف يقام بالعاصمة السورية، دمشق، حفل توقيع الديوان الأخير في أواسط أيار (مايو) المقبل.



## كتب جديدة لسعدي يوسف من «دار التكوين»

لندن - «القدس العربي»:

تصدّر، وشيخاً، عن «دار التكوين» السورية، بدمشق، أربعة كتب جديدة للشاعر سعدي يوسف، وهي:

1- قرآن بودا (الداماпада)، الكتاب المقدس لدى البوذيين الذي يضمّ أقوال بودا.

2- الشيوعي الأخير فقط، وهو كتابٌ يضمّ

## «مهرجان الصورة» والوجه الصهيوني لفرنسا

محمود عبد الرحيم \*

لم يكن اتوقع ان تصاعد أزمة الفيلم «الاسرائيلي» المشار في «مهرجان الصورة» الذي ينظمه المركز الثقافي الفرنسي الى هذه الدرجة، ويصل الامر الى ممارسة ضغوط صهيونية على الخارجية الفرنسية، تجعلها تصر على تحدي اجماع الجماعة الثقافية المصرية، على رفض التطبيع مع الكيان الصهيوني، ومقاطعته على كافة الاصعدة، عقابا له على جرائمه وعنصريته الممتدة بحق الشعوب العربية التي يمثل وعيا، ويعبر عن ضمائرنا هؤلاء المثقفون والفنانين. فقد تلقيت رسالة قبل حوالي اسبوع من المخرج المصري احمد عاطف يكشف فيها عن هذا الاختراق الصهيوني الذي يجري بايد فرنسية، ويدين فيها حيثيات انسحابه من هذا المهرجان، ومن هيئة تحكيمه، وحثت على الفور بالرد عليه، واثمين موقفه الوطني والقومي والانساني، وتوقعت ان الازمة انتهت بسحب الفيلم، جراء موقف عاطف الشرف، الا ان الامر صار على عكس هذه الوتيرة، باعادة الفيلم الى المهرجان استجابة، وربما ممالأة من جانب الحكومة الفرنسية للكيان العنصري الذي راح - عبر صحفه، ومؤسسته الصهيونية داخل وخارج تل ابيب - يتحدث بغير حق عن معاداة السامية، تلك الفزاعة التي يشهروها دوما في وجه الرافضين للظلم والعنوان ولجرائم الابدان التي يرتكبها هؤلاء العادون حقنا، وليس قولا للانسانية جميعها، وذلك على ارضية اخلاقية، قبل ان تكون وطنية وعروبية.

وان كان يجب ان نحتمي باحمد عاطف على موقفه الشجاع المبادر من مشاركة فيلم «شبه طبيعي» للمخرجة الاسرائيلية كارين بن رافائيل التي خدمت بالجيش «الاسرائيلي»، ومن محاولة التوريط الفرنسي الخبيثة للمصريين في تطبيع ثقافي مرفوض ومستهجى، فاننا يجب ان نغضر بان موقفه لم يعد فرديا، ولحق به سريعا آخرون من السينمائيين المصريين، وعلى راسهم نقيبهم مسعد فودة، الى جانب مؤسسات سينمائية عديدة كالمركز القومي للسينما والمعهد العالي للسينما قررت المقاطعة ووددت موقف الرفض، ما يمثل صفة قوية لكل من اسرائيل وفرنسا، وهزيمة في معركة اقطولها وتصوروا انهم قادرون على كسبها، منتاسين ان ارادة الشعوب اقوى، واكثر اصرارا من اصرارهم الاستعلائي، وان ضلوطهم ان كانت تحدث اثرها مع الحكام لأسباب نعرفهم جميعا، فان الوضعية هنا مختلفة تماما، حيث الذاكرة الشعبية لا تنسى ولا تغيب بملوثة ايدايه بدمائنا، ولو بعد الف عام.

ربما كانت المفاجأة في هذه الازمة هو موقف الخارجية المصرية الذي جاء جيدا، ولم يناقض موقف السينمائيين، والتي باللائمة على الجانب الفرنسي



لقطة من الفيلم الاسرائيلي «شبه طبيعي»

## اول منتجة مسلمة لفيلم بريطاني ازما حسن: اردت العمل في السينما لأنني اردت ان اكون نموذجا للمسلمين البريطانيين



لقطة من فيلم «الكافر»

### لندن - «القدس العربي»

من حسام الدين محمد

تعتبر ازما حسن اول امرأة بريطانية مسلمة تكون مسؤولة عن انتاج فيلم سينمائي طويل «الكافر»، الفيلم لقي استحسانا تقديريا جيدا والعرض العام الأول له سيكون غدا، قبل «الكافر» شاركت ازما في انتاج افلام مثل «معدب» و «Tormented» و «فيلم فرنسي» French Film و «ضعيف القلب» Faintheart، وقيل ذلك عملت في مجال تصميم الازياء السينمائية في اعمال مثل «زولتان العظيم» و «ابواب حمراء»، حول دورها في فيلم «الكافر» التقيت بها وكان هذا الحديث:

بدأت العمل على الفيديو كليب الغنائية والاعلانات ثم انتقلت الى انتاج السينمائي، هل تعتبر هذه نقلة كبيرة بالنسبة اليك؟  
■ اعمل في شركة سليغشوت بروكشن منذ اربع سنوات، كنت خلالها مساعدا منتج، وهذا اول فيلم لي كمنتج، كما على عملت تطوير السيناريو وادارة المشروع ككل، علمي كان تطورا متدرجا وليس نقلة مفاجئة.

■ اين يمكن ان نرى بصماتك في فيلم «الكافر»؟  
■ اظن ان هناك اشياء عديدة كان يمكن ان اضيفها باعتباري مسلمة حيث كنت اقرأ السيناريو واقتشع الرسالة التي سيرسلها عن المسلمين

الذين سيصاهدون الفيلم. واحد من الاشياء التي قمت بها اردت ان يعرفه الجمهور بالنسبة للنساء المسلمات في المجتمع البريطاني، وظهر ذلك من خلال نماذج عديدة كمسلة، حيث لاحظنا وجود السفارة والمحبة والنفقة، دون ان يعني ذلك عدم تفاعلهم مع المجتمع، هناك ايضا العديد من الاشياء التي اضعفتها والتي يقولها المسلمون لكن الفيلم لم يستطع اظهارها مثل استخدام كلمات سبحان الله والحمد لله وهذه الاشياء ليست معتادة في افلام بريطانية ولكنها عند المسلمين موجودة في احاديثهم اليومية.

■ لكنني لاحظت العديد من النساء النقيات، هل هذا امر معتاد برايك في لندن؟  
■ احداث الفيلم تجري في شرق لندن، وهذا التمازج في الأزياء موجود، في شرق لندن الاغلبية ان هناك قوس قرح من النساء هناك مزيج في المجتمع هناك تغيير في اللباس.

■ امرأة مسلمة تنتج فيلما بريطانيا، هل قدم لك متعة ام اعتبرت تحديا؟  
■ بالنسبة لي انه متعة كبيرة انه مهم جدا عندما افكر في خياراتي الوظيفية التي اخترتها. والداي طبيبان لكنني لم ارد ان اكون مثلهما بل اردت عمل شيء يؤثر في المجتمع والنظرة الى المسلمين. هناك مسلمون كثيرون في الصحافة وفي الطب ويضع الحاسية ولكن في صناعة الفيلم لم ار مسلما يضع فيلما. لم ار اذ يضع مسلما في ضوء ايجابي، قلت لنفسي انه اذا بدأ مسلم بالعمل في صناعة السينما



ازما حسن

فان ذلك سيشكل فرقا كبيرا. هذا ما اهتمت به، لم ارد ان اصنع افلاما فحسب ولكن اريد ان اصنع افلاما مختلفة، وفكرت ان وجود اسمي في ملصق فيلم مثل «الكافر» سيشكل فرقا كبيرا.  
■ هناك كثير من الحديث ان دخول مسلمين الى صناعة السينما، خاصة في امريكا، صعب جدا، بسبب وجود لوبيات قوية داخلها، هل واجهت صعوبات في الدخول الى هذه الصناعة؟  
■ اعتقد انني محظوظة، بدأت عملي بالعلاقات العامة ثم دراسة الماجستير في الولايات المتحدة درست الافلام وفي الحقيقة فان الدخول الى صناعة السينما صعب على كل الناس وليس على المسلمين فحسب. انا لم اجد صعوبة الدخول ولكن المشكلة هي ان تستطيع الاستمرار. اعتقد ان وجودي هو نموذج ربما يدفع اشخاصا آخرين مثلي، نساء، ومسلمين، للعمل في هذه الصناعة التي يسيطر عليها البيض القادمين من الطبقة الوسطى في المجتمع. ان وجود تنوع من كافة طبقات المجتمع وبذلك فقط ستصنع افلاما افضل لو كان المجتمع السينمائي اكثر تنوعا، مسلمون، صينيون، سود وبيض.

■ بالنسبة للفيلم، هل توافقين على وصفه لسبب المشاكل بين الجاليات المسلمة في الغرب بأنه الشيوخ المتطرفون، ام ان ذلك جزء من الصورة العامة التي لا يمكن ان يتم تحليلها في فيلم كوميدي؟  
■ هذا فيلم تسليي. انه عمل كوميدي، ولا تستطيع قول الكثير في 90 دقيقة. انه عن شخص يكتشف اكثر

### ابراج

(14)

العقرب

مكافأة نتيجة عمل ناجح حققته، مواهبك كثيرة حاول ان تستغلها، يوم السعد السبت، رقم الحظ (5)

الثور

تكتشف هذا اليوم أمورا هامة كنت تجهلها. عاطفياً أمورك على أحسن ما يكون، يوم السعد الخميس - رقم الحظ (12)

الجوزاء

تغيرات مهمة على الصعيد المهني، قليل من الصبر وتحقق الكثير من طموحاتك، يوم السعد الجمعة - رقم الحظ (4)

السرطان

نجاح غير متوقع على أكثر من صعيد، الحظ يقف إلى جانبك في هذه المرحلة. يوم السعد الخميس - رقم الحظ (11)

الأسد

مشاريع مهمة عليك أن تتفرغ لها بكل اهتمام فالأمللة ليست بصالحك، يوم السعد الأحد رقم الحظ (6)

الدلو

يوم ملائم لتحقيق مشروع طالما حلمت به. تتخطى حواجز تبدو لك مستعصية. يوم السعد السبت، رقم الحظ (10)

الحوت

لا تبال ببعض الصعوبات التي تعترضك فالنتائج ستكون لصالحك وستشعر بالطمأنينة وراحة البال. يوم السعد الثلاثاء، رقم الحظ (3)

### سودوكو

9	7		6					
	3							
6			8	7		4		
		3			8	7		1
2	5						4	9
1		8	9			2		
			2		8	4		3
							2	
								4
			7				6	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

### الحل السابق

2	4	6	7	1	3	8	9	5
3	7	9	4	8	5	2	1	6
1	8	5	2	6	9	4	7	3
9	1	8	5	7	4	6	3	2
4	3	7	9	2	6	5	8	1
5	6	2	8	3	1	9	4	7
8	5	1	3	4	2	7	6	9
7	9	3	6	5	8	1	2	4
6	2	4	1	9	7	3	5	8

### إعلامي الجزيرة أحمد منصور يعتذر من السوريين في «شاهد على العصر»

■ دمشق - (د ب أ) - قالت مصادر مطلعة في وزارة الإعلام السورية إن وزير الإعلام السوري الدكتور محسن بلال اتصل بمسؤولين قطريين لوضعهم في أجواء «الإساءة» التي صدرت من إعلامي قناة الجزيرة أحمد منصور خلال حوار له مع عبد الكريم النحلاوي أحد أبرز أركان الانفصال بين سوريا ومصر الأسبوع الماضي حيث قال منصور «كلاما مهينا بحق الشعب السوري».

وأوضحت المصادر أن الوزير بلال تحدث إلى وزير الثقافة القطري حمد بن عبد العزيز الكواري في هذا الموضوع هاتفيا الأثنين ما استوجب تجاوبا ونقهما من الوزير الكواري وأن منصور «سيعتذر من الشعب السوري في الحلقة المقبلة من برنامجه شاهد على العصر».

وكانت صحيفة الوطن السورية شبه الرسمية أكدت إن «إعلامي محطة الجزيرة» المعروف أحمد منصور تجاوز حدود المهنية في برنامجه «شاهد على العصر»، بل تصادى موجها الإهانة للشعب السوري دون استثناءات، وذلك في خلفية حوار له مع عبد الكريم النحلاوي أحد رموز انفصال الوحدة بين سوريا ومصر القرن الماضي».

وأضافت الصحيفة «لم يعتف منصور في حوار مع النحلاوي بشتم الشعب السوري الذي سارع «لتقبيل خذاء عبد الناصر» على حد تعبيره، بل تابع واصفا هذا الشعب بأنه «عاطفي وبيضخك عليه»، وهو كلام لا يجوز أن يرمو وخاصة على قناة لديها ميثاق شرف صرعت الدنيا به».

وطالبت الصحيفة السورية بتطبيق ميثاق الشرف الإعلامي بقولها «بعد غلام منصور السالف الذكر، بات لا بد من تطبيق ميثاق الشرف هذا ليس فقط على مراسليها الصغار، بل أيضا على أعدائها الذين لا يجدون حرجا في شتم شعب كامل من على منبرها».

### «12 لبنانيا غاضبا» يختم مهرجان الفيلم الوثائقي بتونس

■ تونس - (رويترز) - اختتم فيلم «12 لبنانيا غاضبا» للمخرجة اللبنانية زينة دكاش الليلة الماضية الدورة الخامسة من مهرجان الفيلم الوثائقي بالمرسح البلدي بالعاصمة تونس والذي احتفى هذا العام بسينما البحر المتوسط.

وتصور دكاش في فيلمها مجموعة من المساجين منحتهم فرصة ثمينة للتعبير عن أنفسهم بأسلوب مسرحي حيث خلقت لهم مساحة للتعبير عبر التمثيل فقط بل بتأليف وتلحين أغان وضعت في خدمة العمل.

وتسكنت المخرجة من تحويل واقع انسان مؤلم إلى عمل درامي ارادت من خلاله تحسين وضع المساجين واعطتهم فرصة لاكتشاف قدراتهم.

زينة دكاش هي ممثلة ومخرجة وهي أيضا متخصصة في المعالجة بالدراما وأسست عام 2007 المركز اللبناني للعلاج بالدراما مما يفسر انجذابها الى هذا المشروع واصرارها عليه حيث قالت انه «فيلم واقعي وفكرته جديدة في



## انكرت استبعادها من وسائل الدعاية

# هي سليم؛ اعتذرت عن المسلسلات حتى يعرض فيلمي

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أكدت الفنانة مي سليم أنها قامت بتصوير أفيشات فيلم «الديلم» مع النجم أحمد السقا لتنتفي ما تردد عن استبعادها من الظهور على الأفيشات.

وقالت: سبق طرح «أفيش» يخلو من صورتي، وكان من «الأفيشات» المبدئية للعمل، وهناك أشكال مختلفة له ستظهر عند تكثيف دعائية الفيلم الذي يشارك فيه خالد النبوي وسامي العدل وإخراج أحمد صالح. مي سليم اعتذرت عن 4 مسلسلات تليفزيونية رشحتم لها، وستعرض خلال شهر رمضان المقبل، وسبب اعتذارها أنها تنتظر عرض «الديلم»، ولا لتسرى رد فعل الجمهور لأدائها في التمثيل، ثم تقرر اتجاهها للدراما أم تنتظر عروض سينمائية أخرى لحبها الفن السابع رغم عدم تقديم عروض سابقة به.

عن تبادل فقرات تصوير فيلم «الديلم» الذي كان مقررا له العرض في الصيف الماضي قالت مي سليم:

توقف التصوير أكثر من مرة لبعض الأسباب منها مشاركة بعض النجوم في أعمال أخرى، وتوقف المخرج أحمد صالح عن التكملة لخلاف مع المنتج، وهكذا.

أضافت: أي عمل فني معرض لأحداث ومواقف مختلفة وأراها أمورا عادية، وليس المطلوب تضخيمها كي لا تزداد المشاكل.

حول قبولها للدور فتاة ليل بالفيلم، وهي لم تظهر بهذا الشكل من قبل قالت: لن أزد على ذلك حتى يعرض الفيلم، وبعدها أواجه الانتقادات وأرد عليها بتشكيل عملي واقعي بعيدا عن المهاترات والصدامات.

أشارت مي سليم إلى أن المطرب يحتاج إلى تأكيد من الجمهور في أعماله ويتابعوه بشكل جيد، ولفت نظره إلى نقاط القوة والضعف بأعماله ليستفيد ويطور نفسه بنفسه ويظهر بالشكل الذي يريده الناس.

أوضحت أن اعتذارها عن الدراما ليس موقفا سلبيا منها للشاشة الصغيرة، لأنها لا تستطع الابتعاد عنها، فهي الوسيلة التي تظهر بها منذ دخولها الوسط الفني حيث تعرض أغانيها المصورة بها وعلى كل الفصائيات، لكن التمثيل في الدراما التليفزيونية مرفق جدا حسب ما تراه مع زملائها، ولا بد أن تركز في هذا اللون من خلال مسلسل متميز يستطيع أن يجذبها بشدة للكاميرات، وذلك بعد تجربتها السينمائية في «الديلم».



مي سليم

## وودي الان يستعين بماريون كوتيار بدلا من كارلا بروني في فيلمه الجديد



■ لندن - (د ب أ): استعان المخرج الأمريكي الشهير وودي الان بالممثلة الفرنسية الحائزة على جائزة الأوسكار ماريون كوتيار بدلا من سيدة فرنسا الأولى كارلا بروني في فيلمه الجديد.

وكان من المقرر أن تلعب قرينة الرئيس الفرنسي، نيكولا ساركوزي، دور البطولة في فيلم الان الجديد، لكن الان قرر الاستعانة بالنجمة كوتيار (34 عاما) بدلا من كارلا (42 عاما).

ونكرت صحيفة «إكسبريس» البريطانية أن كوتيار ستلعب دور البطولة بجانب الممثل الأمريكي أوين ويلسون (41 عاما) والممثلة الكندية رايشل مكابا (31 عاما).

وكان الان (74 عاما/ قد قال مطلع العام الجاري: «كارلا بروني ليست امرأة تكسب قوتها من المظهر... إنها سيدة أولى وقد تتشغل في أي وقت بمهام أخرى... وعلى أن أضع في حساباتي الخاطر المكنة، ولذلك فإن الاستعانة بها /في الفيلم/ أمر بعيد عن التأكيد».

ومن المقرر أن تبدأ أعمال التصوير في باريس في تموز/ يوليو المقبل.

## أنجلينا جولي وبراد بيت يزوران مخيما للاجئين في البوسنة



أنجلينا جولي وبراد بيت في مخيما للاجئين في البوسنة

■ سراييفو - (د ب أ): قامت الممثلة الأمريكية أنجلينا جولي وشريك حياتها الممثل براد بيت بزيارة مخيم للاجئين في البوسنة والهرسك قبل أن يتوجهوا إلى جمهورية الجبل الأسود (مونتيجرو).

ونكرت وسائل الإعلام البوسنية اليوم الاثنين أن بيت وجولي وصلا إلى البوسنة مساء أمس الأحد على متن طائرة خاصة قادمة من البندقية في زيارة لم يعلن عنها مسبقا.

وقالت مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين إن جولي وبيت وصلا إلى البوسنة «لزيارة لاجئين وتازحين داخليا وسكان من طائفة العجور»، وتشغل جولي منصب سفيرة للنوايا الحسنة لدى مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين.

وتقعد بيت وجولي مخيما للاجئين في مدينة جوراندا التي تبعد نحو 80 كيلومترا شرق سراييفو حيث تسببت حرب البوسنة (1992-1995) في نزوح آلاف الأشخاص.

وتم منح وسائل الإعلام من التحدث إلى النجمين الشهيرين كما انغلقت جميع الطرق المحيطة بمدينة جوراندا.

ونقلت صحيفة دنيفني أفاز اليومية عن مسئول في شرطة الحدود قوله: «تم التخطيط للزيارة في وقت سابق لكنها ظلت سرية وقد عاملتها شرطة الحدود البوسنية معاملة كبار الشخصيات».

وبعد الزيارة، توجه بيت وجولي إلى مدينة تيفات الساحلية بجمهورية الجبل الأسود الجاورة.

وتصور جولي حاليا فيلم «ذا توريس» مع جوني ديب في مدينة البندقية.

## أبوظبي تطلق مهرجان الشرق الأوسط السينمائي أكتوبر المقبل

■ أبوظبي - (د ب أ): أعلنت اللجنة المنظمة لمهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي بأبوظبي عزمها تنظيم الدورة الرابعة من المهرجان في الفترة من 14 إلى 23 تشرين أول/ أكتوبر المقبل. وقال عيسى المزروعى مدير عام المهرجان للصحفيين اليوم الاثنين إن اللجنة فتحت الباب أمام استقبال المشاركات للدورة الجديدة حتى شهر تموز/ يوليو المقبل.

كافة أنحاء العالم العربي، حيث سيتم عرضها جنباً إلى جنب مع أعمال نظرائهم من دول العالم المختلفة. وتابع بالقول: «بالنظر إلى تنامي عدد المخرجين الشباب في المنطقة والاهتمام الكبير الذي يبديه المجتمع السينمائي الدولي، فإن ما نريده أن نعرضه في مهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي كعامل محفز من حيث إتاحة الفرص أمام المواهب الجديدة وتقدير أعمالهم، وإفساح المجال للتواصل سواء كانوا من صانعي الأفلام الروائية أو الوثائقية».

وتقرر أن تتخلق مسابقة «أفاق جديدة» للمرة الأولى إلى جانب مسابقتي الأفلام الوثائقية والوثائقية اللتين تشكلان ركيزتين أساسيتين من أقسام برنامج المهرجان، وسيكون لكل من هذه المسابقات الثلاثة لجنة تحكيم خاصة بها مكونة من أهم المبدعين والمختصين في الحقل السينمائي من المنطقة والعالم، منوط بهم اختيار الفائزين بجوائز اللؤلؤة السوداء بما فيها جوائز أفضل الأفلام المشاركة من العالم العربي.

وأشار إلى أن الأفلام المتنافسة في المسابقة ستحصل على جوائز اللؤلؤة السوداء التي يقدمها المهرجان عن فئات أفضل فيلم وثائقي جديد، وأفضل فيلم وثائقي جديد من العالم العربي، وأفضل فيلم وثائقي، وأفضل فيلم وثائقي جديد من العالم العربي، وتبلغ قيمة كل جائزة مئة ألف دولار.

## فضائيات

## من يكره القناة التركية الجديدة؟!

محمد منصور \*

■ بخلاف الكثير من المحطات الأجنبية الموجهة للعالم العربي، استأثر افتتاح القناة التركية الناطقة بالعربية في الرابع من نيسان (أبريل) الجاري باهتمام خاص... وبدأت القنوات الإخبارية كقناة (الجزيرة) وغيرها، بمواكبة الحدث عبر برامج خاصة كبرنامج (حوار مفتوح) لغسان بن جدو، الذي بث من استوديوهات القناة الوليدة في استامبول، وقدم متابعة حائزة للحدث بدت في مجملها غير جذابة لأنها ظلت تدور في فلك التكهينات وقراءة النوايا، بدل أن تقدم لنا متابعة مهنية لكواليس العمل على إطلاق القناة... ولم يقتصر الاهتمام على (حوار مفتوح) بل تعداه إلى العديد ناهيك من المتابعات والتقارير الإخبارية التي بثت في مختلف نشرات الفضائيات العربية.

طبعاً من السابق لأوانه تقديم أي انطباع عن مدى نجاح الأتراك فيما فشل فيه الأمريكان والروس والفرنسيون والإنكليز الكاثولون عبر (البي بي سي) العربية عوداً غير أحمد... إلا إذا كان الانطباع المراد تقديمه، مجرد انطباع احتفالي يستذكر فنجسان القهوة التركي الذي استطاع أن يوحداً أكثر مما فعلت الجامعة العربية خلال نصف قرن من تأسيسها، والذي اتخذته القناة فكرة لسلو غون سيباخ بديع منغذ بذوق وإتقان... لكن أهم ما يمكن أن يقال أن الجدل والاحتفاء بالقناة التركية، ليس نابغاً من الحاجة إليها على ما اعتقد، بل نابع من نجاحات السياسة التركية في الاقتراب من العالم العربي والانهيار لقضاياها العادلة... وبالنسبة للجمهور عربي مخذول ولا أحد يعيا بمشاعره وينصر قضايها، حتى من بين حكامه والراييين على ما تبقى من حضارته وحاضره ومستقبله، فإن مواقف السيد رجب طيب أردوغان لوحدها كفيلاً بأن تجعل الكثير من هذا الجمهور، يمتنى النجاح للقناة التركية، وهو مستعد أن يشجعها أكثر مما يشجع قنوات تلفزيونياته الرسمية، بل وأن يمتنى لها مورداً إعلانياً يفوق إعلانات الأم بي سي والأل بي سي، ويجعل الأتراك يمولون قناتهم العربية، دون أن يتجشموا عناء الصرف عليها.

إن القناة التركية القادمة، هي خير مثال على دول سياساتها باسدة يمكن أن تشكل رافعة جيدة لإعلامها، بخلاف دول كثيرة، تبدو سياساتها باسدة فاسدة يضح بها وعاء إعلامها، مهما تم تلميع هذا الوعاء، وتلميع وجهه الذئبيين والمسؤولين الذين سيطهرون من خلاله!

مرة أخرى... من السابق لأوانه توقع النجاح للقناة التركية، أو التنبؤ بمدى قدرتها على أن تكون رقماً في قائمة القنوات المفضلة عند المتفرج العربي... ولا اعتقد أن المسلسلات التركية المديبلجة ستعيد القناة كثيراً لأنها بدأت تدخل دائرة المادة المستهلكة، ناهيك عن أنها باتت متوفرة في الكثير من القنوات العربية على مدار الوقت... لكن ما هو مؤكد أن الجمهور العربي متعاطف مع القناة، وهو يريد أن يرد للأتراك شيئاً من تعاطفهم مع قضايها في السنوات الأخيرة... وسيزداد هذا التعاطف بالتأكيد، عندما يرى السيد رجب طيب أردوغان نفسه هو من يقتتح القناة ويطل من خلالها... فيتمنى الكثيرون ألا يخيب الله له أملاً في إعلامه، ملثماً خيب الكثير من الزعماء العرب في إعلامهم الرسمي، الذي صار أفضل وسيلة للإساءة لهم، ولحشد مشاعر الناس ضدهم وإبراز أسوأ ما في أنظمتهم من عيوب ومثالب عن طريق تبرير الأخطاء وتجميل الفشل وتمجيد الاستبداد وكم الأفواه... فلا أراك الله مكروهاً في قناتك الوليدة يا سيد أردوغان!

## قناة الدراما السورية: عدت يا يوم مولدي!

■ وما دمنا نتحدث عن القنوات الوليدة فلا بد أن نتذكر بالخير أو بالخبر قناة الدراما السورية، التي انطلق بها التجريبي في مثل هذه الأيام من شهر نيسان العام الماضي، والتي أحبط إطلاقها بكثير من التباهي والتفاخر عن أهمية الدراما السورية ودورها، ثم أهمية وجود قناة متخصصة لعرض إبداعاتها، واستعادة تراثها، والدفاع عنها في وجه التبرصين بها... وعلى طريقة الخطاب الإعلامي السوري، جرى التعتيى بهذه الدراما باعتبارها من المنجزات والمكرامات، وقد أبدع وزير الإعلام السوري في خطاباته المطولة في افتتاح القناة، فلم يترك كلمة في قاموس بالإنشاء السياسي إلا واستثمرها في هذه المناسبة السعيدة... التي استبشر فيها الكثيرون، وتعامل معها كثيرون ببرود انطلاقاً من معرفتهم بواقع الإعلام السوري الذي لا يخفى على أحد.

ويبدو أن هؤلاء كانوا الأقرب إلى جادة الصواب... فها هي قناة الدراما السورية يذبل لها قبل أن يتوهج شهابها... ولم تستطع بعد عام أو أكثر من انطلاقتها، أن تشكل أي حالة جذب في هذا الفضاء العربي، ولا أن تقدم أي برنامج يحسب لها، باستثناء برنامج (أخبار الفن) الذي يصح فيه القول: (على قدر أهل العزم تأتي العزائم)... وربما كان أفضل ما نعايد به هذه القناة أغنية المرحوم فريد الأطرش: (عدت يا يوم مولدي... عدت يا أيها الشقي... الصبا ضاع من يدي... وغزا الشيب مفرقي)!

ما يعيب قناة الدراما هو عدم وجود معيار واضح لطريقة عرض المسلسلات، وعدم القدرة على التعامل مع المتوفر من أرشيف المسلسلات السورية القديم بطريقة احتفالية تسلط الضوء عليه، أو تعيد اكتشافه... فالقناة تحولت بعد عام على انطلاقتها إلى صندوق لعرض المسلسلات لا أكثر ولا أقل، وأكثر ما تفتقر إليه هذه القناة اليوم، هم الفكرة الذكية اللامعة التي يمكن أن تقدم بطريقة أو بأخرى صورة الدراما السورية أو تحاكي مسيرتها أو تبتش خباياها وما تبقى من درهما بكثير من السلاسة والرشاقة والسعي لبهورة شكل وهوية وإيقاع لهذه القناة.

وفي المحصلة لا يمكن أن يتأمل المرء في كثير أو قليل من هذه القناة، التي لا اعتقد أن المشكلة في إدارتها حصراً، بل في مناخ إعلامي عام محبط ومتخبط، وغير قادر على تقديم أي حالة نهوض أو أنجاز... إلا في خطابات المتباهين والمزودين الذين يسلكون هم وخطاباتهم أكبر كارثة على إعلام وطن لا يشبه صورته.

## اغتيال فرحات حشاد... إنعاش الذاكرة الوطنية!

■ قدمت قناة الجزيرة فيلماً وثائقياً هاماً بعنوان: (اغتيال فرحات حشاد)، الذي لم نجده بعد تأسيس للاتحاد العام التونسي للشغل عام 1946 وحقق شعبية كبيرة بين الطبقة العاملة، سرعان ما اتسعت لتشمل طبقات واسعة من مختلف طبقات الشعب التونسي، والذي اغتيل على يد عصابة (اليد الحمراء) الفرنسية الإرهابية في الخامس من كانون الأول/ ديسمبر 1952 في (رادس) الضاحية الجنوبية للعاصمة تونس... حيث تعرض لإطلاق نار وهو يقود سيارته، ثم عاد منفذو العملية ليجدوه مصاباً، فحلوه مدعين الرغبة في إسعافه، قبل أن يذهبوا به إلى مكان آخر ليجهزوا عليه.

الغليم يأتي في الوقت الذي أثبتت فيه قضية اعتراف أحد الضباط الفرنسيين الذين ينتمون إلى منظمة (اليد الحمراء) بقتل حشاد، وتباهيه بذلك باعتباره عملاً مشروعاً يخدم مصلحة فرنسا... وبالتالي فهو يعيد هذه القضية إلى الواجهة، وخصوصاً بعد أن قررت مجموعة من الحقوقيين والنشطاء التونسيين الترافع في فرنسا والمطالبة بمحاكمة قاتله... حيث شكل حشاد في الوقت الذي كانت فيه اللجنة السياسية للأمم المتحدة تدرس القضية التونسية في خمسينيات القرن العشرين، تجاوزاً لكل معايير السلوك الدولي إضافة لما يلمته من تصعيد وتعنت على سعيد سياسة القمع وإطلاق العنان لاستبداد رجال الإقامة العامة وطلقاتهم في المنظمة الإرهابية الفرنسية «اليد الحمراء»، من أجل ملاحقة الوطنيين الأحرار... وبالتالي قضية حشاد اليوم هي جزء من قضية نضال وطني، وليست مسألة ثأر شخصي بالتأكيد... ومن هنا فقد سعى الفيلم الوثائقي بشكل أساسي للتركيز على دوافع الاغتيال التي أدخلت النقابي فرحات حشاد في دائرة الاستهداف... وانطلق من الحجم النقابي والوطني الذي شغله إلى درجة أزعجت السلطات الفرنسية من نشاطه... وبالتالي أغفل الفيلم تتبع الملامح الشخصية الخاصة لهذه الشخصية التاريخية، وانطلق يضعها في إطار القضية العامة التي صنعت حضورها ورسمت نهايتها... وقد كان هذا خياراً فنياً وموضوعياً يمكن تفهمه، مثلما يمكن فهم زاوية النظر إلى قضية الاغتيال.

في كل الأحوال، جاء الفيلم في سياق محكم، تقاطعت فيه الشهادات في اتجاه تشكيل رواية الاغتيال ودوافعها، والسعي لقراءة أبعادها، أكثر من أن تعنى بتقديم قراءة شاملة للحياة الشخصية وتكوينها والمقارعة التي انطلقت منها... لكن الفيلم في النهاية قدم وثيقة قادرة على إعادة الاهتمام بهذه الشخصية العربية التي أقيم الغراء لها في مصر في عهد الرئيس محمد نجيب، وحركت بموتها ثورة في المغرب الأقصى، ثم خفقت الأصوات المطالبة بمحاكمة قتلها بعيد استقلال تونس عام 1956.... وكان ما استشهد من أجله أضحى ذكرى من الماضي لا يعثل ذاكرة وطن ينشد الحرية والكرامة لأبنائه أحياء وأمواتاً.

وأهمية فيلم (اغتيال فرحات حشاد) في النهاية أنه يمثل صفحة من تاريخ جيله جيل تونسسي وعربي جديد، يعيش في زمن يقطع الصلة مع رموز تاريخه المضيء في ظل إعلام رسمي اعتاد أن يحتفي بزمن القائد الأودد والزعيم الملم، فيعرف تاريخ ميلاده وتاريخ توليه للحكم، وأسماء أبنائه وأحفاده، ويجعل كل ما عدا ذلك في تاريخ بلاده!

\* ناقد فني من سورية  
mansoursham@hotmail.com

## وارضيات

## مستثمرون أثرياء من دول اسلامية يجتمعون في البوسنة

■ سراييفو - ا ف ب: جمعت البوسنة التي ما زال اقتصادها يعاني من تداعيات الحرب (1992 - 1995) الثلاثاء في سراييفو مستثمرين أثرياء من دول اسلامية لا سيما من الخليج، تامل في ان يمولوا مشاريع تقدر بنحو 11 مليار يورو.

وتجمع نحو 600 مدعو في سراييفو للمشاركة في مؤتمر يستغرق يومين يعرض خلاله أكثر من 150 مشروعا ركب الدين احسان اوغلي.

والسياحة والزراعة والبنية التحتية.

و دعا الرئيس الحالي لمجلس الرئاسة البوسنية حارس سيلاجيتش المستثمرين الى الاستفادة من البوسنة التي «قد تكون جسرا بين العالمين الغربي والشرقي ودعم نموها الاقتصادي». وقال سيلاجيتش «صحيح ان لدينا احيانا مشاكل وخلافات سياسية وذلك يحدث ضحة في بعض الاحيان، لكن البوسنة والهرسك بلد مستقر ومنفتح على الاستثمارات».

واضاف الزعيم البوسني ان «اهدافنا الاستراتيجية هي الانضمام الى الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الأطلسي»

سعر خام نفط أوبك يتجاوز 81 دولارا للبرميل

## النفط يتراجع من أعلى مستوى في 18 شهرا مع صعود الدولار

■ لندن - رويترز: سجلت أسعار النفط تراجعها طفيفا ليجري تداولها عند 86.41 دولار للبرميل أمس الثلاثاء انخفضت بذلك من أعلى مستوياتها في 18 شهرا في ظل صعود الدولار عقب بيانات اقتصادية أمريكية قوية.

والخدمات الامريكية نما بأسرع معدلاته في نحو أربعة اعوام في آذار (مارس) وأن مبيعات المنازل ارتفعت على غير المتوقع في شباط (فبراير) وهو ما عزز الأمال في انتعاش الاقتصاد متواصل ونمو الوظائف.

ويصدر معهد البترول الأمريكي تقريره عن الصناعة في الساعة 2030 بتوقيت غرينتش أمس في حين تصدر إدارة معلومات الطاقة الأمريكية بياناتها الحكومية غد الأربعاء.

ومن فيينا كشفت بيانات صدرت عن منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» أمس الثلاثاء ارتفاع سعر خام المنظمة الاكثر من 81 دولارا في بداية تعاملات الاسبوع الحالي.

واستقر سعر سلة أوبك عند مستوى 31.81 دولار للبرميل (159) لترا في جلسة أمس بارتفاع قدره 38.1 دولارا عن سعره يوم الخميس في ختام تعاملات الاسبوع الماضي.

وقال محللون في مصرف كوميرتس بنك الألماني بمدينة فرانكفورت إن الأسواق تفتتح الضارمين إلى الاستثمار في سوق النفط رغم حقيقة أن تعافي الطلب على السلع في الأسواق العالمية ما زال بطيئا.

تضم منظمة أوبك 12 دولة مصدرة للنفط وتنتج معا أكثر من ثلث إمدادات النفط في الأسواق العالمية.

## قطر توقف استيراد الديزل مع بدء تشغيل مصفاة جديدة

الحلي مع بدء تشغيل مصفاة رأس لخان الجديدة للمكثفات. وكان العلية يتحدث أثناء مراسم تدشين المصفاة القطرية الجديدة.

## صعود سهم الأهلي المتحد البحريني بدعم بيع حصة وتباين أسواق المنطقة

■ دبي - من مات سميت: «الأسعار ارتفعت توقعا لتنتائج أعمال جيدة للربع الأول ومن الناحية الفنية تبدو السوق مرتفعة أكثر من اللازم».

ارتفعت أسهم البنك الأهلي المتحد أكبر البنوك البحرينية امس الثلاثاء قبل الإعلان بعد انتهاء ساعات التداول عن أن كيانا خليجيا اشترى حصة في البنك.

وسجل المؤشران القطري والكويتي مستويات إغلاق قياسية مرتفعة في 2010 كما صعد مؤشر دبي وأبو ظبي لكل المؤشر السعودي سجل أكبر انخفاض في شهرين وسط تعاملات محدودة في المنطقة مع ترقب المستثمرين نتائج الربع الأول.

وقال شاكيل سرور رئيس إدارة الأصول لدى بنك الاستثمار سيكو «من المتوقع أن تمنح النتائج المستثمرين الثقة ومن المتوقع أيضا أن نشهد تدفقا جيدا للأموال على السوق».

وقال البنك الأهلي المتحد إن شركة التمدين الكويتية للعقارات والاستثمار ومساهمين آخرين اتفقوا على بيع حصة نسبتها 25 بالمئة في البنك لكن البنك لم يكشف عن هوية المشتري.

وزاد سهم البنك 6.7 في المئة، وارتفع السهم 33 في المئة منذ 28 آذار (مارس) مدعوما بشائعات عن بيع حصة. وصعد سهم البنك الأهلي المتحد في الكويت 4.6 في المئة، وارتفع سهم شركة التمدين الكويتية 8.2 في المئة.

وارتفع المؤشر القطري 0.1 في المئة إلى أعلى مستوى في ستة أشهر رغم أن عدد الأسهم الخاسرة بلغ 13 مقابل أربعة.

وقال محلل فني يتخذ من الدوحة مقره لم يطل عدم نشز سهمه «معظم الاسهم في نفس الوضع قرب مستويات مقاومة هامة ونفس الشيء ينطبق على المؤشر».

## البنك الافريقي للتنمية يعزز بيع سندات بقيمة 5.5 مليار دولار

■ سنغافورة - رويترز: يخطط البنك الافريقي للتنمية لجمع 5.5 مليار دولار عبر بيع سندات هذا العام لتمويل قروضه لمشروعات تنموية إلى خمس سنوات بدلا من السندات لأجل سنتين إلى ثلاث سنوات التي باعها العام الماضي في ظل الأزمة المالية.

وابلغ مدير البنك تيم تيرنر رويترز في مقابلة على هامش مؤتمر حول الاستثمار في افريقيا وجنوب شرق آسيا بأن البنك سيكون له نشاط كبير في الأسواق هذا العام إذ يخطط للاستثمار في ما بين ستة إلى عشرة صناديق استثمار بالأسهم في افريقيا.

وقال تيرنر أمس الثلاثاء «الأقراض في 2009 كان نتيجة لقفزة في الإقراض بسبب الأزمة المالية، ومع انحسار الأزمة سيعود النشاط إلى مستويات طبيعية أكثر». وأضاف أن البنك يسعى لبيع سندات بالدولار واليورو تصل أجماليها إلى خمس سنوات بدلا من السندات لأجل سنتين إلى ثلاث سنوات التي باعها العام الماضي في ظل الأزمة المالية.

والبنك الافريقي للتنمية هو أكبر مستثمر في صناديق الأسهم الخاصة في افريقيا ويقدّم قروضا لمشروعات البنية الأساسية والبنوك.

وأظهرت دراسة أجراها كونسورتيوم البنية الأساسية الافريقية الذي يعمل بالتنسيق مع البنك الدولي العام الماضي أن افريقيا جنوب الصحراء تحتاج لضافة 4800 ميغاوات وتعمل بالفحم.

ويسعى تيرنر الموجود حاليا في سنغافورة مع مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي ومسؤولي حكومات ورجال أعمال افارقة لاجد مستثمرين من جنوب شرق آسيا.

## بطموح دعم النمو الاقتصادي في الدولة الفلسطينية المستقبلية انشاء اول منطقة صناعية فلسطينية في بيت لحم بدعم فرنسي

بارقة امل».. وأضاف «يجب دعم الشركات الفلسطينية الصغرى والمتوسطة التي تعمل في مجال التصدير لا سيما في استعادة السوق الداخلية حيث أقل من 30 بالمئة من المتوجات المستهكة في فلسطين هي من صنع فلسطيني».

ويتطابق المشروع مع اولويات رئيس الوزراء سلام فياض الخير الاقتصادي الذي يسعى الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة في آب (أغسطس) 2011 مهما كانت نتائج المفاوضات مع اسرائيل.

ويرى وزير الاقتصاد الفلسطيني حسن ابو ليد ان المنقطة الصناعية ببيت لحم ستسهم «أكبر محضنة (مؤسسات) صناعية» في الأراضي الفلسطينية.

واضاف ان «العائدات ستكون مفيدة جدا للفلسطينيين».

واعلنت فاليري هوفنبرغ التي اشرفت على انطلاق المشروع ان الهدف من المشروع هو مساعدة الفلسطينيين على الحد من التبعية للمساعدات

دينار اردني (خمسين الف يورو) سنويا. ويعتبر المشروع شراكة بين القطاعين الخاص والعام بين سلطة المناطق الحرة والصناعية الدولية الفلسطينية وهي الهيئة العامة المكلفة المناطق الصناعية في الأراضي الفلسطينية وهي ام.اي.بي» التي تشمل باسمهم متساوية خواص فلسطينيين من بيت لحم ومستثمرين فرنسيين.

وخصصت فرنسا عبر وكالة التنمية الفرنسية عشرة ملايين يورو «لدعم جاذبية» المنقطة الصناعية عبر تمويل شبكتي صرف المياه والكهرباء والطريق والصرف الصحي.

وقد قرر الرئيسان الفرنسي نيكولا ساركوزي والفلسطيني محمود عباس في حزيران (يونيو) 2008 تنفيذ هذا المشروع الذي تنظر اليه اسرائيل بعين الرضى.

وقال رفيق كوناان مدير وكالة التنمية الفرنسية في القدس ان «الهدف من الرسالة هو اثبات انه من الممكن الاستثمار في فلسطين ومنع

بيت لحم - ا ف ب: سيتم خلال الاسبوع الجاري تدشين اول منقطة صناعية في الاراضي الفلسطينية على مشارف بيت لحم بالضفة الغربية بدعم من فرنسا، بطموح دعم النمو الاقتصادي في الدولة الفلسطينية المستقبلية.

وتعد هذه المنقطة الصناعية على يدي شرين هكتارا جنوبي بيت لحم عند سفح تل هيروديون الشهير وتلال جنوب الضفة الغربية.

وسيدشن هذا الركب الصناعي الخميس وزير الصناعة الفرنسي كريستيان استروزي يرافقه وفد من رجال الاعمال، على ان يصبح الركب عملاقا اعتبارا من بداية 2011 وهو يهدف الى احداث ما بين 500 الى الف وظيفة.

وانجز الاتفاق العقاري نهاية آذار (مارس) بين السلطة الفلسطينية وشركة «بي.ام.اي. بي» (بيت لحم مولتي بورس اندستريل بارك) المشتركة الفرنسية الفلسطينية.

وضعت الايقاف الفلسطينية الاراضي بتصرف السلطة الفلسطينية مقابل خمسين الف

## السلطة الفلسطينية تعزز إصدار رخصة محمول ثالثة في 2013

■ رام الله - من على صوافة: قالت السلطة الفلسطينية امس الثلاثاء انها تنوي إصدار رخصة ثالثة للهاتف المحمول في 2013 إلا أن نجاح مثل الترددات ليستخدامها الفلسطينيين.

وقال وزير الاتصالات الفلسطيني مشهور أبو دنة إنه يمكن استيعاب شبكة ثالثة في السوق الفلسطينية

التي تضم أربعة ملايين نسمة في الضفة الغربية وقطاع غزة وأضاف أن عملية تقديم المعاهدات ستبدأ في 2012. ويتوقف نجاح المشروع على اتاحة إسرائيل لترددات يستخدمها الفلسطينيون باقتراض عدم التوصل لاتفاق سلام يمنح الفلسطينيين السيادة على اراضيهم التي تحتلها إسرائيل منذ عام 1967.

وصرح أبو دنة ان الشبكة الثالثة

## مواطنو الامارات يكتشفون فوائد العمل في القطاع الخاص

■ دبي - رويترز: لطلما كانت الصورة النمطية للموظفين الاماراتيين هي انه لا يبذلون اهتماما سوى بالوظائف ذات الدخل المرتفعة وساعات العمل الأقل مما دفع أصحاب الأعمال في القطاع الخاص الى توخي الحذر في تعيينهم. لكن هذه الصورة بدأت تتغير.

فعلى مدى السنوات العشر الماضية أصبحت البلاد أحد مصادر الجذب الرئيسية للسياحة والاعمال في المنطقة وتسمى الحكومة بقوة لتنفيذ برنامجها للامرتة (تحويل العمالة الى مواطنين اماراتيين).

وشهد معرض للتوظيف أقيم بديي الشهر الماضي تنافس شركات القطاع العام والخاص على جذب انتباه الخريجين الإماراتيين الشبان الساعين للعمل.

والجذاب للموظفين المحتملين من الكيانات الحكومية المعروفة بتقديمها راتب أعلى مقابل ساعات عمل أقل عرضت شركات القطاع الخاص حزمًا تنافسية للخريجين التي تحرص على الفوز بهم. وقال عبد الرحمن السامي صقر المستشار التنفيذي لشركة «لويدز تي.إس.بي» ان شركة شركته تستفيد كثيرا من تعيين المواطنين الاماراتيين. وأضاف «بداية الاستفادة الاولى هي تلبية الواجب الاجتماعي ناحية دولة الامارات كينك بريطاني موجود في الدولة من عام 77 (19) وعنده

خبرة 4000... احنا كينك عمره عالميا فوق الثلاثئة سنة. نستفيد اننا نلبي الواجب الاجتماعي...او كيه... البلد بحاجة الى تطوير وتدريب ابناءها من ابناء الدولة، واحنا نحسن احنا كينك عندنا خبرة فوق الثلاثئة سنة واجب علينا نشارك ونساهم في ما (هذه العلية».

ويعمل البنك البريطاني في الامارات منذ عام 1977 ويدير برنامجا سنويا لتعيين الاماراتيين. واجريت لبعضهم مقابلات وعينو في الحال خلال معرض للتوظيف في وجود مسؤولين من هيئة وتوظيف الموارد البشرية الوطنية التي ترأب تعيين الاماراتيين في القطاع الخاص.

وقال صقر انه لا يزال هناك بعض المواطنين الذين لا يهتمون سوى بالراتب مضييفا في الوقت نفسه ان يكون يتغير.

واضاف «المواطنين فيه فئة طيعا تسعى الى الرواتب. وهذه الفئة هي التي تسبب الدوران الكبير في سوق العمل...اللى هيه تبدي (تبدا) دوامها في مؤسستا وعقب أشهر بسيطة يجيبها راتب مرتفع أو أعلى بشي بسيط يترك كل شئ يديه ويروح...هنا ما يخدم عمره ولا يخدم المؤسسة. بس هنول (هؤلاء) نسيتمهم قنن لا صار وعي وادراك وتحمل مسؤولية».

ودفعت نسبة البطالة المرتفعة بين الاماراتيين في اوائل العقد الحالي والتي بلغت 11.4 في المئة

## تقرير: سحب اجراءات التحفيز الاقتصادي في وقت سابق لأوانه قد يعرض النمو للخطر

## آسيان: اقتصادات جنوب شرق آسيا قد تنمو 5.6 بالمئة هذا العام



عاملة تعلق الاعلام في مقر قمة آسيان في نهارانغ

## رئيس شركة استثمار عالمية يقول ان الوضع في تحسن بعد الأزمة المالية

■ بيروت. يو بي أي: قال رئيس شركة «بلاكستون» للاستثمار طوني جايسن ان الوضع بشكل عام بعد الأزمة المالية العالمية هو تحسن. جيسن ان مساران المستقل ما يزال ماضيا لجهة كيفية حدوث النمو الاقتصادي المحتمل.

وقال جايسن، في محاضرته في الجامعة الامريكية في بيروت، إنه في الولايات المتحدة على وجه التحديد حصل نمو كبير اقترن بانخفاض في معدلات البطالة وتحسن في المؤسسات المصرفية.

وقال إن حوالي نصف الشركات الامريكية عانت انخفاضاً في العائدات خلال السنة اشهر الماضية، بينما بدأ ثمانون بالمئة منها بجني الأرباح الآن.

ويشأن الوضع في الصين والهند، قال إن بانظرامها مستقبلاً باهراً، وإن البلدين يشهدان نموا اقتصاديا بالنسبة ذاتها، غير أن الصين تنفق 12 بالمئة من ناتجها المحلي الإجمالي من أجل تحريك الاقتصاد بينما الهند لا تنفق إلا مبلغ لهذا الهدف.

وصف جايسن بالتحال «المؤوس» منها، وقال «إن المكسيك

السابق لأوانه قد يقوض الانتعاش الاقتصادي بينما العمل على مدى طويل قد يخلق تشوهات وتقلبات مكلفة».

ونصح التقرير دول الرابطة بانهاء اجراءات الدعم المالي والاتماني الخاصة قبل رفع أسعار الفائدة. وماليزيا وفيتنام هم الدولتان الوحيدتان في آسيان اللتان رفعتا أسعار الفائدة حتى الآن. وتابع التقرير «ينبغي أن تستمر اجراءات التحفيز المالي إذ مازال النمو الاقتصادي ليس لديه القدرة على الانتعاش الذاتي رغم أنه ينبغي أيضا تنفيذ اجراءات لتحقيق الانضباط المالي».

واضاف ان السلطات تحتاج لاستغلال السياسات النقدية وسياسات أسعار الصرف للتحليل بواعث تذبذب تدفقات رأس المال والصفقات العابرة للحدود».

وقال إنه قد يكون من المفيد «تشديد القيود على التدفقات الرأسمالية ومراقبة المؤسسات مرتبطة بالدون وللحيلولة دون الاسراف في تحمل المخاطر».



لبنانيون يتظاهرون ضد ارتفاع قيمة الضريبة المضافة

## لبنان يشارك في اجتماعات

### مالية عربية تعقد في السودان

بيروت-يو بي أي: غادرت وزيرة المال اللبنانية ربا الحسن أمس الثلاثاء إلى السودان للمشاركة في الاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات المالية العربية التي تستضيفها الخرطوم اليوم الأربعاء بحضور وزراء المال والاقتصاد ومخاطفي المصارف المركزية في الدول العربية، ورؤساء ومديري المؤسسات المالية والبنك الإسلامي للتنمية. وأضافت إلى ممتلئين عن صندوق النقد والبنك الدوليين وتشمل هذه الهيئات الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي والهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي وأفريقيا وصندوق النقد العربي. وتشارك في الاجتماعات مجموعة من الصناديق والبنوك العربية العربية لضمان الاستقرار والصندوق الكويتي والبنك الإسلامي للتنمية بجدة وبنك التنمية الأفريقي ومصرف الإمارات العربية المتحدة ومصرف قطر المركزي. وتناقش الاجتماعات جملة من القضايا من بينها التقارير السنوية لأداء الهيئات المالية العربية وخطتها للعام المالي الحالي، ومراجعة واعتماد تقارير مدقق الحسابات المالية المنتهية في 31 كانون الأول (يناير) 2009 والمصادقة على

الموازنات العمومية وحساب الإيرادات والمصروفات لهذه المؤسسات، إضافة إلى تعيين مدقق الحسابات للسنة المالية 2010 ومناقشة أعمال وأنشطة هذه الهيئات وبرامجها وخطتها المستقبلية. ويبحث المشاركون أيضاً، سبل تطوير أنشطة وأعمال الهيئات المالية العربية المشتركة بما يخدم جهود تعزيز التعاون الاقتصادي العربي إضافة إلى مناقشة واستعراض الجوانب المتعلقة بإسهاماتها في دعم مسيرة التنمية العربية وسبل زيادة هذه الإسهامات في السنوات المقبلة. ويقعد مجلس وزراء العرب على هامش الاجتماعات السنوية، اجتماعاً برئاسة وزير المال الأردني محمد أبوحمور. ويناقش المجلس، الذي يقوم صندوق النقد العربي بدعم الأمانة الفنية لإجتماعاته، قضايا عدة من بينها سبل تعزيز التنسيق المشترك بشأن السياسات المالية بين الدول العربية لمواجهة المستجديات الاقتصادية والمالية وتنسيق المواقف تجاه الاستثمارات العربية البيئية. كما يناقش المجلس تقريراً أعدته صندوق النقد العربي بشأن التدفقات المالية من وإلى الدول العربية.

## أكثر من مليار دولار قيمة الاسهم المتداولة

### في بورصة بيروت في الربع الاول من 2010

وهي من كبرى شركات العقارات في الشرق الأوسط، في الربع الأول من في العام 2010 بحدود 3.162.588 ملايين سهم قيمتها 71.960.859 مليون دولار. وكان حجم تداول الاسهم في بورصة بيروت سجل في العام 2007 بحدود 114.237.505 مليون سهماً قيمتها 993.797.338 مليون دولار بتراجع عن عام 2006. وكان العام 2006 شهد تداول 134.846.533 مليون سهماً قيمتها 2.031.953 مليار دولار، مقابل تداول 89.744.480 مليون سهم عام 2005 قيمتها 420.300 مليون دولار. وكان عدد اسهم المتداولة لشركة سوليدير في العام 2009 سجل تداول 34.073.700 مليون سهم قيمتها 641.266.331 مليون دولار. وبلغ عدد الاسهم المتداولة لشركة سوليدير في العام 2008 بحدود 41.787 مليون سهم قيمتها نحو مليار دولار.

بيروت-يو بي أي: اظهر تقرير دوري أمس الثلاثاء أن عدد الاسهم المتداولة خلال الربع الأول من في العام 2010 وصل إلى 1.1 بحدود 75.376.945 مليون سهم قيمتها 1.179.579.650 مليار دولار أمريكي. وكان حجم تداول الاسهم في العام 2009 بلغ 51.573.676 مليون سهم قيمتها 925.505.101 مليون دولار. وبلغ عدد الاسهم المتداولة لسوليدير،

## لبنان ليبيتان لتنظيم دخول طرابلس في برنامج استخدام الطاقة النووية لإنتاج الكهرباء وتحلية المياه

القانون للمذكور وأن هذا القانون سيأخذ في الاعتبار أن القانون النووي هو جزء لا يتجزأ من النظام القانوني للدولة. وشدد في كلمة له خلال إجتماع مجلس إدارة المؤسسة عن ضرورة أن يعكس القانون الهيكل الاستراتيجي المؤسسي والقانون الذي يحكم جميع العلاقات المتعلقة بالاستثمارات السلمية للطاقة النووية داخل ليبيا. ولغت إلى أنه سيتم الاستعانة باللوائح الاسترشادية الصادرة عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية بهذا الشأن وبما لا يتعارض مع القانون العام للبلاد وبما يتناسب مع البيئة المحلية، ينكر أن مؤسسة الطاقة الذرية بليبيا أعلنت مؤخراً أنها شرعت في تفعيل الاتفاقيات الموقعة مع الدول الصديقة في مجالات الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية في مفاوضات مع عدد من الشركات العالمية المتخصصة في مجال بناء المفاعلات النووية لأغراض إنتاج الكهرباء. وكانت ليبيا وقعت على عدد من الاتفاقيات والمعاهدات الدولية ذات الصلة بالاستخدامات السلمية للطاقة الذرية مع كل من فرنسا والبريطانيا وأوكرانيا وروسيا الاتحادية كما وقعت مذكرة تفاهم مع كندا.

طرابلس- يو بي أي: أعلنت مؤسسة الطاقة الذرية في ليبيا عن تشكيل لجنين متخصصين أحدهما لإعداد مشروع قانون ينظم الاستخدامات السلمية المختلفة للطاقة النووية والأخرى لتحديد واختيار مواقع لإقامة محطات نووية للاستخدامات السلمية وإعداد الدراسات الخاصة بها. ونقل موقع المؤسسة على الانترنت أمس الثلاثاء عن رئيس مؤسسة الطاقة الذرية الليبية علي قسوط أن هذه الإجراءات «بالعملية» جاءت لتخول ليبيا في برنامج استخدام الطاقة النووية لإنتاج الكهرباء وتحلية المياه. وأشار إلى أن المؤسسة المذكورة سبق وأن أعلنت على تشكيل لجنة فنية قانونية لمراجعة القومات القانونية للاستخدام السلمي للطاقة الذرية لوضع تصور لمشروع القانون النووي الليبي بهدف إعداد إطار تشريعي يحكم استخدام التقنيات النووية لأغراض السلمية. وتلزم هذه المراجعة اللجان المذكورة بضرورة التزام ليبيا بجمع المعاهدات والاتفاقيات الدولية والثنائية والتي تم التصديق عليها في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية، وأكد قسوط أنه تم فعلاً إعداد مسودة الإطار العام

## تأسيس شركة سعودية تركية للمقاولات لتنفيذ مشاريع بنحو ملياري دولار

وأكد الأمير سعود عبد الله الفيصل في تصريح له نُشرت أمس الثلاثاء عن حاجة المملكة إلى شركات ذات مستوى عالٍ وسعة دولية لإنجاز مشاريع التنمية التي تنفذها وذلك تماشياً مع خطط التنمية في البلاد. من جانبه شدد سادات، على التزام مجموعة بتقديم أفضل الخبرات والجودة العالية في تنفيذ المشاريع المستقبلية.

الرياض- يو بي أي: وقع الأمير سعود عبد الله الفيصل رئيس مجلس إدارة الشركة السعودية للتسويق والاستثمار (سيغفا) اتفاقية شراكة مع سادات كوك، رئيس مجلس إدارة مجموعة أوزمان هولندي، لتأسيس شركة مقاولات وتطوير أعمال صناعة ولوجستية في المملكة، تتعدى قيمتها سبعة مليارات ريال (أي ما يعادل 1.86 دولار).

## حجم الودائع في البنوك الأردنية بنهاية الربع الأول من العام الحالي

ما يعادل 29.3 مليار دولار أمريكي، مقابل 20.298 مليار دينار أو ما يعادل 28.6 مليار دولار لنفس الفترة من العام الماضي. وسجلت الاحتياطيات ارتفاعاً بقيمة 245 مليون دولار، حيث بلغت بنهاية آذار (مارس) الماضي 11.124 مليار دولار، مقابل 10.879 مليار دولار نهاية العام الماضي.

عمان- يو بي أي: أفادت بيانات صادرة عن البنك المركزي الأردني أمس الثلاثاء أن حجم الودائع في البنوك حقق مع نهاية الربع الأول من العام الحالي نمواً بلغت نسبته 2.24 بالمئة مقارنة مع ذات الفترة من العام الماضي. وحسب البيانات بلغ حجم الودائع في البنوك بنهاية الربع الأول من العام الحالي 20.790 مليار دينار أو

## توجيه تهمة الفساد لشركة توتال في فضيحة «النفط مقابل الغذاء» في العراق

قيمته 64 مليار دولار للعراق بيع كميات محدودة من النفط تحت رقابة الامم المتحدة بين 1996 و2003، وذلك لشراء مواد يحتاجها الشعب. لكن البرنامج عمه الفساد وسوء الإدارة وتم اخلاص ملايين الدولارات.

رأى فيه سلفه والنيابة العكس ضمناً على الاقل. وكانت النيابة العامة في باريس قضت في ايلول (سبتمبر) باسقاط الدعوى بحق وزير الداخلية الاسبق شارل باسكورا ورئيس توتال كريستوف دي مارجيرتي في هذه القضية. وطلبت احالة 11 شخصاً امام محكمة الجنج.

باريس - ا ف ب: تم توجيه تهمة الفساد لمجموعة توتال النفطية الفرنسية وذلك في 27 شباط (فبراير) من قبل قاض فرنسي في القضية المعروفة «النفط مقابل الغذاء» في العراق التي اتهم فيها ايضا العديد من الشخصيات، وفق ما علم من توتال. وقال المتحدث باسم توتال ومحامها جان فاي لوكالة فرانس برس «تم توجيه الاتهام الى توتال في 27 شباط (فبراير)» مؤكداً بذلك خبراً نشرته صحيفة «ليكو» التي كانت اشارت الى اتهام المجموعة «في بداية 2010 بالفساد والتواطؤ والتستر على استغلال نفوذ». وقال المحامي ان «هذا القرار يعيد اطلاق الاجراءات القضائية» في فرنسا بشأن هذا البرنامج الانساني الذي اعتمده الامم المتحدة في تسعينيات القرن الماضي والذي تحول الى قضية فساد واسعة. وأضاف «اتخذ القاضي هذا القرار بخلاف كل التوقعات في الوقت الذي

## وزارة النفط العراقية تنظم مؤتمراً للشركات الفائزة بعقود تطوير حقول النفط

بغداد-يو بي أي: تنظم وزارة النفط العراقية بداية شهر تموز (يوليو) المقبل مؤتمراً للشركات الفائزة بعقود الترخيص في جولتي الترخيص لبحث امور العقود، وتقديم التسهيلات اللازمة لهذه الشركات التي بدأت اعمالها الادارية والفنية. ونقل المركز الوطني للإعلام الحكومي امس الثلاثاء عن الناطق الاعلامي لوزارة النفط العراقية عاصم جهاد انه سيجتمع المؤتمر «ممثلون عن الوزارات المعنية، والمحافظات العراقية التي تضم حقولاً مشغولة بالتطوير، وعدد من المسؤولين والمختصين بالقطاع النفطي».

بغداد-يو بي أي: تنظم وزارة النفط العراقية بداية شهر تموز (يوليو) المقبل مؤتمراً للشركات الفائزة بعقود الترخيص في جولتي الترخيص لبحث امور العقود، وتقديم التسهيلات اللازمة لهذه الشركات التي بدأت اعمالها الادارية والفنية. ونقل المركز الوطني للإعلام الحكومي امس الثلاثاء عن الناطق الاعلامي لوزارة النفط العراقية عاصم جهاد انه سيجتمع المؤتمر «ممثلون عن الوزارات المعنية، والمحافظات العراقية التي تضم حقولاً مشغولة بالتطوير، وعدد من المسؤولين والمختصين بالقطاع النفطي».

بغداد-يو بي أي: تنظم وزارة النفط العراقية بداية شهر تموز (يوليو) المقبل مؤتمراً للشركات الفائزة بعقود الترخيص في جولتي الترخيص لبحث امور العقود، وتقديم التسهيلات اللازمة لهذه الشركات التي بدأت اعمالها الادارية والفنية. ونقل المركز الوطني للإعلام الحكومي امس الثلاثاء عن الناطق الاعلامي لوزارة النفط العراقية عاصم جهاد انه سيجتمع المؤتمر «ممثلون عن الوزارات المعنية، والمحافظات العراقية التي تضم حقولاً مشغولة بالتطوير، وعدد من المسؤولين والمختصين بالقطاع النفطي».

## الصندوق الكويتي: سفارة للتنمية في البلدان النامية

ان تكمل كمجموعة». ورغم مرور نحو عشرين عاماً على انتهاء الحرب الاهلية التي استمرت 15 عاماً فان لبنان لا يزال يعاني نقصاً كبيراً في الطاقة الكهربائية يترجم ببرنامج تقنين قاس في توزيع التيار الكهربائي. وقال رئيس القسم الاقتصادي في جريدة السفير اللبنانية عدنان الحاج ان دور الصندوق «له علاقة بتحويل مشاريع انمائية في المناطق اللبنانية ولديه مساهمات عديدة في قطاعات الكهرباء والبنية التحتية والمدارس في المناطق المحتاجة كما انه يقوم بمهمة الترخيف عن كاهل الدولة وهو ايضا يتنفذ هذه المشاريع ويشرف عليها مباشرة اي يقوم بدور المراقب». لكنه اضاف لرويترز «يفترض ان يقوم الصندوق بعمليات اوسع بما يخص القطاعات الانتاجية الحقيقية وليس فقط في مشاريع البنى التحتية مثل المشاريع الاقتصادية ويغطي قطاع الخدمات الى المشاركة في قطاعات انمائية مع القطاع الخاص».

وأصاب القصف الاسرائيلي جسورا وطرقا ومدارج طائرات وموانئ ومصانع وشبكات كهرباء وما ومنتشات عسكرية وادى البقاع في دعم المشاريع الاجتماعية مع التركيز ان امكن على المشاريع الزراعية والري». وبالرغم من ان طبيعة لبنان مناسبة للزراعة من حيث وفرة المياه والأراضي الخصبة وهي الأعلى نسبة بين البلدان العربية الاسيوية الا ان نسبة الاستثمار في الصناعات الغذائية ضعيفة ولا تجذب أكثر من 12 بالمئة من اليد العاملة والنتائج من الزراعة لا يتجاوز 11 بالمئة من إجمالي الناتج المحلي وهو الأدنى بالمقارنة مع القطاعات الاقتصادية الأخرى. ومن سد القيسماني في جبل لبنان ان سد مروى في شمال السودان يؤكد الصندوق الكويتي على أهمية البلدان النامية في المحافظة على ثروتها المائية ويقول البرن ان «أحد اكبر المشاريع التي ينفذها الصندوق وبرزها هو مشروع سد مروى في منطقة مروى على بعد حوالي 350 كيلومترا من شمال السودان. هذا المشروع الآن ابدا الانشاء منه وافتتاح محطات الكهرباء وخر محطة ستفتتح الان ستعطي السودان 1300 ميغاوات وهذا بالنسبة للسودا كانتا زبنا الطاقة مئة بالمئة». ويضيف «ايضا سوف السد الرى في المستقبل للميوى فدان وتكلفته حوالي اكثر من بليونى دولار. وهو سد عرضه تسعة كيلومترات. طبعها هو اصغر من السد العالي ولكنه ايضا من السدود الكبرى». ويشرف الصندوق على تنفيذ المنح والساعات المقدمة من دولة الكويت ومنها منحة 300 مليون دولار القيمة للبنان بعد حرب 2006 لتصرف على 54 مشروعا. كما تشمل المنحة ايضا خدمة التعليم التاريخية ومن ضمنها انشاء متحف جديد لدية بيروت بقيمة 30 مليون دولار ومتحف في صيدا الذي خصص له اربعة ملايين دولار. وتعلو لافقات كتب عليها «الكويت وليبان الجانب اللبناني ان «دولة الكويت تبدي اهتماما لتحسين مستوى الحياة الاجتماعية والاقتصادية لسكان نحو 35 قرية لبنانية من قرى ائنا الاعلى وذلك لتوفير حاجتهم من مياه الشفة» مشيراً الى ان تكلفة المشروع سيدفعها الصندوق على اساس قرض. ويتمتع لبنان بوفرة الانهار والينابيع لكن معظمها لا يتم الاستفادة منه لافتقاد البلاد الى

## مستثمرون كويتيون سيبيعون 25 بالمئة من اسهم البنك الاهلي المتحد

البنك بينما التزم مستثمرون آخرون ببيع 16.1 بالمئة من الاسهم، اي 1.23 مليار سهم بسعر 1.1 دولار للسهم الواحد. وذكرت شركة التمدين ان ارباحها من هذه العملية تقدر بـ 340 مليون دولار. والبنك الاهلي المتحد هو مصرف تجاري واستثماري يملك حصصا في مصارف في بريطانيا والكويت وسلطنة عمان وقطر ومصر والعراق. وتم التداول بسهم البنك أمس الثلاثاء في سوق البحرين بسعر 0.78 دولار. وكان البنك الاهلي المتحد سجل ارباحا صافية في 2009 بلغت 200.8 مليون دولار.

الكويت. ا ف ب: أعلنت شركة التمدين الاستثمارية الكويتية الثلاثاء انها توصلت الى اتفاق مع مستثمرين آخرين لبيع 25 بالمئة من اسهم البنك الاهلي المتحد الذي مقره البحرين مقابل 1.35 مليار دولار. ولم تكشف الشركة في بيان نشر على موقع سوق الكويت المالي عن هوية الشارين الا انها قالت انهم من منطقة الخليج، من جهتها قالت صحف كويتية ان الشارين هم مستثمرون قطريون. وذكرت شركة التمدين ان سيتم انجاز الصفقة في غضون ستين يوما. وستبيع الشركة المدرجة في سوق الكويت حصتها البالغة 8.9 بالمئة من اسهم

اصناف «نحن كصندوق كويتي نعمل في 104 دول وقد يكون من بين هذه الدول حوالى خمسين او ستين دولة ليس لها علاقات دبلوماسية مع دولة الكويت، وجودنا في هذه الدول قد يعوض عدم وجود سفارات كويتية فيها، وجودنا طبعاً مبنى على المساعدة الاقتصادية وفي كثير من الأحيان الاقتصاد هو الدور البارز». وأضاف «الحلو والمر» يعترزم الصندوق تنويع احتياقيه الخمسينية بمشاريع مائية وزراعية وكهربائية في لبنان، وقال البرن خلال زيارته بيروت الاسبوع الماضي «لدينا اهتمام كبير جدا بقطاع المياه لذلك نعمل على تنفيذ مشروع سد القيسماني الكويتي في منطقة فالوغا في جبل لبنان وهو عبارة عن سد تحويلي يوجه المياه الى خزان يستوعب مليون متر مكعب بتكلفة اولية تصل الى 19 مليون دولار». ويقول رئيس مجلس الانماء والاعمار تبيل الكويتي وقع الاسبوع الماضي على المشروع مع الجانب اللبناني ان «دولة الكويت تبدي اهتماما لتحسين مستوى الحياة الاجتماعية والاقتصادية لسكان نحو 35 قرية لبنانية من قرى ائنا الاعلى وذلك لتوفير حاجتهم من مياه الشفة» مشيراً الى ان تكلفة المشروع سيدفعها الصندوق على اساس قرض. ويتمتع لبنان بوفرة الانهار والينابيع لكن معظمها لا يتم الاستفادة منه لافتقاد البلاد الى

## تقرير مصرفي يظهر انخفاض أسعار الأراضي التجارية في السعودية 8 بالمئة

وتوقع التقرير أن ينمو الطلب على المساكن في الاقتصاد الأكبر في منطقة الشرق الأوسط مدفوعاً بتعداد سكانها، والري ينمو سنوياً بمعدل 2.0 بالمئة، والبالغ 25 مليون نسمة، بينهم 18.5 مليون مواطن. وأشار «السعودي الفرنسي» إلى توقعات بأن يصل عدد سكان المملكة إلى 26 مليون نسمة خلال العام الحالي، وإلى 29 مليون نسمة بحلول عام 2015، وإلى 32 مليون نسمة بحلول عام 2020. وأوضح أن سوق العقارات السعودية لا تزال تعاني نقص المعروض من المساكن. ولفت إلى أن استقرار أسعار

بالادخار، بدلا من الاستثمار، وشح القروض المصرفية وانخفاض أسعار مواد البناء وسياسة تلافى المخاطر. وأوضح التقرير، الذي أعده كل من الدكتور جون اسفيكتانكيس، مدير عام وكبير الاقتصاديين في «البنك السعودي الفرنسي»، وتركز الحقيق، المدير الأعلى للفلسم الاقتصادي في البنك نفسه ونشرته صحيفة «الشرق الأوسط» الدنيدية أمس الثلاثاء، أن سوق العقارات تميل إلى النمو بوتيرة متسارعة، كما أن فرص ملكة المواطنين للعقارات السكنية سوف تعزز، وذلك بفضل نظام الرهن العقاري الأول الذي قد تقره المملكة في وقت لاحق من العام الحالي.

الرياض- يو بي أي: ذكر تقرير مصرفي سعودي أن أسعار الأراضي في المملكة انخفضت خلال النصف الأول من العام الحالي 2010، حيث أشار إلى أن متوسط أسعار الأراضي المفروزة للمشروعات التجارية انخفض بمعدل 8.3 بالمئة، والمفروزة للمشروعات السكنية بمعدل 2.3 بالمئة، بالمقارنة بالنصف الثاني من العام 2009. وذكر تقرير «البنك السعودي الفرنسي» ان أسعار المساكن، التي تراجعت في معظم أرجاء البلاد في عام 2009، عادت إلى الارتفاع مجدداً في العام الحالي. وأضاف أن الأسباب الرئيسية لذلك الانخفاض الطفيف تكمن في أسعار الأراضي والعقارات

## «كارلايل» الأمريكية تبحث عن صفقات في شركات سعودية كبيرة ومتوسطة

وأضاف مسلم أن الصندوق الاستثماري الذي يترأسه يبحث عن الاستثمار في كل الفرص المتاحة بغض النظر عن حجم الشركات الا انه يفضل الشركات التي يتجاوز حجمها 50 مليون دولار (180 مليون ريال). وقال «هذه ليست قاعدة لا يمكن كسرها، ولكن نحن نبحث عن شركات بحجم أكبر وأد ما وجدنا شركة مريحة لنا برأس مال أقل من 50 مليون دولار فإننا سندخل فيها لأن هدفنا هو الحصول على عوائد مجزية». وقال «سبب تاجيلنا للاستثمار بسيط وسهل إذ كانت القيمة مرتفعة في العامين الأولين لشراء حصص في شركات المنطقة، وعندما بدأت الأسعار في تراجع في عام 2009 بدأتنا في عقد أول صفقاتنا الخليجية هذا العام».

منطقة الخليج سوى في شهر آذار (مارس) الماضي بعدما عقدت أول صفقاتها عندما قامت بشراء 30 بالمئة من شركة الإنارة العامة في الملكة. وأوضح مسلم، الذي يدير صندوقاً بقيمة 500 مليون دولار (1.8 مليار ريال) للاستثمار في الشركات الخليجية، أن المجموعة أجلت استثماراتها لمدة ثلاث سنوات بسبب ارتفاع قيمة شراء الحصص في الشركات خلال عامي 2007 و2008. وقال «سبب تاجيلنا للاستثمار بسيط وسهل إذ كانت القيمة مرتفعة في العامين الأولين لشراء حصص في شركات المنطقة، وعندما بدأت الأسعار في تراجع في عام 2009 بدأتنا في عقد أول صفقاتنا الخليجية هذا العام».

في أي: تبحث مجموعة كارلايل الأمريكية، التي تعد ثاني أكبر شركة للاستثمار في الملكية الخاصة على مستوى الشركات كبرى ومتوسطة في حصص في السعودية وخاصة في مجال الأطعمة والتجزئة والتصنيع والصناعات النفطية. وأكد العضو المنتدب لمجموعة كارلايل ورئيس صندوق كارلايل لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وليد السلم في حوار هاتفي مع «الوطن» نشرته أمس الثلاثاء أن لدى مجموعته عدد من الاستثمارات التي تنوي القيام بها قبل نهاية العام الجاري ولكنه رفض تحديد عددها. ودخلت كارلايل منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في العام 2007، إلا أنها لم تدخل



## كاكا.. صانع ألعاب ريال مدريد يغيب عن لقاء القمة أمام برشلونة

■ مدريد - د ب أ: كاكا غائب.. القليلون فقط هم من ينتظرونه. فبعد إصابته قبل عدة أسابيع، باتت فرصة صانع ألعاب ريال مدريد محسوبة في المشاركة في مباراة القبة، «الكلاسيكو»، يوم السبت المقبل أمام برشلونة، في نقطة مظلمة أخرى تضاف إلى موسمه الذي شهد كثيرا من التخبط. وكما بات بعيدا يوم 30 حزيران/ يونيو عام 2009 عندما توجه أكثر من 40 ألف مشجع لريال مدريد كي يشهدوا تقديم لاعب كانوا قد رغبوا في قدمه قبل عدة أعوام مضت. وفي النهاية وقع كاكا لريال مدريد الذي دفع 60 مليون يورو لناديه السابق ميلان الإيطالي. بيد أن كاكا لم يحقق حتى الآن التوقعات المنتظرة.. أو لأنه غاب عن قسم كبير من الموسم بسبب الإصابات، وثانيا لأنه في المباريات التي خاضها لم يظهر قط بالمستوى الذي يتطلبه المقابل الذي دفع فيه لينتقل إلى النادي الملكي. ولم يظهر اللاعب البرازيلي أمس في تدريبات الفريق، ولا يبدو أنه سيظهر أمام برشلونة. وفي

حال انضم إلى قائمة المباراة، فإن فرصته في اللعب أساسيا ستكون محدودة للغاية بعد غيابه شهرا بسبب الإصابة. لعب كاكا (27 عاما) 21 مباراة في الدوري الأسباني هذا الموسم أحرز خلالها سبعة أهداف، وهي أرقام بعيدة عما كان يقدمه في إيطاليا. لم يشارك النجم البرازيلي في المباريات منذ العاشر من آذار/مارس الماضي، عندما عاودته الإصابة في المباراة الحزينة للفريق أمام أولمبيك ليون الفرنسي، يومها ودع ريال مدريد بطولة دوري أوروبا وكان على كاكا أن يستمع إلى صافرات الاستهجان من جماهيره وهو يغادر أرض الملعب مستبدلا. تحول موضوع كاكا إلى «قضية دولة»، حتى أن الرئيس البرازيلي لويس إناسيو لولا دا سيلفا أعرب قبل أسبوعين عن قلقه إزاء الإصابات وسوء حالة نجم ريال مدريد في الوقت الذي باتت فيه بطولة كأس العالم في جنوب أفريقيا على الأبواب. وأكد الرئيس «ربما كان كاكا يعيش أصعب فترة في مشواره،

ليس فقط بسبب الإصابات، بل لأن فريق ريال مدريد أشبه بمعرض للماش، لعدد من الفنانين. وعندما يجتمع عدد من الفنانين معا دائما ما تكون هناك منافسة شرسة». كان الهولندي رافاييل فان دير فارت هو بديل كاكا، وقد نال تقدير الجماهير، التي تنتبه كثيرا للقصص التي يدور حولها. فريال مدريد كان يرغب في بيع اللاعب الهولندي مطلع الموسم، والآن أصبح لاعبا لا يمكن الاستغناء عنه بالنسبة لمديره الفني الشيلي مانويل بليجريني. في غضون ذلك، تكتنف السرية إصابة كاكا، ولم يصدر أطباء ريال مدريد بيانا في الوقت الحالي حول تطور الإصابة. ولم يعد أحد يعرف ما إذا كان سيعود في المباراة المقبلة، أم سيغيب إلى نهاية الموسم. انضم كاكا إلى ريال مدريد والأضواء تحيط به من كل جانب واليوم بات يقف في أكثر النقاط إظلاما داخل النادي الملكي. وربما اضطر إلى مشاهدة مباراة «الكلاسيكو»، التي لا يرغب لاعب في أن تفوته، عبر التلفزيون.

## الفرصة قائمة أمام فان نيستروي للانضمام إلى منتخب هولندا بكأس العالم

■ هامبورغ - د ب أ: أكد بيرت فان ماركف مدرب المنتخب الهولندي لكرة القدم لجلة «كيكر»، الرياضية الألمانية الثلاثاء أن الفرصة ما زالت قائمة بالنسبة للمهاجم رود فان نيستروي للانضمام إلى منتخب هولندا في نهائيات كأس العالم إذا لم يكن يعاني من أي إصابات. وأوضح فان ماركف أنه سيشارك فان نيستروي في المباراة التي ستعقد في 11 حزيران/يونيو في كاخله. وأوضح فان ماركف أنه لا يتوقع تماثل إلبا للشفاء تماما في الوقت المناسب للحاق بكأس العالم الذي تجرى منافساته في الفترة ما بين 11 حزيران/يونيو و11 تموز/يوليو المقبلين بجنوب أفريقيا وتلحق هولندا خلاله مع منتخبها الدنمارك واليابان والكاميرون ضمن منافسات المجموعة الخامسة.

■ لندن - رويترز: ترقى نيوكاسل يونايتد للدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم بعد فوزه 2-1 على شيفيلد يونايتد في مباراة كان أبرز ما فيها هدف الفوز الذي سجله القائد كيفن تولان. ودخل نيوكاسل مباراته ضد شيفيلد بعد أن ضمن التأهل إثر فشل منافسه نوتنغهام فورست في الفوز على كارديف سيتي في دوري الدرجة الثانية. وانتهت المباراة بين فورست وكارديف

## بنفيكا يصعد

## في صدارة بطولة البرتغال

■ لشبونة (البرتغال) - أ ب: عزز بنفيكا صدارته وابتعد بفارق ست نقاط عن سبورتنغ براغا أقرب منافسيه، بعدما قلب تأخره بهدفين إلى فوز عزيزي على ضيفه نافال إلى العودة لمنتخب بلاده، حتى أن المهاجم الهولندي دائم التعرض للإصابات ترك فريقه الأسباني ريال مدريد في كانون الثاني/يناير الماضي وانتقل إلى هامبورغ من أجل لعب المزيد من المباريات. وصرح فان ماركف لجلة «كيكر» قائلا: «يريد رود الذهاب

للعشرين من بطولة البرتغال لكرة القدم، وسجل بنفيكا الذي لم يخسر في مبارياته الـ26 الأخيرة، البرازيلي ولدون (16) و(19) والارجنتيني أنخل دي ماريا (38) والباراغوياني أوسكار كارديسو (55) مسجلا هدفه العشرين في الدوري، وللخاسر

## مانشستر يونايتد يحمل عبئا انكليزيا ثقيلًا في دوري أبطال أوروبا

■ لندن - د ب أ: ربما يسعى مانشستر يونايتد جاهدا إلى الفوز بثنائية الدوري والكأس في إنكلترا للمرة الثانية في غضون ثلاثة مواسم، ولكن الفريق الانكليزي الشهير سيتحمل عبئا ثقيلًا إضافيا عندما يلقي بايرن ميونيخ الألماني أمس الأربعاء في إياب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا. ومع خروج كل من تشيلسي وليفربول الانكليزيين وضعف فرصة أرسنال الانكليزي أمام برشلونة الأسباني حامل اللقب بسبب تعادل الفريقين 2/2 ذهابا على ملعب أرسنال، يحتاج بايرن إلى عبور عقبة بايرن

للدفاع عن سمعة الأندية الانكليزية في دوري الأبطال. وإذا فشل مانشستر في عبور عقبة بايرن اليوم، ستكون المرة الأولى منذ عام 2004 التي تخلو فيها المباراة النهائية للبطولة من الفرق الانكليزية. والأكثر من ذلك أنها ستكون المرة الأولى منذ موسم 2002/2003 التي يخلو فيها الربع الذهبي من أي فريق انكليزي. وإذا لم يحالف التوفيق أرسنال، سيصبح مانشستر يونايتد هو الأمل الباقي لكرة القدم الانكليزية في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم ولكنه

الذي لم يتدرب مع الفريق صباح الثلاثاء. ويعاني روني من إصابة في كاحل قدمه اليمنى تعرض لها في الدقائق الأخيرة من مباراة الذهاب على ملعب الياز أرينا الثلاثاء الماضي والتي انتهت بفوز الفريق البافاري 2-1. وكان فيرغوسون أعلن الجمعة الماضي أن روني سيغيب عن الملاعب لمدة أسبوعين أو 3 أسابيع.

■ مانشستر (المملكة المتحدة) - أ ب: أعلن مدرب مانشستر يونايتد الانكليزي السير اليكس فيرغوسون الثلاثاء أن مهاجمه الدولي واين روني سيغيب عن مواجهة بايرن ميونيخ الألماني أمس الأربعاء في إياب الدور ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. وأوضح فيرغوسون أنه غير مستعد للمجازفة بشارك روني

## فيرغوسون يعلن غياب روني أمام بايرن ميونيخ

■ مانشستر (المملكة المتحدة) - أ ب: أعلن مدرب مانشستر يونايتد الانكليزي السير اليكس فيرغوسون الثلاثاء أن مهاجمه الدولي واين روني سيغيب عن مواجهة بايرن ميونيخ الألماني أمس الأربعاء في إياب الدور ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. وأوضح فيرغوسون أنه غير مستعد للمجازفة بشارك روني

الذي لم يتدرب مع الفريق صباح الثلاثاء. ويعاني روني من إصابة في كاحل قدمه اليمنى تعرض لها في الدقائق الأخيرة من مباراة الذهاب على ملعب الياز أرينا الثلاثاء الماضي والتي انتهت بفوز الفريق البافاري 2-1. وكان فيرغوسون أعلن الجمعة الماضي أن روني سيغيب عن الملاعب لمدة أسبوعين أو 3 أسابيع.

■ مانشستر (المملكة المتحدة) - أ ب: أعلن مدرب مانشستر يونايتد الانكليزي السير اليكس فيرغوسون الثلاثاء أن مهاجمه الدولي واين روني سيغيب عن مواجهة بايرن ميونيخ الألماني أمس الأربعاء في إياب الدور ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. وأوضح فيرغوسون أنه غير مستعد للمجازفة بشارك روني



نجم مانشستر فرتاند في منافسة على الكرة مع تورتزي نجم ليفربول

## بطولة مصر

## الاهلي يسعى اليوم الى توسيع الفارق والزمالك الى مواصلة مطاردته

من جهته، استعد الزمالك المباراة اتحاد الشرطة بروح الانتصارات الاخيرة، لذلك رفض المدير الفني حسام حسن الراحة التي كانت مقررة للفريق بعد المرحلة الرابعة والعشرين والتي حقق فيها الفوز على غزل المحلة ويشعر لاعبو الزمالك بالسؤولية المقادة على عاتقهم خاصة في المباريات المتبقية ومدى صعوبتها ما بين فرق تصارع من اجل البقاء واخرى تنافس على القمة وتزيد ازاحتها من طريفه لذلك لقاء اتحاد الشرطة صاحب العروض القوية والمستوى الثابت لن يكون صيدا سهلا. وأكد حسام حسن ان «الفريق لا ينظر الى الاخيرين بل يتعامل مع كل مباراة على حدة وليس لنا هدف الا الفوز بكل المباريات القادمة وكرة لا تعترف الا بالجهود في اللعب وزمن

السادة على التوالي. وحذر المدير الفني للاهلي حسام البديري لاعبيه من صعوبة اللقاءات من القاع وشيخ الهبوط، وأكد لاعبيه ان مباراة القائلون العرب ربما تكون مفتاح الفوز بالدوري مشيرا الى ان الاخير «لن يكون سهلا وسيحاول بكل ما اوتي من قوة من اجل الفوز للخروج من المأزق الذي وقع فيه بوجوده ضمن الفرق المتصارعة على الهرب من الهبوط. واكتملت صفوف الاهلي بعودة المصابين واكتمل حالة الاستشفاء عند البيض خاصة أحمد حسن الذي عانى من الإزهاق في الفترة السابقة نتيجة تلاحم المباريات مع الاهلي والمنتخب مستوى محمد ابو تريكة احد أهم ركائز الفريق الأساسية.

التوقعات والاستنتاجات بمن يفوز بالدوري انتهت مع ارتفاع مستوى معظم فرق الدوري بشكل ملحوظ اصبح من الصعب التكهّن بنتيجة أي مباراة». وقال «ان الفوز في تسع مباريات من اصل عشرين يؤكد قدرة الزمالك على استرداد مكانه الطبيعي كأحد قطبي الكرة المصرية»، مضيفا ان «النادي غنى بشبابه وقادر على استرداد البطولات في الفترة القادمة بعد حالة الاستنزاف الاداري والفني في الفترة الاخيرة». ويصطدم بتروجيت صاحب المركز الثالث برصيد 38 نقطة بطموح المصري صاحب المركز العاشر (29 نقطة)، وهو سيحاول استغلال حالة الانتعاش اثر الصعود الى الدور الثاني لمسابقة كأس الاتحاد الافريقي وخروجه من الحالة النفسية التي صاحبت لقاء مع

الاهلي، فيما سيحاول المصري كسب النقاط الثلاث لضمان البقاء واللعب على تحسين وضعه في الترتيب، ويلتقي الجريحان الاسماعيلي وغزل المحلة في مباراة سيحاول فيها الاخير استغلال التعب الذي قد ينال من لاعبي الاسماعيلي بسبب عودتهم المتأخرة الى مصر بعد مواجهة تامبونيز من لا رينيون (صفر-1) وتأهلهم الى الدور الثاني من مسابقة دوري ابطال افريقيا. وسيحاول طلائع الجيش استعادة خطورته وعروضه القوية على حساب ضيفه المنصورة صاحب المركز الاخير، ويلتقي الاتحاد السكندري مع حرس الحدود في دربي الاسكندرية الساخن. وفي باقي المباريات، يلعب انبي مع بترول اسيوط، والوجة مع الانتاج الحربي

لندن- رويترز: ترقى نيوكاسل يونايتد للدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم بعد فوزه 2-1 على شيفيلد يونايتد في مباراة كان أبرز ما فيها هدف الفوز الذي سجله القائد كيفن تولان. ودخل نيوكاسل مباراته ضد شيفيلد بعد أن ضمن التأهل إثر فشل منافسه نوتنغهام فورست في الفوز على كارديف سيتي في دوري الدرجة الثانية. وانتهت المباراة بين فورست وكارديف

## نيوكاسل يونايتد

## ينجح في العودة سريعا للدوري الانكليزي الممتاز

لو نجح في تحقيق الفوز لكن سيعتني على الفريق الانتظار بعد أن اكتفى بالتعادل 1-1 مع ضيفه واتفورد. وبقي فورست في المركز الثالث برصيد 72 نقطة من 42 مباراة بينما يأتي كارديف سيتي في المركز الرابع وله 69 نقطة. ووضع التعادل حدا لانتصارات فورست في 12 مباراة متتالية على أرضه في الدوري وهو إنجاز عادل به الفريق الرقم القياسي الخاص به.

ركلة خلفية مزدوجة في الدقيقة 73 ورفع الفوز رصيد نيوكاسل الذي تصدر الترتيب لأغلب فترات الموسم إلى 89 نقطة قبل خمس مباريات من النهاية ويتقدم بفارق ست نقاط على متابعه وست بروميتش البيون الذي تتبقي له أربع مباريات ويبدو الأقرب لمراقبة نيوكاسل إلى الدوري الممتاز. وفي ظل فشل فورست كان المتوقع أن يتال وست بروميتش بطاقة الصعود أيضا

بالتعادل بدون أهداف ليضمن نيوكاسل منتصف الترتيب إنهاء الموسم في أحد المركزين الأول أو الثاني المؤهلين مباشرة لدوري الأضواء ليعود إليه بعد عام واحد من هبوطه. وتأخر نيوكاسل بهدف سجله ريتشارد كريوسويل لاعب شيفيلد في الدقيقة 22. لكن الفريق أدرك التعادل عن طريق بيتر لوفركاندس من ركلة جزاء في الدقيقة 45 قبل أن يمنحه تولان الفوز بهدف رائع من

لندن- رويترز: ترقى نيوكاسل يونايتد للدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم بعد فوزه 2-1 على شيفيلد يونايتد في مباراة كان أبرز ما فيها هدف الفوز الذي سجله القائد كيفن تولان. ودخل نيوكاسل مباراته ضد شيفيلد بعد أن ضمن التأهل إثر فشل منافسه نوتنغهام فورست في الفوز على كارديف سيتي في دوري الدرجة الثانية. وانتهت المباراة بين فورست وكارديف





## أيها الرؤساء العرب.. نجبكم

■ إنفضت قمة سرت «قمة القدس» كما اعتقدت، ولكنني أتصور أنها كانت أكثر القمم العربية شفافية على الإطلاق، وكانت قمة أقل ما يقال عنها أنها رائعة، حيث اعتذر الرؤساء العرب عن الكلمات الإفتتاحية بحجة توفير الوقت مراعاة لشعاع المواطنين العرب، ولكن السبب الحقيقي هو أنه ليس هناك ما يقال، وأن كل ما سيقال سوف يثير حقل كل عربي حول العالم، حيث لن يكون هناك موقف يقرب من الآخر، خصوصاً وأن معظم من كانوا في قاعة المؤتمر (مخاضين)، فكانت هذه الخطوة الأولى نحو الصراحة المطلوبة، وجرت جلسات القمة «مغلقة» طبعاً، وأظن أنه دار فيها أكثر مما دار في الجلسة الإفتتاحية أمام عدسات الكاميرا، ولكن تمنى عليهم في المرة المقبلة عندما يتخذون خطوة جريئة مثل إلغاء الكلمات الإفتتاحية أن يكملوا معروفهم ويلغوا كلمة السيد عمرو موسى، والتي طالب فيها بإنشاء اتحاد عربي، وهو الدليل الواضح على فشل دور جامعة الدول العربية، وأنا أعتقد أن هكذا اقتراح لم يكن يجب أن يطرأ من قبل أمين عام الجامعة العربية، فكان من الممكن في جلسات وزراء الخارجية التحضيرية للمؤتمر أن يوعز لأدهم بتقديم هذا الاقتراح، ويحفظ ماء وجه جامعة الدول العربية. وقد طالب موسى أيضاً في كلمته بمضاعفة ميزانية جامعة الدول العربية، وهو الأمر المضحك المبكي، فالله أعلم أن الصعوبات المادية هي أبسط المشاكل التي تعانها جامعة الدول العربية. والخطوة الجريئة الثانية التي إتخذها الرؤساء العرب مشكورين هي إلغاء الشكل التقليدي للبيان الختامي وعدم قراءته في ختام فعاليات القمة كالمعتاد، وإنما تم نشره وتوزيعه على الإعلام والذي كان يحمل قرارات تليق بقمة بدون كلمات ولا مناقشات وبيان ختامي ليقطع له يجد من يقرأه، خصوصاً تجاه فلسطين والقدس التي كانت هدف القمة والتي سميت بقمة القدس تيمناً بها، فقد أكدوا على ضرورة حماية القدس.

وفي النهاية نشكر الرؤساء العرب والزعماء البواسل، ونحن بانتظار الخطوة الأكبر في العام المقبل، وهي تعليق القمة إلى أجل غير مسمى، وعلى غير ما توقعه الأخوة الرؤساء، سنكون سعيدين جداً بهذا قرار، فإن لم يكن هناك ما يقال للأفضل توفير جهد الرؤساء العرب، وتوفير الكثير من مشاعر الخيبة على المواطنين.

سيروز الحادين

## لا يفرتمك حلم ننتياهو

■ القدس عاصمة إسرائيل مثلها مثل تل أبيب هل تفهمون.. هذه الكلمات التي ما فتحت ننتياهو يكرها ويعيدها هنا وهناك وكله أمل بأن يفهم العرب كلامه قبل أن يضطر في يوم من الأيام ويقول على العلن يا عرب مالكم لا تفهمون اليس لكم عقول.. لا تميزون.. أقول لكم القدس عاصمة إسرائيل وتقولون مبادرات في النقيض مما أعتقد وأقول ألا تفهمون أما مستمتم من طرح مبادرة لا يمكن بأي حال من الأحوال أن أسمح لنفسي بالتفكير أن أفكر بها.. صدقوني بدأت أرتي ننتياهو فما أصوره على المبادرة العربية بالليل والنهار يقول لهم لا حاجة لمبادراتكم وعليكم القبول بمبادرتي ومع ذلك يظل الأمل مصروم على أن يقلب ننتياهو المبادرة وأقول لهم لا يفركم حلم ودمائة أخلاق ننتياهو فلو أن أحداً منكم وجد نفسه مكانه وهناك من يفرض كلام ليس له ما يدعمه على الواقع وفي الإطار العملي فلو ربما لم يتورع ذلك الشخص عن أن يسب ويشتتم وينزع حذاءه ويريمه في صورة من يكثر من الكلام في موضوع لا جدوى منه يصحح العبارة ويلهجة بمعنى دارجة فإن من يصرون على أن يقلب ننتياهو المبادرة العربية وإيقاف الاستيطان في القدس والضفة الغربية هم (مرفسون) وعلى الطرف الآخر ننتياهو يستحق الاحترام على سعة صدره وتحمله لتكرار والرفيس فما أصعب أن يجد الإنسان نفسه مجبراً على سماع كلام لا قيمة له ومن أناس لا يتحمل مجرد النظر إليهم بطرف عينه من بمبادرة مجففة في حقنا وليند الآخر قلبها.

إنه لعار أن تظل هذه المبادرة على الطاولة والآخر يضعها تحت الحذاء وينسأها وإنه لمن العار وإمعان في الذل وإهدار الكرامة أن نظل متمسكين بمبادرة مجففة في حقنا وليند الآخر قلبها.

ننتياهو معروف بغروره وعجرفته وما شابه هذه المصطلحات في المعنى واختلفت في الرسم وأقل جواب على تصرفاته هو سحب هكذا مبادرة فمبادرة لا يوجد على الأرض ما يضغط لقبول الآخر بها وخصوصاً بعدما أصبحت السلطة في الضفة حارساً لإسرائيل دون مقابل فلماذا تتخلى إسرائيل عن الأرض ما وأن الأمن موجود وبدون مقابل ومادام السلام والمفاوضات خياراً استراتيجياً وحيداً ليس للعرب سواء خصوصاً وقد عملوا أكثر من إسرائيل ضد من حاول ويحاول أن يستخدم خياراً آخر غير المفاوضات في التعامل مع إسرائيل.

القدس مهددة والمبادرة لا تزال مستمرة غزوة محاصرة والمبادرة لا تزال وقتنا الزابغة الضفة تتناقل ولا حق في العودة ومبادرة السلام هي الخيار بعد كل هذا لماذا نستغرب أن ترفض هكذا مبادرة بل وأن يتجاهلها الإسرائيليون وكأنها غير موجودة.

جلال الوهبي  
jalal\_alwhby@yahoo.com

## احمل سلاحك يا أخي، فانت حر!

■ يقول الرئيس الليبي معمر القذافي مخاطباً ابو مازن في مؤتمر القمة العربي في مدينة سرت اللبية، لقد أدت نوك النضالي أما النتائج فليست ذنك فالقضية قضية صراع وقمة ومهما قلنا لا نستطيع ضمان ما يفعله ويقدره النضال الفلسطيني في الضفة والمخيمات والشتات.. فهل ترك ابو مازن للشباب الفلسطيني في الضفة الغربية خياراً غير الاستسلام. لقد جرم القذافي، وأصدر أوامره به طبع، كل من يحمل بنادقاً ويوجهها إلى أي جندي إسرائيلي يتحتم منزله أو يعتدى عليه.. عباس لا يشترع أو يدرك مدى صعوبة انتزاع البنادق من يد المحارب وتركه اعزاً أمام عدوه. وكيف يشعر بذلك وهو من يحمل بنادق طوال حياته، وأقتصر «دوره النضالي» على اتقاات أو سلو للذلة والمهينة لشعبنا الفلسطيني الذي ما زال يعاني من نتائجه.

يقول عباس مخاطباً مؤتمر القمة في سرت «وبالنسبة لنا فنحن مصممون على الدفاع عن عاصمتنا والمسجد الأقصى وكنيسة الأقصى وعلى دعم صمود أبناء شعبنا الشجعان». هذا كلام عبثي كمفاوضات عباس العبيثة مع الكيان الصهيوني ويتناقض كلياً مع ما يقوم به على أرض الواقع. لقد امتلأت سجون السلطة الفلسطينية بشباب المقاومة بكل من يرفع شعار «حي على الكفاح» شعبنا كلانا أنشائنا واصابتنا التحمة فارحمتنا يا أخي.

بوران بشير  
b4bachir@yahoo.co.uk

## ابطال فتوى ابن تيمية بشأن الجهاد

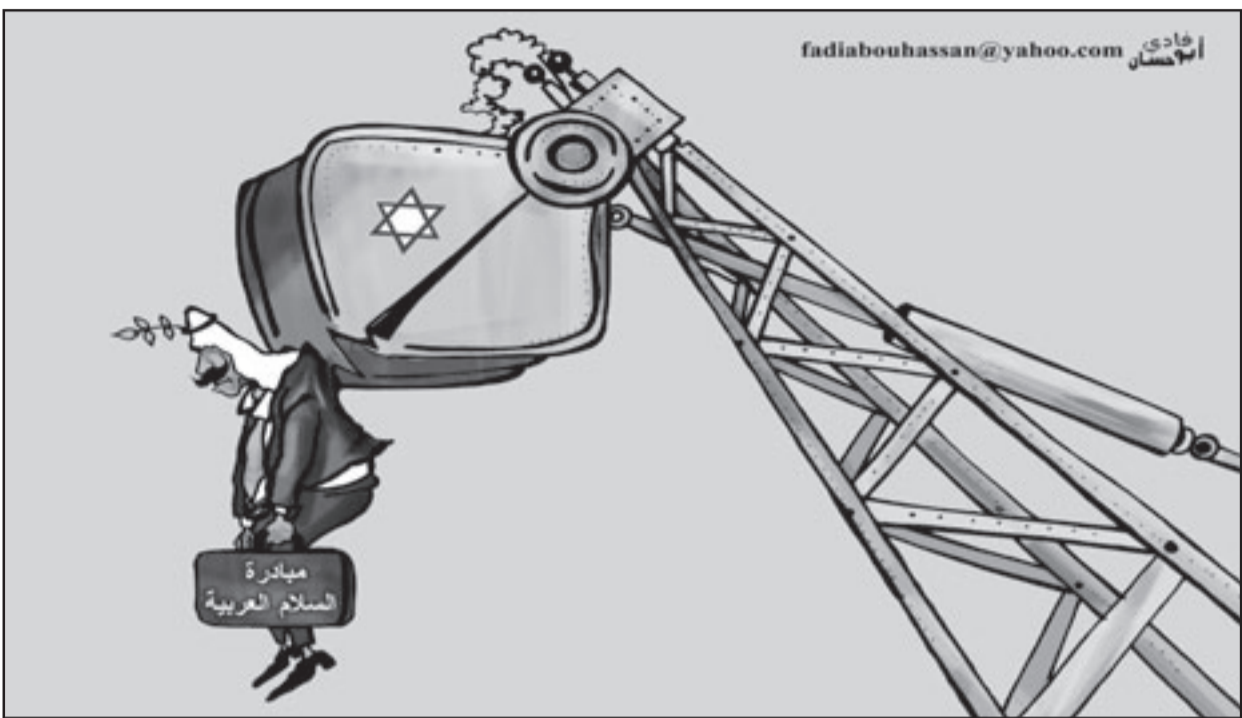
■ وإن كنت لا أوافق على اتخاذ طريق العنف من تنظيم القاعدة أو دان اطرح أسئلة لكل عالم متجرد ناصح لأمة 1- إذا أسقطت فتوى شيخ الإسلام ابن تيمية بحجة أنها لا تناسب الواقع، فكيف تصنع بالنصوص القرآنية والأحاديث الصحيحة؟  
2- كيف تصنع كسملين بتراثنا الفقهي الذي ظل على مر العصور عنوان العزة والكرامة الاستقلالية؟  
3- ألا يكون ما قام به الـ15 عالماً افتتانا على الأمة من إجتثاث تعدياً على التراث الفقهي العقدي لعلماء كانوا محط ثقة طيلة قرون عند الأمة عامه؟  
4- أن يفتح هذا الفعل الباب على مصراعيه لإسقاط كل ما يعارض أهواها ويسخر من ضعفها وهوانها، خاصة وأن الفتاوى القديمة صادرة في وقت العز؟

مروان محمد

## من سيسقط قبل: حكومة ننتياهو ام حكومة اوباما؟

والاف الجرحى وهدمت البيوت على رؤوس اصحابها والعالم العربي الاسلامي في سبات سوى بعض الكلمات والشجب والاستنكار التي لا تغني ولا تسمن من جوع.  
الرد الاسرائيلي على اسئلة اوباما ليس بالايجابي واذا كان عكس ذلك فهو مجرد نذر الرماد في العيون.

فتحي احمد



كاذبي حدثت في قمم سابقة أو محاولة إقناع البعض باليوس أو مصافحة أو الجلوس مع أحد متخاصم معه أو لم يلق ب منذ زمان السخ أو مداراة البعض على الاعلناو الحرب على بعضهم البعض علنا الخ كل هذا مع ما في ذلك من إضاعة للوقت وعلى حساب الأمور الجوهرية التي من المفروض أنهم جاءوا لتداسرها والبث فيها بث الرجال الصناديد ومنها قضية فلسطين والعراق وما إليها من الأمور المصرية التي لا تحتاج إلى تأجيل

وإذا ما مرت القمة بسلاسل بدون حواتن فسيكون ذلك نصراً عظيماً ما في ذلك شك وسيكون ذلك فرصة ثمينة للسيد عمرو موسى للتخترخ أمام الكاميرات والمصورين في دنواته الصحافية التي يعقدها من اجل الافتخار بمحاسن العمل العربي المشترك في الوقت الذي تعاني فيه غزوة وتحتضر وفلسطين تأكلها المستوطنات التي يقبها شذاذ الأفاق من الصهاينة واليهود ويعاني فيه العراق من التقاتل والسودان من الجحيم والبمن البديي أنه يتحدر إلى مهاوي التقسيم والحرب الأهلية. أما الجزائر والمغرب فتوقع فيهما بصدران بياناً يمجد الأخوة والصداقة بين الشعبين الأخوين في الوقت الذي يبقيان على الحدود مغلقة بينهما وأما الرئيس اللبناني فإنه بحاجة في نفس يعقوب قالوا إنها اختفاء الصندين يكلف نفسه حتى عناء الذهاب إلى طرابلس. هذه هي القمة العربية ستندحتن عن الطريقة التي اجتاز بها ملك عبد الله الاختبار كما ستندحتن عن البيلة التي ارتداها قائد الثورة الليبية خلال حفل الافتتاح وكذلك عن البيلة الذي استغرقه الخطاب التي القاها.. كل هذا سيساهم من دون شك في تناسي الملفات الكبرى التي تهم العالم العربي وثقل كاهله وهي كثيرة ومتنوعة ولن تقدر على حصرها وعددا وإنما يمكننا تلخيصها في العبارة التالية: عالم الغد هو بصدد التطور في غياب العالم العربي الذي لا يعرف ولا يعترف حتى يتخلفه.

عبد الله يوفولة

حبال تعرضه لاي مشكلة، بدون أي مراعاة للعراق وللعراقيين.. وكأنه هو العراق.

لقد أصبحت كلمه خجل غير موجودة في قاموس كلمات السياسي العراقي، وأصبحت عندهم كلمة ضمير من كلمات الغداف والتحجب والأمر من هذا كله.. أنهم أصبحوا يسومن أنفسهم رموزاً!

رموز ماذا؟ ومنذ متى أصبحوا رموزاً؟ وأي نوع من الرموز هم؟ الله اعلم. الا يعملون أن من تواضع لله لرفع. وإن الغرور ميمة من يعاني من عقدة النقص والتحقير.

لقد كان سياسيو العراق سبائين لعائين لوظفي دوائر الحكم السابق متهمينهم بالروتين والفساد. وعندما أتى دورهم في قيادته تلك الدوائر زادت عمليات الروتين المتعد من أجل زيادة الفساد. مثل المدرس الذي يصعب مواد الدروس كي يجبر الطلاب على دفع الرشوة، وهذا هو حال معظم دوائر الدولة العراقية. حتى سفارات العراق.

بصراحة.. أنهم يفعلون بشعبهم ما فعله الصداميون بهم وبلا حياء أو مخافة لخالق، وكان الدنيا التي مادامت لصادم حسين ستدوم لهم. وايضا من الواضح أن الثقافة الضدامية هي مرض سياسي العراق سابقا وحاليا...والله وحده اعلم بالمستقبل.  
عذرا ان كنت قاسيا وصرحيا في كلامي فقلبي يظفر دما على العراق واهل العراق بسبب مناضلي العراق الجدد!..  
علما ان كلامي هذا لايشمل الجميع.. فلو خليت قلبت.

عدنان صفحي جابر الجعفري - المنانيا  
adnan@adnani.com

الأوراق في المنطقة وتصعيد المواجهة مع الفلسطينيين الجبهة الاضعف ومرحلة أخرى حزب الله قد تكون مجابهة حزب الله بعيدة لاسرائيل.. في ذلك وجهة نظر سليمة لحد ما قد تضطر ايران لتحريك عدة جيهاات لمواجهة اسرائيل اما لماذا التصعيد سيكون ضد الفلسطينيين دون سواهم فهم بصراحة وقود المرحلة منذ النكبة حتى اليوم ولليل ذلك حرب غزوة قبل زهاء سنة ونيف حينما حصدت الطائرات الاسرائيلية مئات الشهداء

■ ما هي رؤيتك لتقسيم القدس وما هي المدة الزمنية لانهاء الملف التفاوضي؟  
الاسئلة تلك طرحها اوباما على ضيفة رئيس وزراء اسرائيل اوباما قبل ايام بعد زيارة الاخير لواشنطن لم يجسم ننتياهو الموقف في حينه الا بعد ان يشاور وزراءه ومن ثم يعلن قراره بالاجماع؟  
عقبة اسام أي قرار ايجابي بحق القدس والملف التفاوضي فضلا عن ننتياهو الراضف دوما لاي مقترح للتسوية اما الاسئلة التي وجهها الرئيس الامريكي لرئيس وزراء اسرائيل في حال ان كان الرفض سلبيا ما هو حجم الرد الامريكي عليها؟  
تصريحات ننتياهو الاخيرة حول القدس وقراره الجريء ان القدس ليست مستوطنة انها عاصمة اسرائيل الابدية وان اجداننا بنوها منذ اكثر من ثلاثة الاف عام تنم على ان القرار الاسرائيلي جلي وان ننتياهو مدعوم سياسيا في هذه الخطوة وخصوصا ان تصريحات تلك جاء من على منبر الايباك الصهيوني هذا بحد ذاته تلويح بقوة الايباك في وجه حكومة اوباما الايباك القوي بماله ورجاله داخل المجتمع الامريكي فكيف بان يبدد أي قرار تتخذه امريكا من فرض عقوبات او مقاطعة سياسية لاسرائيل ولم يحصل الزرعاع والخصومات بلاده ففاه «الجزيرية» ويمر بآكبر امتحان كليتنتون قالت ان العلاقة الاسرائيلية الامريكية صلبة ولن يدوم الخلاف على الابد بوش وكليتنتون وبوش الاب لم يستطيعوا ان يفرضوا امرا واقعا على اسرائيل فليس اوباما باحسن منهم جميعا ليسوا كما كان بنجامين فرانكلين الرئيس الامريكي الاسبق حينما قال انني احتركم ايها السادة ان لم تخرجوا اليهود من امريكا فان اطفالكم واطفال اطفالكم سيلعنوكم في قبروكم هذا ليس من باب ان الايباك في ذلك الوقت كان ضعيفا لايعكس كانت الحركة الماسونية والنوريين في اوج قوتها فهناك قرار وتصريحات جريئة وهناك رجل قوي واخر ضعيف، فجعجة اوباما لم تريننا طحنا ولم نتشاهد في المستقبل أي طحين.  
ففرض عقوبات سياسية واقتصادية على اسرائيل ضرب من الخيال.. اذن مشروع ننتياهو لاصرف النظر الامريكي عنه يعتبر مزيدا من خلط

## هل صارت قمم العرب اوهاما؟

■ عندما تتعدق قمة عربية في ليبيا فالمسألة تدخل إطار الحدث الفولكلوري، ولما تنظم في ليبيا فاعتبر أن المسألة لضمان سير اشغالها كما يقضي ويلزم، إذا دخلنا في لب الموضوع ويداننا نتعرف على الزعماء واحدا واحدا قلنا ان الفاحشة تبدأ بالرجال الذي تحتضن بلاده ففاه «الجزيرية» ويمر بآكبر امتحان لتحقيق الوثبة والإقلاع أما الآخر فإنه يتربع على العرش منذ زمان بعيد ويسير بلاده بصيغة قبيلة قديمة جدا تذكرنا بالمسألة التي حكم فيها المغز بالله رحمة الله.. الآن الأول يحاول قدر الجهد والمصلحة القفز إلى مرحلة جديدة تعصرن فيها المالية والإعلام والاتصالات والأخلاق وربما كل شيء في قدر الله أما الثاني فإنه لا يعرف الأساليب العصرية إلا في إدخال طرق بوليسية جديدة للتحكم في مواطنيه ومراقبتهم واحصاء أنفاسهم والتضييق عليهم... بالرغم من كل ما سبق ذكره يمكن الحكم أن الكولونيل معمر القذافي أمير قطر الشيخ زايد بن سلمان كلاهما مرشح أن يكون نجم هذه القمة للتعده بطرابلس، اللهم إلا إذا طرأ طارئ ما غير مرتقب وظهر نجوم آخرون وسرقوا منهم هذه النجومية. من مثل ملك محمد السادس الذي تربي وتكون في أحسن المدرس العربية ولكنه لا يزال يسير بلاده بنفس أسلوب والده رحمه الله بمعنى كثرة اعتماده وارتكازه على المخزن والخابرات والجهاز الأمني الرهيب.. أو علي عبد الله بن ميم من الأيام.... والآن إلى تساؤل آخر ما هي النتائج للتقعة من قمة تعدق في ظرف كالتظرف الذي نعيشه؟ لا شيء متوقع أبسط ما توقعناه منها أن تسلط جهود ذوي النوايا الحسنة من المؤتمرين على تجنب القمة حوادث بين الأخوة

## مصيبة العراق في سياسييه وليس شعبه

على موقفه ايضا. سياسيو العراق الجدد ادعوا النضال من اجل القضاء على صفات سيئة في نظام صدام حسين. وبعد وصولهم إلى المناصب في داخل العراق وخارجه، تقصموا شخصية ذلك النظام.. اي انهم فعلوا بالضبط ما ناضلوا من اجل تغييره.  
الكثير من سياسيين العراق لايعفون شيئا اكثر من حفظهم لكتاب الامير مؤلفه ميكافيلي متناسين ان هذا الكتاب هو سبب كل نكسات وهزائم العرب، ومتناسين ان السبب في خراب العراق منذ عشرات السنين.  
الغرور اصبح ميمة السياسي العراقي، فبعد ان عانى العراقيين من سماع كلمة سيدي ايام نظام الطاغية صدام، أصبحوا في عهد الطغاة الجدد يسمعون كلمات عديدة مثل فخامة، سيادة معالي، الباشا...الخ من الالقاب التي تدعو إلى الخجل من محلها وهو يرى ان العراق يعيش في كل هذا الدمار، ويرى بعض اطفال العراق يعيشون في المزايل وبعض نساء العراق يبعن السكاكز في شوارع عمان وبعض شبوخ العراق يهاونون ويذلون في لقمة يعيشهم بل ويتردون من وظائفهم لجرد انهم كبار السن.  
اما عن اخلاقهم، فهي في قمة الروعة، فلم اجد ان سياسيا واحدا او برلمانيا واحدا في العالم يملك اخلاق السياسيين او البرلمانيين العراقيين الذين يهدد بعضهم البعض بطلب التدخل الاممي او الامريكي.. تحت البند السابع.. في

■ السياسي العراقي مختلف تماما عن اي سياسي في العالم، هو حالة خاصة جدا وشاذة تماما في عالم السياسة، يتقن من السياسة فقط مايبص في مصلحته الشخصية ولا من ثم مصلحة ابل بيته ومن ثم مصالح مقربيه ومنتافقيه والمصفيين له.. واخر ما يهتم به.. مصلحة الوطن ان وجد ذلك الاهتمام لديه اصلا.  
يلهث مهروا ل وراء الرواتب والامتيازات والبعثات والجواز الدبلوماسي الى حين حصوله على الجواز الغربي ان لم يكن حاصلنا عليه اصلا ويريد الجواز الدبلوماسي العراقي كي يتفخر به في بلده الثاني مع العزيزة ديانا او العزيزة زليخة.. ساعة السمور.

الكثير منهم يدعون كره الغرب وفي نفس الوقت يرسلون عواظهم لكي يقيمون في الغرب الى الابد يخذون ال الاموال والغنائم في الغرب ايضا والكثير من هؤلاء السياسيين يتنقلون الى الحزب الحاكم دائما بغض النظر عن برنامج ذلك الحزب وتطابقه مع مصلحة الوطن بدون ادنى خجل، وبدون معرفة اي شيء عن حزبهم الجديد، حتى يتفاهم الداخلين.. كل الامور تحل لديهم بعزومة او وليمة نسمة هنا او هناك..غير مفرقين بين النضال والارتزاق. قلة فقط من سياسيين العراق من الذين ثبوا على مواقفهم حتى الان.. اي من كان يكره البعث والتعامل مع بقي على موقفه، ومن كان مع البعث بقي

## العاصمة الأبدية للثقافة العربية

■ «القدس جمعتنا إذا عز اللقاء، القدس عنوان السماحة والإباء، وهي الجليلية بوركزت أرجائها، القدس نهر عروبتي شط الإخاء». بهذه الكلمات من نظم الشاعر المصري صلاح جلال اختتمت الحملة الأهلية للقدس عاصمة الثقافة العربية نشاطاتها الاحتفالية العام 2009 بالبريد بعنوان «القدس جمعتنا»، والأوبريت فوق قيمته العلمية محمل بالرسائل التي تؤكد قيمة القدس كمدينة وحدت جهود العرب والمسلمين، والحكمة الدرامية لاووبريت المصور تقوم على اختيار النقاط المضيئة في تاريخ القدس ابتداءً بياوآخر الخلافة العثمانية عندما أمر السلطان عبد الحميد، وهو من أعظم من دافعوا عن القدس في وجه الاستهداف الصهيوني، بإنشاء سكة الحديد الحجازي لربط الشعوب والعواصم العربية بالحرمين الشريفين والقدس، ويعرج الأوبريت على حادثة الإسرء، وفتح بيت المقدس في رسالة تبعت على أيام بالمستقبل القادم الذي ستحتضن القدس بإذن الله آخر محطات من النصر والتكئين ولو بعد حين. وقد شارك في الأوبريت مجموعة من الفنانين العرب من مصر والخليج والأردن وفلسطين وسورية والعراق والمغرب في جهد جماعي إبداعي تجاوز الخلافات والاعتبارات السياسية في تمثيل جديد للشعار الذي رفعت مؤسسه القدس الدولية: القدس نخيمها معا...نسترددها معا.

إن القضايا الكبرى تحتاج لجهود جبارة، ومن هنا جاءت فكرة تشكيل الحملة الأهلية التي تجمع نخبة من المؤسسات والشخصيات العاملة للقدس لتفعيل دور الشعوب العربية وجميع المؤمنين بقضية القدس، ووضع القدس كأرولية على خارطة العمل العربي، وإيجاد حالة من الوعي والاستمرارية في العمل للقدس حتى بعد انتهاء

المبادرة الرسمية التي قامت بها الحكومات العربية للاحتفال بالقدس كعاصمة للثقافة لعام واحد  
إن الصهاينة لا يعملون في القدس بمنطق القوة فقط بل يضعون لها خططا استراتيجية وأهدافا ومشاريع قريبة وبعيدة المدى لتهودي الأرض واجتثاث الفلسطينيين وتزييف واطناع التاريخ وتغيير شكل المكان فيما يعرف بمخطط الحوض المقدس ومخطط القدس لعام 2020.

ليس السلاح فقط ما يضمن الغلبة في المعارك وفي تاريخ الجزائر وحاضر أهل غزوة ما يثبت أن الإنسان الأزل قد يصمد للدبابة والصاروخ والجيش الجرارة، ولقد وعى هذا الدرس من قبلنا فقوالوا: دولة البغي ساعة ودولة الحق إلى قيام الساعة  
إن النصر رصاصة وكلمة، مسجد وجامعة، مزرعة ومصنع، دعاء وعمل، تفرقة والف درهم، وأخذ بالأسباب كل في ميدانه فارس وجندي في مجاله، إن صناعة الحد ليس الا ما وصفه مالك في نبي إذ قال «إن التاريخ لا يبدأ من مرحلة الحق، بل من مرحلة الواجبات المتواضعة في أبسط معنى الكلمة، الواجبات الخاصة بكل يوم، بكل ساعة، بكل دقيقة، وليس في معناها المقعد كما يعقده من قصد أولئك الذين يعطلون جهود البناء اليومي بكلمات جوفاء وشعارات كاذبة، يعطلون بها التاريخ بدعوى أنهم ينتظرون الساعات الخطيرة والمعجزات الكبيرة».  
إن سياسة النفس الطويل الصهيونية تتطلب منا ونحن أصحاب الحق خططا أعم وأشمل في الداخل والخارج، في بناء الانسان والحفاظ على الأرض، وأهل القدس يدافعون بأنفسهم وعلينا في

«مثير القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفنانية للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»





## كسر للحصار أم تطبيع رياضي؟

تختلف الآراء حول زيارة بعض الرياضيين والعلماء والفنانين إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، فالبيض يرى أنها خطوة تصب في مصلحة التطبيع الثقافي و الرياضي مع إسرائيل، بينما يرى البعض الآخر أنها تشكل دعماً للسلطة الفلسطينية وصمود الشعب الفلسطيني وجهوده لإقامة دولته المستقلة. الجدل حول هذه القضية تصاعد في الأيام القليلة الماضية بعد أن أثار الداعية السعودي محمد العريفي جدلاً فقهيًا وسياسيًا بقوله أنه سيذهب إلى القدس المحتلة للعب القليل، وأكد الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم، الرغبة في تلبية الدعوة التي تلقاها من قبل الاتحاد الفلسطيني لإقامة مباراة أندية بين منتخبين البلدين في المدينة المقدسة في الثامن والعشرين من أيار (مايو) المقبل على ملعب الشهيد فيصل الحسيني.

لا بد من التأكيد أولاً بأن زيارة أي مناطق خاضعة للاحتلال الإسرائيلي تتطلب إذنًا من السلطات الإسرائيلية، وإن أي شخص يدخل إلى الأراضي المحتلة سيمر عبر حواجز ونقاط تفتيش إسرائيلية تدقق بأوراقه وجواز سفره، أي إن السلطة الفلسطينية لا تملك سلطة إصدار تأشيرات أو تصاريح دخول بصفة مستقلة.

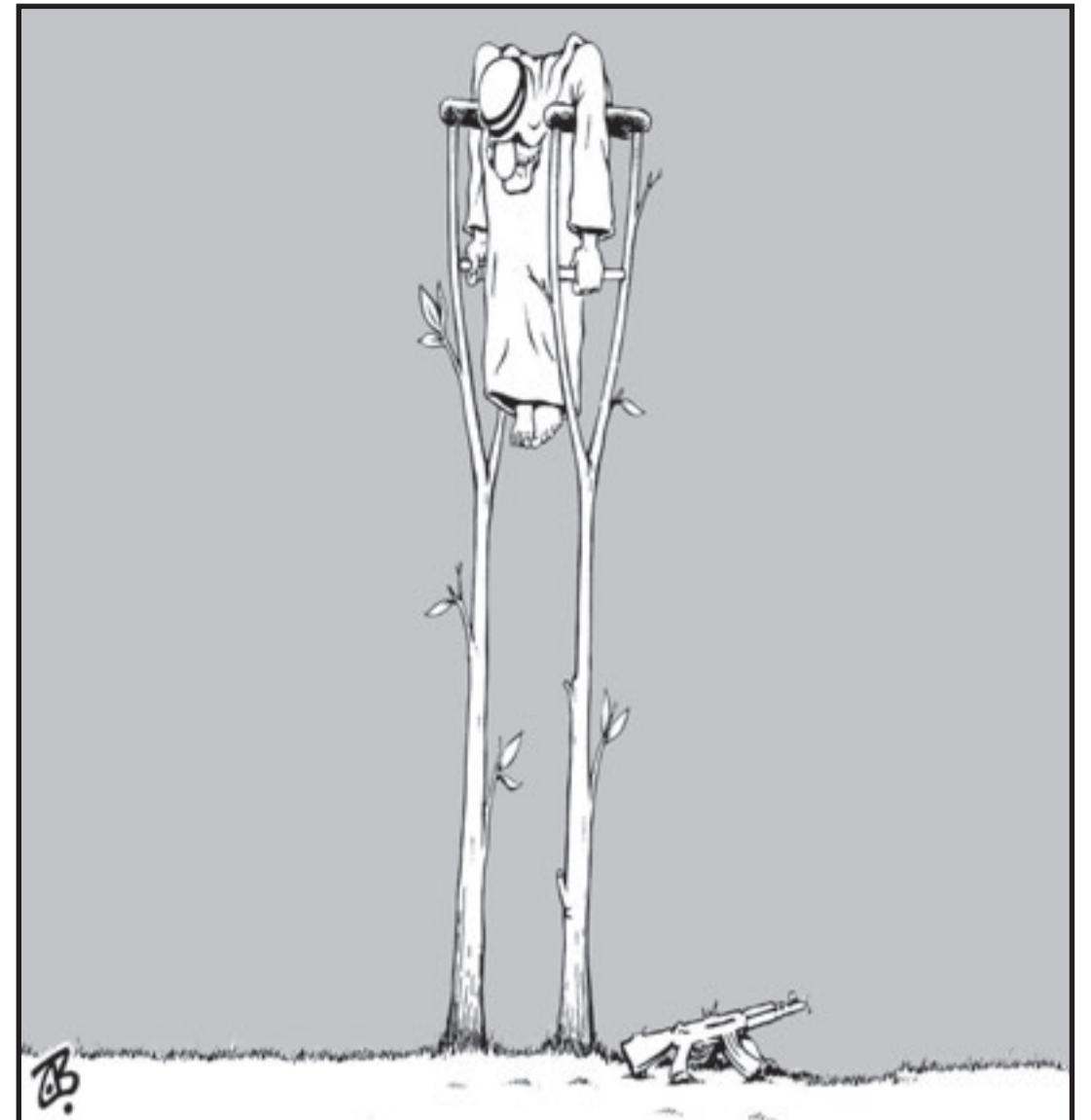
فالرئيس الفلسطيني محمود عباس أكبر رأس في هذه السلطة، أكد أكثر من مرة في مقابلات صحافية، مكتوبة و متلفزة، أنه لا يستطيع مغادرة مكتبه في رام الله دون حدوث تنسيق مسبق مع السلطات الإسرائيلية، والشيء نفسه يتكرر عندما يقدر العريفي وهذا يعني أن الداعية السعودي الشيخ العريفي سيقف أمام الحواجز الإسرائيلية، ويقدم جواز سفره إلى رجال أمن الحدود الإسرائيليين، والشيء نفسه ينطبق أيضا على أعضاء فريق كرة القدم البحريني والجهاز الفني المرافق له في حال قبولهم الدعوة من اتحاد كرة القدم الفلسطيني.

### رأي القدس

من الناس، تستطيع قراءة ما يجري في الخفاء سواء بقرارة ما بين سطور الأخبار اليومية، أم عبر شبكات الاتصال ما بين الأجزاء، أم من خلال الشخصيات السياسية المتصلة بها. ومع أن العمل الإعلامي في بعض جوانبه، خصوصا إذا كان من نوع التحقيقات العميقة، يشبه العمل الاستخباراتي، إلا أنه لا يمكن التعويل عليه، نظرا لامتداده على التحليل، وإفقاذه الاطلاع المتوسعة في أغلب الأحيان، وقد يستطیع المحلل السياسي طرح صورة شمولية للمشهد السياسي، معتمدا على ما لديه من أخبار يجمعها من مصادرها، ويسعى للربط فيما بينها بأسلوب محكم، يؤدي في النهاية إلى مقال تحليلي رائع. مع ذلك فغالب بعض المعلومات قد يجعل التحليل ناقصا أو لا يعاينا تماما، وتوضيح الصورة، يمكن طرح قضية المواطن الإيراني الذي آل به التوضيح في أحضان الوكالة المركزية للاستخبارات الأمريكية (سي آي ايه). فقد أذاعت المعلومات المتوفرة مؤخرا بأن شهرام اميري يعمل لدى الوكالة، بعد لجوئه إليها بترتيب دقيق بدأت خطوته في طهران، وصفت قائدة أي بي سي الأمريكية ما جرى بهاته «انقلاب استخباراتي» في طهران، وإن أميراً قدم مكشوفاً مفصلة حول المشروع النووي الإيراني سمحت في بعض منشآت نووية كانت قيد الإنشاء بالقرب من مدينة قم الإيرانية، وعليه فالوكالة الأمريكية تلقي بأن شهرام اميري أصبح «معاوناً» مع وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، بدون أن يتضح ما إذا كان يعمل معها قبل خروجه من إيران أم بعد ذلك، أما الوكالة الإيرانية فتقول بأن شهرام اميري الذي كان يعمل كالمندوب في جامعة تكال الأستر «مختلف» من قبل الولايات المتحدة عندما ذهب لأداء مناسك العمرة في شهر حزيران / يونيو الماضي، واتهم الرياض بالاطلاع في عملية الخطف، ويعتقد طهران رسالة احتجاجية لالمملكة المتحدة ضد الاستخبارات وتقول الصحراء أن سي آي ايه وضعت برنامجا لاستطلاع علماء الذرة الإسرائيليين في الولايات المتحدة لاطلاع عن كتب عن تفصيلات المشروع النووي الإيراني.

واحتجت إيران لدى الأمم المتحدة ذلك على ما أسسته خطف مواطن آخر هو علي رضا امصوي، الذي كان ناشيا لوزراء الدفاع وقائد في الحرس الثوري، اختلف هذا الشخص عندما كان في زيارة لتركيا في 2007، ويعتبر أكبر مسؤول إيراني وقع بايديه الولايات المتحدة. وبينما تصر إيران على أن الأمريكيين اختطفوا الشخص، وتقول واشنطن أنها لجأت إلى الولايات المتحدة بإرادتها وليس من بلدان العالم الإسلامي الا خطوة أخرى على طريق تفتيت الأمة من جهة ومحاصرة إيران من جهة أخرى.

بعد جريمة اغتيال محمود الخويجي، اتضح جانب من وسائل الختراق الاستخباراتي للحدود. ويمكن القول ان الضجة التي أثرت في بريطانيا والدول الغربية الأخرى إثر زور الإسرائيليين جوازات سفرها لتسهيل مهمة العملاء الذين نفذوا الجريمة، مؤشر لدى أنزعاج هذه الدول من كشف جانب خطير من العمل الاستخباراتي السري، هذه



## صفحات من الحرب السرية بين طهران والغرب

### د. سعيد الشهابي\*

الاسلامية، خصوصا بلحاظ المستوى المعيشي المرتفع لدى الولايات المتحدة، ورغبة بعض الإيرانيين في الهجرة إلى الخارج، وقد كتفت الاستخبارات العربية نقشاطها السري ضد إيران بشكل ملحوظ، ولوحظ ذلك خلال الاستخبارات التي اعقتب الانتخبات السياسية، خصوصا ما يتعلق بعمليات اعترفتها السلطات الإيرانية من صنع خارجي، وقالت انها حصلت على «اعترافات» من بعض المعتقلين بوجود جهات خارجية تفتق وراء الاحتجاجات، وتتم طهران الاستخبارات الأمريكية باغتتيال العالم النووي الإيراني، مسعود علي محمد، في شهر كانون الثاني/يناير الماضي ضمن الحرب الباردة على مستوى الرصد والاستطلاع والاعتقال، كما أنهم «جهت أحذية» باغتيال المواطنة الإيرانية، ندى سلطان، في ذروة التظاهرات الاحتجاجية التي اعقتب الانتخابات الرئاسية، وتصر على ان المواطنة المذكورة لم تكن مستهدفة من قوات الامن والجيش، وانها لم تكن في شرك مصطدب امينيا عندما استهدفت برصاص قناص مجهول، يضاف إلى ذلك اغتيال المدعي العام لديته حوى (مشارف غرب) في شهر كانون الثاني/يناير الماضي على ايدي مجهولين.

ويعقد الإيرانيون بوجود دعم مالي وسياسي وعلمي من حلفاء أمريكا في المنطقة، وان مواجهة النظام الإسلامي من قبل هذا التحالف بين القوى الإقليمية والدولية اقتضت عملا استخباراتيا واسعاً، سواء بإثارة الاضطرابات داخل المنظمات الاعلامية أم بتوفير دعم مادي لأصحاب الوسائل الاعلامية والواقع الالكتروني ونية الإيرانية، وما تزال أمريكا تتبنى علنا مبدأ تغيير النظام السياسي في طهران، وتخصص ميزانية سنوية تقدر بأكثر من 70 مليون دولار سنويا، وبالإضافة للاستخبارات السري وما يصاحبه عادة من أعمال عنف، هناك وسيلتان أخريان لوجه إيران، الأول هو الاتهام الاقتصادي الصناعي الأمريكية للتجسس السري على المنشآت الإيرانية بشكل متكف وشامل، والثاني التفتيش على المنشآت الإيرانية اقليميا واسلامية عن طريق أشارة التعديت المنهجية والقومية، وما تصاعد النخعة الطائفية في بلدان العالم الإسلامي الا خطوة أخرى على طريق تفتيت الأمة من جهة ومحاصرة إيران من جهة أخرى.

بعد جريمة اغتيال محمود الخويجي، اتضح جانب من وسائل الختراق الاستخباراتي للحدود. ويمكن القول ان الضجة التي أثرت في بريطانيا والدول الغربية الأخرى إثر زور الإسرائيليين جوازات سفرها لتسهيل مهمة العملاء الذين نفذوا الجريمة، مؤشر لدى أنزعاج هذه الدول من كشف جانب خطير من العمل الاستخباراتي السري، هذه

بحسب أن تحالفات تقضي لتشكيل حكومة وطنية جديدة، وتتم الولايات المتحدة وبريطانيا إيران بتزويد المجموعات المسلحة الشيوعية والسنية، وبالسلحة والإلغام التي أدت إلى مقتل المئات من جنود البلدين، ومهما كان تبرير الحرب، فقد أدرك البلدان أنهما خاضعتا بالنيابة عن إيران واسطفا نظاما معاديين لها، بينما اصرت طهران عرابية الحلول السياسية والتوفقات، وبالإضافة للإلحاق السياسي حققها إيران نتيجة المغامرات العسكرية الأتكو-بريطانية، والاستخباراتية، اطلاق عدد من مواطئها المعتقلين لدى قوات التحالف الأتكو-أمريكي في العراق، ووضعت اطلاق سراحهم شرطاً على حوار مع الولايات المتحدة، بالإضافة إلى ذلك فهناك صراع مرير بين الطرفين بشأن مستقبل وجود منظمة «مجاهدي خلق» المعارضة للنظام الإسلامي الإيراني التي تتخذ في معسكر «شرف» خارج بغداد، فايران تصر على طرد المنظمة وإعاضلتها من الأراضي العراقية، بدعمها في ذلك الخطبة كافة الفصائل السياسية العراقية التي تتمتع بسلطة الاعتقال التي تمت في شهر شباط/فبراير الماضي، وكانت السلطات الايطالية قد دقتلت الشهر الماضي خمسة إيطاليين وإيرانيين، ووجهت لهم تهم تصدير السلاح بدون رخصة، بينما احتجبت طهران على ذلك باستدعاء السفير الايطالي ومطالبته بتفسير دوافع الاعتقال، وتصر طهران ان جبراه مواطنيها، خصوصا ان احدهما (حامد معصومي نجاد) يعمل مراسلا مع هيئة الأذاعة والتلفزيون الإيراني، كما تسعى إيران لاطلاق سراح نصرت الله تاجيد، وهو يوليا مسافر إيراني سابق، معتقل لدى بريطانيا ومطوب من أمريكا بتهمة «حرق صفقات غير مشروعة، لشراء أسلحة أمريكية محظورة في إيران.

وليس بعيدا في العراق يمثل واحد من أكثر المناطق تعقيدا في مجال الحرب العبرية بين إيران وكل الولايات المتحدة وبريطانيا، فمعد الاحتلال الأتكو-أمريكي العراق، كان هناك سباق على النفوذ في العراق بين الجانبين، استعملت فيه كافة وسائل التسلح والمخابرات، واهو يوليا مسافر إيراني سابق، معتقل لدى بريطانيا ومطوب من أمريكا بتهمة «حرق صفقات غير مشروعة، لشراء أسلحة أمريكية محظورة في إيران.

وليس بعيدا في العراق يمثل واحد من أكثر المناطق تعقيدا في مجال الحرب العبرية بين إيران وكل الولايات المتحدة وبريطانيا، فمعد الاحتلال الأتكو-أمريكي العراق، كان هناك سباق على النفوذ في العراق بين الجانبين، استعملت فيه كافة وسائل التسلح والمخابرات، واهو يوليا مسافر إيراني سابق، معتقل لدى بريطانيا ومطوب من أمريكا بتهمة «حرق صفقات غير مشروعة، لشراء أسلحة أمريكية محظورة في إيران.

وليس بعيدا في العراق يمثل واحد من أكثر المناطق تعقيدا في مجال الحرب العبرية بين إيران وكل الولايات المتحدة وبريطانيا، فمعد الاحتلال الأتكو-أمريكي العراق، كان هناك سباق على النفوذ في العراق بين الجانبين، استعملت فيه كافة وسائل التسلح والمخابرات، واهو يوليا مسافر إيراني سابق، معتقل لدى بريطانيا ومطوب من أمريكا بتهمة «حرق صفقات غير مشروعة، لشراء أسلحة أمريكية محظورة في إيران.

## معركة فاشلة ضد اللحي والحجاب في الجزائر

### خضير بوقايلة\*

معركة طابعية جديدة انتقلت بين الحكومة الجزائرية والشعب من خلال الاطمان عن وجوب تصفية المرآة شعريا وخلق الشرعية للبيوتات للحصول على جواز السفر و بطاقة الهوية الوطنية في صيغتها البيومترية الحديثة، لم يكد وزير الداخلية الجزائري يزيد زروني ينتهي من اعلانه المواصفات والشروط الجديدة لطبق الحصول على جواز سفر بيومتري و بطاقة هوية رقمية حتى انطلقت موجة الاستنكار والتكبير بالانتعاش الحضاري للجزائر لمبادئ ومبادئ الدستور التي تقران الإسلام هو دين الدولة وأساس التشريع فيها و لا تزال الحملة المضادة لقرار إزالة اللحية والحجاب من كل صور الجزائريين في وثائقهم الإدارية البيومترية مستمرة إلى حين.

حكاية اللحية والحجاب في وثائق الهوية الوطنية في الجزائر ليست وليدة قرار دخول الجزائر عهد الجوازات البيومترية بل هي قديمة وطويلة وكما أنها لم تحسم من قبل فإنها مرشحة للاستمرار سنين طويلة دون حسم، والحكومة تعلم ذلك جيدا لكنها تفضل أن تخرج للشعب في كل مرة لعبة يتلغى بها ويتنسلح عوضا عن متابعة قضاياها المصرية والاهتمام بها، وقد حاولت السلطات الجزائرية في عدة سنوات العنق الديموي التي أعقبت وقف المسار الانتخابي توجيه ضربة قاضية لظاهرتي اللحية والاحجاب من خلال توقيف المواطنين في حواجز أمنية وإجبارهم على حلق لحاهم قبل السماح لهم بولبصتهم وكان ذلك الإجراء يندرج في إطار مكافحة الإرهاب رغم أن مكاشفي الإرهاب كانوا يعلمون وقتها أن أعدادهم الإحصائية كانوا يتحركون في المدن حلقية الذقون ومرتبدين بذلات وألباسا (علمانيا) لا يثير حوله أيه شكوك.

ويبعدا عن موجة مكافحة الإرهاب لم تكن الجزائر الرسمية في مختلف مراحل حياتها لطيفة ومتعاشية مع اللحية والحجاب أو الخمار، إذ لا تزال لحد الآن كثير من الوظائف ممنوعة عن اللحيين والمتحجبات خاصة في سلك الجيش والشرطة، فلا يمكنك أن ترى يوما شريفا أو عسكريا أو حتى مدنيا عمال في الأجهزة الأمنية في الدوائر التابعة لهم يجرؤ على إطلاق لحيته ولو ليضعة مليتمترات (إلا في حالات خاصة لفرص التموه) والملاحظة نفسها تنطبق على العنصر النسائي والحجاب، أما أسباب هذا العدا للجمهور للحية والحجاب فتبقى غير معلومة ولا مبررة، فاللحية أو الحجاب لم يكونا يوما ليليا على الجبل أو عدم الكفاءة أو الالمامة كما أن الرجل الأمرؤ أو المرأة المتفرجة ليسا معيارا للرفاهة والأمن ولا لاعتبرت

الوزراء، ولعل هؤلاء الداعين لتدخل صاحب الغفامة يتذكرون ما جرى بقانون الحركات الداعية صادق عليه مجلس الوزراء والبرلمان وادفع عنه فخامته بنفسه ثم عاد ففراج عنه وأمر بتعديله من دون أن يقدم أسبابا لذلك ومن دون أن يبدو أنه رضخ لطلب ودعوات الأحزاب والنشطاء بضرورة مراجعته في حينه، لكن الذي يتابع ما تتناقله وسائل الإعلام العمومية وعلى رأسها التلفزيون القومي الرسمي الوحيد في البلد يكاد يصيبه تيه و خلل في حاسة إدراكه عندما يستمع لقدمي نشرات الأخبار وكتاب التقارير صادر بنماسبة الذكرى السنوية لوصول فخامته إلى العرش وهم يشهدون ويؤكدون أن كل شاردة و فاسدا من كتريين غير ملتحمين وغير متحمجات، فاللحية والحجاب ليسا عنوانا صادقا ولبلا حاسما على إيمان العبد وتقواه إليه كما أن حلق اللحية والكاشفة لشعرها ليسا بالضرورة خارج نطاق الإسلام بل حكم عند الله وحده، وليس صعبا على المرء أن ينظر حواله فيرى أمثلة كثيرة من هؤلاء وهؤلاء، أمثلة من رجال ونساء ويمظاهر (اسلامية) ويتنقلون ضمن أحزاب و جمعيات خيرية إسلامية لتعظيم في تصرفاتهم وأخلاقهم ومعاملاتهم ما أبعد ما يكونون من الإسلام.

بعض الذين أسلموا معارضتهم لقرار وزارة الداخلية الجزائرية بخصوص الصور الخالية من اللحية والحجاب ذهبوا إلى حد مطالبة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوقايلة بالتدخل لوقف قرار الداخلية و الأمر يتعلق بدولة تسيير بنظام محكم فهو أصل من مؤسسة الرئاسة والحكومة والقضاة والتشريع، الأمر محير فعلا، ومن يستمع إلى هؤلاء المطالبين فخامته لا يملك إلا يصدق أن رئيس الجمهورية في الجزائر (خضرة فوق عشاء) ولا دخل ولا دور له في ما يتخذ حوله من قرارات وزارية وأنه غائب فعلا عن الساحة ولا عمل له إلا بعض الاستقبالات الرسمية والعائلية وبعض الفعالات بوزرائه حول مائدة مجلس

## نداء من أجل المواطنة

### محمد كريشان

«أطالب بحقي في مواطنة غير منقوصة تضمن واجبي في المشاركة الحرة والفاعلة والسلمية في إدارة الشأن العام دون تمييز لأي سبب كان... كلمات محدودة انطلقت بها من الدوحة أول أمس حملة النداء من أجل المواطنة في المنطقة العربية تحت شعار «واجب المواطنة حقي»، هذا النداء استقوم بتوزيعه والتعريف به جمعيات حقوقية عديدة في كل البلاد العربية لجمع توقيعات له إلى جانب كونه متاحا للتوقيع كذلك على موقع خاص بشبكة الإنترنت.

ويقول القاضون على المؤسسة العربية للديمقراطية التي قادت هذا التحرك وعملت من أجل تاصيله في السنتين الماضيتين مع مجموعة من منظمات المجتمع المدني العربية أن الهدف من هذه النداء هو خلق لحظة عمل مشترك بين أطراف دأبت في السابق على العمل فرادى بغرض خلق أوسع تيار يمكن بقول صراحة نريد مواطنة في البلاد العربية، كما يبروم تحرك جمع التوقيع هذا في كل الدول العربية، وما يطمح إليه من تعبئة إعلامية مصاحبة، إبراز المشترك السياسي بين منظمات حقوقية مختلفة وشخصيات عامة متعددة المشارب لأن مشكلة الحركة التغييرية في البلاد العربية تشظيها، وحركة المواطنة قد تكون قادرة على خلق ما يمكن أن يكون كتلة تاريخية للتغيير في هذه المنطقة من العالم.

إن العريضة ليست الهدف وإنما خلق حركة اجتماعية واسعة من أجل المواطنة التي لا تعني فقط الواجبات والحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية التي نصت عليها المواثيق والمعاهدات الدولية والمعروفة وإنما أيضا المطالبة بتحمل الواجبات المفروضة على كل مواطن المشاركة متعددة الأوجه للشأن العام، على قاعدة شراكة في الوطن شراكة في القرار، ولهذا جاءت حملة التوقيعات التي انطلقت الآن تحت شعار «واجب المواطنة حقي» بمعنى مطالبة السلطات السياسية في كل بلد عربي بضرورة أن تعطي للناس، على الأقل، المجال لممارسة واجباتهم.

وخلال المناقشات برزت مجموعة من التطلّوات المشروعة من بينها ما الذي نستصنع بهذه التوقيعات؟ ونن استوجبه بها لاحقا؟ وكيف يمكن تحطّي الكفاءة والنخب والنشطاء السياسيين للوصول إلى أوسع الشرائح الاجتماعية المتكئة وكيف يمكن التفرقة بين حب الوطن، الذي يجمع الكفا، وبين قيم المواطنة التي تحرم تلك الأغلبية الساحقة؟ أما السؤال الذي لم يقع التطرق إليه في السابق هو الكيفية التي ستتفاعل بها السلطات الحاكمة مع تحرك من هذا القبيل.

ديك تشيني لباكستان قبل عامين. ووفقا لهذه المصادر فقد تم تمويل المنظمة المذكورة ليس بشكل مباشر، بل عن طريق معارضي إيرانيين يعيشون في الولايات المتحدة الأمريكية ويستلمون مساعدات مالية من أجهزة الاستخبارات الأمريكية ومن دول خليجية كذلك، ولذلك اعتبر اعتقال زعيم المجموعة ضربة قوية للجهات التي تدعمه.

إيران، من جانبها، أصبحت أكثر وعيا لضرورة مواجهة هذا الواقع والتصدي للاعمال السرية التي تستهدفها بجديبة أكبر. فيعد ثلاثة عقود من تطوير الذات في هذا الجانب، أصبحت طهران تتقن اللعبة الاستخباراتية بشكل كبير. وقد استفادت من تجاربها السابقة ابتداء بأزمة احتجاز دبلوماسي السفارة الأمريكية في الشهور الأولى بعد الثورة، مروراً بتجربة خطف الرهائن الأجانب على أيدي مجموعات لبنانية في الشانينات، وعضة اعترافات «وليام باكلي»، وصولاً إلى التعاطي الحالي مع التهديدات الإسرائيلية الجديدة باستهداف المنشآت النووية الإيرانية عن طريق العمليات السرية وتصفية العلماء الإيرانيين، وتترك إيران أن عناصر الموساد عملت بشكل فاعل لتصفية العلماء العراقيين في السنوات بدأت الخس المادية، وأن عملية التعاطي مع العلماء الإيرانيين بدأت بالحوادث التي تورها، ولو لا بقلعة الأبرياء في الشهور الأخيرة وتعاملهم المازم مع محاولات التخلّل الأجنبية لتأزيم الأوضاع الداخلية لزيادة تدهور الوضع الإيراني، ولعجزت طهران عن الاستمرار في مشاريعها التصنيعية والسياسية، فالسور الإيراني لا تدعهم مجموعات المقاومة في لبنان وفلسطين ساني قضية خفية، ولكن أساليب تنفيذ تلك السياسة ما تزال تستعصي على فهم مناوئها الغربيين.

إيران تدرّك من جانبها أنها تخوض حرب وجود مع تلك القوى، وإن مشروعها الإسلامي مهدد بالفناء والزوال إن تراجعت عن خطوة واحدة، وإن المشروع الصهيوني-الأمريكي في المنطقة سوف يبرح من أن لم يجد مقاومة حقيقية من الجهات العربية والإسلامية.

إيران في قومة المدفع في الحرب السرية التي لا تفرع مع تلك القوى، بينما تجد واشنطن ولندن الوضع يزداد تعقيدا وصعوبة، ويدرك الطرفان ان الحرب الباردة الحالية لن تستمر طويلا، وانهم مطالبون بالبحث عن مخرج سريعة لنخ حدوث حرب اقليمية أخرى لا يستطيع احد التنبؤ بنتائجها، أما معرفة من هم الاربون والخاسرون فيها. الحرب السرية وإن مقدمة لها لتصعيد العسكري أو الإفراج السياسي، وكلا الجانبين يدرك هذه الحقيقة، ولكن ما لا يعرفه أي منهما هو كيفية الخروج من عنق الزجاجة بعد ثلاثة عقود من الحروب النفسية والاستخباراتية والاقتصادية والإيديولوجية، وسيظل الصراع الإيديولوجي عنوانا لازمة، حتى يجد الساسة مخرج مناسبة منها، قبل فوات الأوان.

\* كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

قبل أشهر قررت الحكومة الجزائرية متأخرة بوقت طويل أن توفّر لقاتح مضادة لأنظومتزا الخنازير لشعبها الكريم، لكن هذا الشعب الشاكس رفض أخذ اللقاح، لا أحد يعلم إن كان فخامته قد فعل أم لا، لكن الحكومة قررت تشجيع الشعب على خوض التجربة من خلال عملية استعراضية باذر إيليه وزير الصحة الذي جمع كأميرا التلفزيون القومي ومسوري الصحف المحلية ليشهدوا أنه كان أول المستفيدين من اللقاح مع بعض مدراء الصحة والمستشفيات العمومية، لكن ذلك لم ينعفع في ذات الوقت بل عكسها فمئات الآلاف من اللقاحات كاسدة في رفوف الصيدليات وكانت أفضل عملية تطورها الحكومة في عهد فخامته، والأّن في ظل التردد الحاصل بخصوص مسألة الصور النطحة من اللحية والحجاب لا بد أن ننظر من التلفزيون القومي أن يحقّقنا بلقشات لبعض الضمراء أحزاب السلطة للمتحمين وهم ليسوا أكثر وهم يقدمون ملفاتهم طلب جوازات سفر و بطاقات هوية بيومترية، ولنا أن تخليل وزير الدولة وأمين عام حزب جبهة التحرير الوطني عبد العزيز بلخادم وزير الشؤون الدينية مثلا عن الجمع الوطني الديمقراطي والوجرة السلطاني رئيس حركة مجتمع السلم وكلمه من التحالف الحكومي الرئاسي وهم يتسجون إلى حلاق المنطقة الخضراء في الجزائر لحلق لحاهم ثم تراهم وهم يسيرون جنبا إلى جنب مع بناتهم وزوجاتهم من دون حجاب متوجهين إلى استديو الشعر ولم تترجم مواطئها بحلق لحاهم ولا النساء بخلع الحجاب شهورين نترج عليهم وهم يستلمون جوازاتهم الجديدة، وبعد ذلك علينا أن نرى كيف سيكون تجاوب الشعب الجزائري مع قرار وزير الداخلية، وزير الداخلية برر اللجوء إلى هذا القرار بشرط وضعتها المنظمة الدولية للطيران المدني، وكان الدول التي اعتمدت نظام الجواز البيومتري من زمان ولم تترجم مواطئها بحلق لحاهم ولا النساء بخلع الحجاب تتعامل مع منظمة أخرى أو تعيش في عالم آخر، ومهما كانت حجج وزير الداخلية صحيحة، ليس الأولى بحكومة تدعي أن قرار وزير الداخلية، وصلت إلى الحكن عن طريق انتخابات نزيهة وديمقراطية أن تدافع عن خيارات شعبيها وانتمائه، فيدل أن ترفض على الشعب شروط منظمة الطيران المدني ماذا لا تجبر هذه المنظمة على القبول بخيارات شعبها؟

\* كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

<p><b>Al-Quds Al-Arabi</b> Daily Independent Newspaper Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America. Editor In Chief <b>ABDEL BARRI ATWAN</b></p>	<p>Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 n Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 23901523 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No 6 Hassam - Rabat - Morocco Tel/Fax: 00212 5377 23152 Amman Office: Queen Rania St. Awwajid Complex/ 4th Floor/ No 408 Tel/Fax: (009626) 5066089</p>	<p>للق الرئيسي (لندن): 164/166 كنج ستريت، همرسميث، لندن د6ليو 6 أكيو يو هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) - فاكس: 8902 741 0208 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 23901523(202) مكتب المغرب: 8 بقعة المرح شقة حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 5377 23152 (00212) مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408. هاتف/فاكس: 5066089(009626)</p>	<p>التأثير: مؤسسة القدس العربي، للنشر والإعلام <b>اليومية سياسية مستقلة</b> <b>رئيس التحرير: عبد البارى عطوان</b> الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنهيا بريطينيا في عموم بريطانيا و 570 دولارا أمريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم</p>
--	--	---	---

## نسبة السمنة في دول الخليج وصلت الى 60%

تظهر لدى النساء في سن متقدمة مقارنة بالرجال، وأن 10% من تلك الأمراض سببها التبغ أو المخدرات. وأشار إلى أن التبغ يقف وراء 71% من الوفيات الناجمة عن سرطان الرئة في أنحاء العالم، مشدداً على الرعاية والملاحظة لكثيرات السن بسبب التغيرات الطبيعية التي تحدث لهن وذلك من خلال الرعاية المنزلية الصحية النفسية وتكثيف الفعاليات النسائية الصحية وتشجيع السيدات على الفحص المبكر لعنق الرحم وبطانة الرحم تقادياً لحدوث الأمراض السرطانية.

المرأة. وأشار إلى أن هناك تقارير رسمية تضع خمس دول خليجية ضمن الدول العشر الأعلى في معدلات الإصابة ببدء السكري في العالم، حيث تحتل السعودية المرتبة الثالثة في نسبة الإصابة ببدء السكري للبالغين، والتي تصل إلى 16.8%، كذلك أن 18% من النساء الحوامل في الخليج يعانين من سكري الحمل. وأوضح الدكتور حجازي أن الأمراض القلبية الوعائية (التوبات القلبية - مرض القلب التاجي - السكتة الدماغية)

الرياض - د. ب: كشف مسؤول سعودي الثلاثاء أن نسبة السمنة في دول الخليج وصلت إلى 60% وأن عدد المصابين بالسمنة من النساء أكثر من الرجال. وقال عميد كلية التمريض في جامعة الدمام الدكتور محمد بن محمود حجازي رئيس اللجنة المنظمة لمؤتمر صحة المرأة الذي يعقد يوم الاثنين المقبل بجامعة الدمام في تصريح له الثلاثاء أن وزن المرأة في هذه الدول يزداد بشكل كبير أثناء فترة الحمل حيث أن عددا كبيرا من السيدات يعانين من ارتفاع نسبة السكر في الدم قبل الولادة وهي

الرياض - د. ب: كشف مسؤول سعودي الثلاثاء أن نسبة السمنة في دول الخليج وصلت إلى 60% وأن عدد المصابين بالسمنة من النساء أكثر من الرجال. وقال عميد كلية التمريض في جامعة الدمام الدكتور محمد بن محمود حجازي رئيس اللجنة المنظمة لمؤتمر صحة المرأة الذي يعقد يوم الاثنين المقبل بجامعة الدمام في تصريح له الثلاثاء أن وزن المرأة في هذه الدول يزداد بشكل كبير أثناء فترة الحمل حيث أن عددا كبيرا من السيدات يعانين من ارتفاع نسبة السكر في الدم قبل الولادة وهي

## الانتفاضة الثالثة

### خيار وحيد

رشاد أبوشار



هل بقي بصيص أمل بمنح شعبنا دولة فلسطينية في الضفة والقطاع، عاصمتها القدس الشرقية؟!

يمكن أن نوضح السؤال الذي لا يحتاج لتوضيح، لأن الواقع لا تدع مجالاً للتساؤل، فنعيد طرحه بالصيغة التالية: هل بقي للفلسطينيين أدنى أمل بأن يحصلوا على دولة فلسطينية، بعد أن نهبت أرض الضفة، وابتلعت القدس بالمستوطنات حولها، والأحياء التي غرست في قلبها وبذلت معالمها، وبعد إمعان الاحتلال في سياسة الترانسفير لأهل القدس، يهدم البيوت على رؤوسهم، وحفر الأرض تحتهم، وتضييق سبل العيش عليهم؟!

هل هناك رهان على صحوه ضمير لدى السلطة في رام الله، وتحملها لمسؤوليتها أمام الشعب الفلسطيني، وإعلان فشل رهاناتها ووعودها، وخليفة تقديمها التنازلات عن حق الشعب الفلسطيني في وطنه، والقبول بـ 22% من أرض فلسطين الجغرافية التاريخية والتنازل عن 78% للكيان الصهيوني الاستيطاني؟!

لا أمل في تراجع من يكررون يوماً بآب المفاوضات خيارهم الوحيد، رغم تواصل عمليات نهب القدس، وتغيير معالمها... هؤلاء يرون ما يقترفه الاحتلال، ولكنهم باتوا أسرى مصالحهم وعجزهم، وأيضاً استهتارهم بشعبنا الفلسطيني.

المشهد في غزة هو الوجه الثاني لرام الله، فهناك حكومة (مقالة)، ووزراء، وسعي للحوار مع أوروبا، والإدارة الأمريكية، وغزل من طرف واحد مع نظام مبارك الذي لا يطرب لهذا الغزل، بدليل ما وصلته تعميق الجدار، ورفع أبراج المراقبة العليا.

منذ فوز حماس بانتخابات التشريعي، أخذت تتصرف وكأنها سيدة السلطة، مدبرة الظهور لمن منحوها أصواتهم، رهانا منهم على أنها حركة مقاومة هدفها تحرير كامل التراب الفلسطيني، الذي طالما وصفته بأنه (وقف إسلامي) حرام التفريط به!

طرفان يضعان القضية الفلسطينية، والتضال الفلسطيني، في مازق، ويطلقان الطريق، وكل منهما يراهن على سقوط الآخر. ولا مانع من ذبحه عسكرياً، أو سياسياً، تكريس وأحديته، بحيث يتبوأ وحده سدة قيادة شعب فلسطين، وتمثله. ليس في الميدان، ولكن لدى الأطراف التي ستكرس سيادته في (دولة) فلسطينية، ليس فيها شرط من شروط الدولة!

هل نذكر بأن الدولة الفلسطينية لم تعد واردة، فلا إمكانية لتحقيقها لسبب بسيط وهو أنه لم تعد هناك أرض لتنتشأ عليها!

الدكتور سلام قبّاض، وهو حالياً أقوى من حركة فتح في (السلطة) بما يتفوقه من دعم، وهذا يتجلى في تحكيمه بالأجهزة الأمنية التي يتولى الإشراف على إعدادها وتمويلها. يعد بدولة في غضون سنتين.. أين؟ على أية أرض؟ بالاعتقاد، هذا الورد وهم غير قابل للتحقق، لأنه ببساطة معلق في الفراغ، وهو يعلن التنازل عن حق العودة مقدماً، إرضاءً للإدارة الأمريكية.

لا تراجع من أي من الطرفين: سلطة رام الله، و.. سلطة غزة، فكل منهما ينظر.. ماذا! أن يسقط الآخر، ويتسبب هو، والإثنان محشوران، مازومان اعترفاً في أنكرها، والقضية الفلسطينية تخسر يومياً، وشعبنا يعاني في هذا المأزق الخائق المبهين.. فما العمل؟!

خيار واحد لا خيار غيره أمام شعبنا: أن يتسلم زمام أموره بيده، متجاوزاً حالة الاستعصاء، والظرفين المعوقين ضيق الأفق، اللذين لا يريدان أن يريا ما يفعله الاحتلال الاستيطاني، لأنهما تعباً ضالياً، ويريدان جنح المكاسب!

موضوعياً وذاتياً، الخيار هو الانتفاضة الثالثة، وهي عودة لجوهر الصراع، فما دامت مسيرة سلام أو سولو قد فشلت فلسطينياً، وما عاد هناك وهم بقيام دولة، فلا بد من العودة إلى أصل الصراع: إما نحن أو هذا الكيان الصهيوني الاستيطاني الذي لن تتغير طبيعته بالمفاوضات!

بالعقل والمنطق: لا يمكن تحييد الولايات المتحدة في الصراع، فهي محاززة بحكم مصالحها، وخيارها السياسي، وحتى العقيدي، لذا لا رهان على حياتها في الصراع.

سبعين بلا قيادة حقيقية، والأخطر أن قياداته الراهنة هي بسبب رئيس في المأزق الراهن، وهذا دافع ملجأ لتجاوزها، هي التي ما عادت المقاومة واردة عندها، سواء منها من يطرح خيار المفاوضات الذي لا خيار غيره، أو الذي يطرح دولة في حدود 67، ويأسف من إطلاق الصواريخ من قطاع غزة بأنه مصلحة وطنية.. سابقاً لم يكن كذلك!

الانتفاضة الثالثة هي انتفاضة وعي، وعودة إلى جوهر الصراع، يعني هي رفض لكل أطروحات (التسوية) وأوهام (السلام). هي تحديد للهدف الرئيسي: فلسطين عربية والصراع صراع وجود لا صراع حدود، وقضية فلسطين قضية الأمة.. وفي هذا الخطاب عودة القضية إلى أهلها، وجوهرها، والصراع هو عربي - صهيوني، وفي هذا الصراع لا حياة لأي عربي فرداً كان أم.. (دولة)، وبهذا سيكون الغزب بين من يؤمن بعروبة فلسطين، ومن يتأمر عليها ويتواطأ مع مغتصبها، ومن يدعمهم.

الانتفاضة الثالثة هي إنهاء لحقبة الاختلاط، والتيه، والضيق وراء السراب.

الانتفاضة الثالثة هي عودة للميثاق الوطني الفلسطيني، وجوهره عروبة فلسطين.

ما يمنح هذا الخطاب مصداقية، هو ممارسات الكيان الصهيوني الاستيطاني، حكومة بعد حكومة، بنهج واحد مستمر، بهدف تهويد فلسطين وطرده أهلها، واستكمال حرب 48 التي بنظره لم تحقق أهدافها بعد.

الانتفاضة الثالثة هي تصحيح لانتفاضتين السابقتين، ولحمايتها لا بد من قفزة وعي أسباب فشلهما، وأول الدروس: لا تنازل عن الهدف، فقيمتنا ليست لعبة، وليست حق تجارب، ولا هي مسرح للشهرة والوجاهة، ولا هي تجارة للربح الشخصي.. وهذا الهدف، فلسطين عربية، وطننا الذي لا شريك لنا فيه.

وثانيها: لا تتحكم أي فرد، أو مجموعة، أو فصيل، بالانتفاضة، فالقيادة ليست استعراضاً، وفهولة، وسطارة، وارتجالاً، ولكنها وعي، وتضحية، والتزام، ومشاركة.

وثالثها: سيادة روح التآخي والتكافل والتضامن بين أبناء شعبنا، وهذه القيم سادات في الانتفاضتين، وشوهدنا الاستعراض، والزعونة، وإيراز أشخاص غير أكفاء، وجعل السلاح وسيلة تخويف لأبناء شعبنا لا للدور، ونشر الفوضى.

كل هذه الأمراض المغلقة يقترض أن تواجه بفضحتها منذ البداية، وقبل انفجار الانتفاضة التي نراها أية لا يرب فيها.

أعداء شعبنا ليسوا غافلين، فهم يرسون الخطط، ويدبرون عمليات التخريب، ويعدون لإجبار روح شعبنا المقاوم، ولذا علينا أن نتوقع كل ما يبرمون، وما يدبرون، بوضع الخطط الكفيلة بإفشالهم.. وهذا هو الإبداع الذي ينتظر من القيادات القادمة، ومن المتقنين الثوريين الجذريين الذين مهمتهم تصير جماهيرنا بما ينظرها، وتحصينها من الاختراقات والسلوكيات الخاطئة الضارة التي يروجها العدو وأتباعه المرتزقة.

لقد وجد من انحرف بالانتفاضتين، ومن ساوم عليهما، ومن ضلل شعبنا وأدخله في النفق المظلم، مستغلاً ثقة شعبنا، فكان أن دفعنا الثمن! العفوية لا تصنع ثورات، ولا انتفاضات منتصرة.. يجب أن لا يغيب هذا الدرس عن عقولنا.

التشبيث بالهدف رغم التكلفة، والوعي، والتخطيط، وتحديد معسكر الأعداء و.. معسكر الأصدقاء، الاستفادة من دروس الانتفاضتين المغدورتين، عدم تقديس الأفراد والرهان على قائد، أو قيادة، ومبايعته، أو مبايعتها، فالشعوب لا تنتصر بالغلظة وطبقة القلب، والثقة العمياء.

ليكن صدفة لا هم قادة لا هم سوى الصراع على الكراسي، والمال، والوجاهة، والقبول لدى الأمريكان، وقادة العدو، والحكام العرب المتآمرين على فلسطين.

الانتفاضة الثالثة المنتظرة ستكون فعلاً شعبياً فلسطينياً شاملاً، في الداخل والشباب، بحيث تكون حالة نهوض فلسطيني عام، رغم أن شرارتها ستندلع من الضفة، وهذا ما سيضع الهدف عالياً، شعب فلسطين له وطن واحد، وفلسطين: قضية عربية وجودية.

كل هذا نرى بأن الانتفاضة الثالثة خيار لا خيار غيره.

## نقص التستوستيرون يسبب الموت المبكر للرجال

جرايفسفالد (مانيا) - د. ب: أثبتت دراسة تحليلية حديثة أن الرجال الذين يقل لديهم تركيز هورمون التستوستيرون الذكرى المسؤول عن ظهور علامات البلوغ على الرجال، يزيد فرص وفاتهم المبكرة. وأجريت الدراسة بدعم من معهد الكيمياء الألكليبيكية والطب العملي التابع لجامعة جرايفسفالد الألمانية. وتولى القائمون على الدراسة متابعة 1954 رجلاً تتراوح أعمارهم بين 20 و79 عاماً على مدار سبعة أعوام. وتوفي منهم 195 رجلاً في نهاية الدراسة. ورصدت الدراسة لدى العديد من الرجال المتوفين تراجعاً كبيراً في معدلات هورمون التستوستيرون الذي تقل معدلات إفرازه بشكل طبيعي مع التقدم في العمر. ويذكر أن التستوستيرون هو هورمون موجود لدى الذكور يفرز من الخصيتين كميات ضئيلة عند الجنين قبل ولادته ثم يتوقف الخصيتان عن إنتاجه بعد الولادة وحتى سن البلوغ ليعود إفرازه مرة أخرى بكميات كبيرة تتراجع مع التقدم في العمر.

ويساعد هذا الهرمون في ظهور الصفات الذكورية عند المراهقين. وقال العالم المشارك في الدراسة هنري فالاشوفسكي الثلاثاء: «لا نعرف على وجه التحديد ما إذا كان تراجع هورمون التستوستيرون في الدم هو السبب وراء الموت المبكر أم أنه مؤشر على وجود تغيرات في الجسم..»

## مراهق أمريكي (13 عاماً) قد يصبح أصغر منسلق لقمه أيفرست

بسادينا - يو بي آي: يستعد مراهق أمريكي في الـ 13 من العمر ليصبح أصغر شخص يتسلق قمة جبل أيفرست الأعلى في العالم. وتكررت شعبة «أي بي سي» الأمريكية أن جوردان روميرو، 13 عاماً، حقق أرقاماً قياسية لتسلقه سبب من أعلى الجبال في العالم، ويطمح حالياً ليتسلق قمة أيفرست، وقال روميرو: «أنا أتحرق شوقاً للقيام بذلك منذ وقت طويل والآن يحصل ذلك أخيراً..» وقد وضب روميرو وعائلته حقايقهم استعداداً للمغامرة الجديدة. وأضاف: «إن الأمر يتعلق بالارتفاع، هو يجعل كل شيء صعباً، حتى مهامك الأساسية وانتعال حذاءك وفتح كيس النوم وكل شيء صعب..» وقد أثار تسلق روميرو للجبال مشاكل قانونية في دول عدة مارس فيها هواياته بسبب صغر سنه ووضع قوانين تحدد سنًا محددة للتسلق، ويضم الفريق المساعد للمراهق، والده وزوجة والده. وقالت زوجة والده، كارن لوندغرين، «أشعر أنه جاهز لهذا الجبل فقد علمنا بجهد، قبل سنتين ما كنت لأقول الأمر نفسه وما كنت لأحضره إلى هنا..»



## غوينيث بالترو: قد اكون شريرة

لندن - د. ب: كشفت الممثلة الأمريكية غوينيث بالترو أنها ليست ظريفة جداً كما يعتقد الناس وأنها من الممكن أن تصبح في بعض الأحيان شريرة أيضاً. ونقل الموقع الإلكتروني «شوبيز ساي» المعني باخبار المشاهير عن بالترو (37 عاماً) القول: «من الممكن أن أصبح شريرة، حيث يمكنني السب والتعامل ببرود مع الناس، وقد أفكر أيضاً في الانتقام..» وكشفت بالترو أنها تم حالياً بموقف تشعر فيه بالغضب تجاه أحد أصدقائها، وقالت: «لكن الانتقام شيء مدمر، فأنا استيقظ صباحاً وأشعر بأنني في حالة سيئة، ثم أدرك فجأة أن هذا يرجع إلى أنني أحمل الكثير من الكراهية بداخلي..» ويذكر أن بالترو تزوجت عام 2003 من المغني البريطاني كريس مارتن (33 عاماً)، وأنجبت منه أبنيل بليث أيسون (5 أعوام) وموزيس بروس أنتوني (3 أعوام) وهي تعيش في لندن. ونفت بالترو مؤخراً شائعات حول اعتزامها العودة إلى كاليفورنيا.

## 46% من تلاميذ الأردن.. مدخنون!

عمان - «القدس العربي» كشفت دراسة للجمعية الأردنية لمكافحة التدخين أن 46% من تلاميذ المدارس يمارسون التدخين. وأوضح المهندس عبد الناصر حماد أمين سر الجمعية أن الدراسة شملت 20 مدرسة على تلاميذ تتراوح أعمارهم بين 13 و18 عاماً. وأضاف أن نتائج الدراسة بينت أن 26% من الطلبة الذكور يدخنون مقابل 15% من الإناث، لافتاً إلى أن الجمعية قدمت نتائج الدراسة إلى منظمة الصحة العالمية داعياً إلى تفعيل التشريعات القانونية بمنع بيع الدخان للأطفال، إضافة إلى تفعيل دور ضباط الارتباط بوزارة الصحة وتمكين المتطوعين من نشاطات مكافحة التدخين من الحصول على «الضبطية العادلة» التي تمنعهم من معاينة من يتجاوز القانون في ما يتعلق بالتدخين، مما سيؤدي إلى التقليل من الظاهرة إن لم يقض عليها.

## محاكمة طبيب مايكل جاكسون

لوس انجليس - رويترز: عيّنت محكمة في كاليفورنيا قاضياً ليرأس محاكمة طبيب مايكل جاكسون بتهمة القتل غير العمد المتصلة بوفاة ملك البوب في العام الماضي. وحدد مايكل باستور قاضي المحكمة العليا في لوس انجليس الذي عين لرئاسة المحاكمة يوم 14 من حزيران/ يونيو لتحدد موعد عقد جلسة أولية في قضية الدكتور كونراد موراي الذي دفع بانه غير مذنب. وفي جلسة 14 من حزيران/ يونيو من المتوقع أن يصدر باستور حكماً بشأن الطلب المقدم من المدعي العام في ولاية كاليفورنيا لتعليق رخصة موراي لممارسة الطب، ويعمل موراي الذي يقم في لاس فيغاس وهيوستون طبيب قلب ويقول محاموه أنه إذا فقد رخصة كاليفورنيا قد تلي ذلك نفيهاا وتكساس. وستعقد الجلسة التمهيدية ما إذا كانت هناك أدلة كافية ضد موراي للشرع في محاكمة جنائية. ولوح عشاق جاكسون بالالفتات وردودها وشعارات خارج مبنى المحكمة في لوس انجليس، وظهر بعض افراد عائلة جاكسون في قاعة المحاكمة بما في ذلك والدته ووالده وشقيقته جانيت جاكسون. واتهم موراي في الثامن من شباط/ فبراير بالقتل غير العمد في حادث وفاة جاكسون يوم 25 من حزيران/ يونيو 2009 نتيجة جرعة زائدة من العقاقير ويشكل اساسي مخدر البروبوفول.

## دبي تنافس نفسها وتستنسخ ثاني جمل بالعالم

دبي - د. ب: نجحت إمارة دبي في استنساخ جمل من خلاها مأخوذة من جلد إيل وذلك بعد أن أعلنت العام الماضي عن استنساخ أول ناقة في العالم. وقال الدكتور نسيار أحمد وانسي مسؤول مشاريع الاستنساخ بمرکز اكثار الأيل بدبي لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) مساء الاثنين أن «الجمل تم استنساخه من خلية مأخوذة من جلد ايل»، وأضاف «الطلق على الجمل المستنسخ اسم بلسوقان، وقد تمت الولادة في الساعة الثالثة من صباح يوم 23 شباط/فبراير الماضي، بعد فترة حمل استمرت 383 يوماً دون أي مضاعفات»، مشيراً إلى أن الجمل الوليد يتمتع بمواصفات صحية مثالية، كغيره من الجمال حديثة الولادة. وأشار إلى أن الاستنساخ تم بخلايا جلد الجمل (سوقان) الذي يعد من الإبل الرائدة ذات الشهرة الواسعة بالامارات. وأكد ان الوليد الجديد «هو أول جمل يتم استنساخه من خلايا جلد بالعالم». ووزع مركز اكثار الإبل بدبي صوراً للجمل المستنسخ، والتي جواره الجمل الذي أخذت خلية منه.

## أحوال الناس

● الكاتب الروائي السعودي عبده خال الحاصل على جائزة «بوكر» العربية مؤخراً، اضطر إلى إلغاء سفره إلى القاهرة بسبب مخاوف من إقامة دعوى سب وقذف ضده من قبل المحن المصري محمد رحيم.

● دعوة من المنتدى العربي في العاصمة الأردنية عمان يلقي البروفيسور د. هشام غصبي محاضرة بعنوان «تحدي الحداثة ومحنة العرب» في مقر المنتدى.

● يبدو أن النجم الأمريكي جورج كلوني (48 عاماً) لا يرغب في التحلي عن لقب «العازب الأبدى» حيث تشير تقارير إلى انفصاله عن صديقتة الإيطالية اليزابيث كاليانس (31 عاماً) بعد علاقة دامت تسعة أشهر. وكانت آخر مناسبة حضرها كلوني مع صديقتة الحسنة هي حفل توزيع جوائز الأوسكار مطلع الشهر الماضي.

● كتاب «أميرة الأرض» للاديب عماد مسعود اقيم له حفل توقيع في مكتبة اليريز في العاصمة الأردنية عمان.

● المركز الثقافي العربي ينظم مساء اليوم الأربعاء في مقره الجديد جبيل اللويبة في العاصمة الأردنية عمان، حلقة بحث بعنوان «الحقوق الثقافية للإنسان» يتحدث فيها رئيس جمعية حقوق الإنسان د. سليمان الصويص.



## فتح باب الترشيح

آخر موعد لاستلام المشاركات 20 أبريل 2010

- ### الشروط:
- يحق لكل صحفي عربي أن يشارك في هذه الجائزة.
  - تخصص الدورة الأولى لفرع واحد فقط من فروع الصحافة هو فرع (العمود الصحفي).
  - يجب على كل صحفي أن يشارك بخمسة أعمدة تكون قد نشرت في عام 2009 فقط، ولن تقبل الأعمال المنشورة في سنوات أخرى.
  - على الصحفي أن يقدم إنتاجه المكتوب باللغة العربية الفصحى، ولن تقبل النجمات المكتوبة باللحجات العامية، أو بلغات أخرى غير عربية.
  - يرسل المتسابق الأصل المنشور بالإضافة إلى ثلاث صور من المواد المقدمة للجائزة على العنوان البريدي الاتي: ج.ب. 253 - المنامة - البحرين، مرفقاً به صورة من جواز سفره أو أية وثيقة تثبت هويته وسيرته الذاتية وثلاث صور شخصية حديثة وعنوانه البريدي وأرقام تليفوناته وبريده الإلكتروني إن وجد.
  - لا تعاد المواد المقدمة لأصحابها سواء فازت أو لم تفز.
  - تتأهل لجنة التحكيم ثمانية ولا يحق لأي متسابق أن يطمح في نتائج الجائزة أمام أي محكمة بحرينية أو عربية أو دولية.
  - يتم إعلان الفائز بجائزة البحرين لحرية الصحافة في حفل كبير يقام يوم 03 مايو 2010 في البحرين ويعمد له نخبة من كبار صحافيين ومبديعي العالم العربي.
  - يمنح الفائز مائة ألف دولار وشهادة تقدير ودرع الجائزة وميدالية وشواج.

أمين عام الجائزة: محمد أحمد اليكني  
منسق عام الجائزة: ناصر عراقي

للمزيد من المعلومات زوروا موقع الوزارة: www.moci.gov.bh  
المنشور في مركز الوطن العربي للإعلام - البحرين